

اجتماع وزاري استشاري على هامش الدورة الأمامية

إشادة بجهود رئيس الجمهورية في دعم السلام بمالي

ص 03



وثيقة
الجزائر والقضاء على
الرايكاية تجربة للتبادل
طالع الملف ص 08 11 10 09 08

الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16840

م 03 أكتوبر 2015

الموافق لـ 19 ذو الحجة 1436 هـ

السبت 19 ذو الحجة 1436 هـ

ISSN 1111-0449



سلال: إنجاز مصانع
للإسمنت ببشار
أم البواقي والبيض

ص 04



تبون: دفع مكتبي الترقوي
العمومي مليون دينار قرار
لأرجعة فيه

ص 04



تحضير الندوة باريس حول المناخ
الوزيرة الفرنسية

سيغولان في الجزائر

ص 03

ياسمينة خضرة يقدم روايته
«الليلة الأخيرة للرئيس»



«جائزتي هي جمهوري
الوطني رغم محاولات التشويه»

ص 15

أشرف على افتتاحه فروخي وولد علي بوهران 168 عارض في الصالون الدولي للصيد البحري



• إنتاج 200 ألف طن واستحداث
40 ألف منصب شغل
• 10 موانئ في الأفق والتصريح
بصيد المرجان قبل نهاية السنة

ص 06

خلال زيارة تفتيش للناحية العسكرية الثالثة

الفريق قايد صالح: الجيش يواصل تطوير قدراته لمواجهة التهديدات



تمرين بياني بالرميات الحقيقية

ص 07

«الشعب» تتوقف عند العملية بمركز الاستقبال في تماراست

ترحيل أكثر من 450 نازح نيجري إلى بلدهم

ص 07

نصف نهائي رابطة الأبطال الإفريقية (إياب)

اليوم (س 21.30): اتحاد العاصمة - الهلال السوداني

الشعب
الرياضي

عددهم في تزايد مستمر

3 ملايين مسن في الجزائر ينتظرون رعاية أكبر

ص 17



أبناء سوسطارة على بعد 90 دقيقة من بلوغ نهائي تاريخي

ص 12-13



ميهوبي في قسنطينة

يتفقد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، قطاعه، من خلال الخرجة الميدانية التي يقوم بها إلى قسنطينة، حيث يقوم بتدشين معرض «تصاميم عربية في سيرتا»، الذي ينظمه المتحف العمومي الوطني للفن المعاصر وذلك بقصر أحمد باي.

والي في بسكرة اليوم

يقوم وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، اليوم، بزيارة عمل لولاية بسكرة، يتفقد خلالها مشاريع القطاع ميدانيا.

نوري ينشط ندوة صحفية بمطار هواري بومدين

ينشط وزير الموارد المائية عبد الوهاب نوري، بمعية وزيرة البيئة والتنمية المستدامة والطاقة، سيغولان رويال، ندوة صحفية، وذلك، اليوم، بالقاعة الشرفية بالمطار الدولي هواري بومدين، على الساعة 18:00 مساء.



لقاء وطني لمصالح مفتشية العمل

يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، على أشغال اللقاء الوطني لإطارات مصالح المفتشية العامة للعمل، وذلك، اليوم، بمقر الوزارة على الساعة 08:30 صباحا.



طلعي يتفقد قطاع النقل بالعاصمة

يقوم وزير النقل بوجمعة طلعي، بزيارة عمل إلى ولاية الجزائر، يتفقد خلالها مشاريع قطاعه، وذلك، يوم الاثنين على الساعة 12:30.



حنون تنشط ندوة صحفية

تختتم بقرية الضانين بزرالدة، اليوم، أشغال الدورة العادية للجنة المركزية لحزب العمال، حيث تنشط الأمانة العامة للحزب لويزة حنون، ندوة صحفية، تعرض فيها التقرير الختامي وذلك، اليوم، على الساعة 11:00 صباحا.



عرض للهندسة المعمارية اليابانية بالحراش

تنظم سفارة اليابان بالجزائر، عرضا للهندسة المعمارية اليابانية بعنوان: «تحدي المدينة... مشاريع حضرية لليابان منذ سنوات 1960»، وذلك على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمدرسة متعددة التقنيات للهندسة المعمارية وتخطيط المدن بالحراش من 7 إلى 27 أكتوبر 2015.



اجتماع أمناء محافظات «الأفان»

ينظم حزب جبهة التحرير الوطني نشاطين بضندق الأوراسي، يتعلق الأول باجتماع أمناء المحافظات، وذلك، اليوم، على الساعة 13:30 بعد الزوال. والثاني يتمثل في انعقاد الدورة العادية للجنة المركزية، وذلك، غدا، على الساعة 08:30 صباحا.



مؤتمر دولي حول تغير المناخ وأهمية تكنولوجيات الفضاء

تنظم الوكالة الفضائية الجزائرية من 4 إلى 6 أكتوبر 2015 مؤتمرا دوليا حول تغير المناخ وأهمية تكنولوجيات الفضاء، بعنوان «تغير المناخ: حقيقة ينبغي أخذها بعين الاعتبار في مسار التنمية... النمذجة، تكنولوجيات الفضاء والتكيف»، حيث سيتم تنظيم هذا المؤتمر بدعم من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على شكل مناقشات، بحضور خبراء من شمال إفريقيا والساحل والصحراء المعنيين بمسألة تغير المناخ، وممثلي الوكالات الفضائية والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والمجتمع المدني.

يوم تحسيس حول التبرع بالأعضاء وزرع الكلى

بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالأعضاء وزرع الكلى، تنظم الفدرالية الوطنية للقصور الكلوي بتاريخ 17 أكتوبر 2015 بالمعهد الوطني للكلى بالبلدية، يوما تحسيسيا حول أهمية التبرع بالأعضاء لفائدة آلاف المرضى المدرجين في قائمة الانتظار، قصد ترسيخ ثقافة التبرع والتضامن، حيث سينشط هذه التظاهرة التحسيسية مختصون وطنيون.

القافلة الإعلامية الثانية حول التشغيل



تنظم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الطبعة الثانية للقافلة الإعلامية الخاصة بالولايات

الداخلية، على مستوى الهضاب العليا للوطن، تحت شعار: «التشغيل والرحمة الاجتماعية: ضمان للعمل اللائق»، وذلك من 04 أكتوبر إلى 08 نوفمبر.

الصحراء الغربية تحيي الذكرى 40 للوحدة الوطنية



تنظم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الذكرى 40 للوحدة الوطنية والمهرجان الدولي للثقافة والفنون الشعبية، من 8 إلى 12 أكتوبر 2015 بولاية بوجدور بمخيمات اللاجئين الصحراويين. وستختتم فعاليات هذه الاحتفالات بمنطقة بئر لحلو بالمناطق الصحراوية المحررة.

ندوة تاريخية حول معركة «إيسين» اليوم



تنظم جمعية مشعل الشهيد ندوة تاريخية حول «معركة إيسين... محطة من محطات التاريخ المشترك بين شعوب المغرب العربي»، تخليدا لشهداء المعركة وتضامنا مع الشعب الليبي الشقيق، وذلك اليوم على الساعة 10:00 صباحا، بمقر المجلس الشوري لاتحاد المغرب العربي المتواجد مقابل قصر الشعب.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

ملاحظة:
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

مدير التحرير
فنديس بن بلة

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

رفع العلم الفلسطيني بالأمم المتحدة لعمارة يبلغ محمود عباس تهاني الرئيس بوتفليقة



أبلغ وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، الرئيس محمود عباس «تهاني الحارة» و«التحيات الأخوية» لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة مراسم رفع علم الدولة الفلسطينية بمقر الأمم المتحدة.

وترمز مراسم رفع العلم الفلسطيني، إلى «نجاح المبادرة التاريخية التي اتخذها الرئيس بوتفليقة في 1974 بصفته رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال دعوة الرئيس ياسر عرفات إلى منبر الأمم المتحدة»، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر، أن «هذا القرار سمح من حينها وعلى مراحل تدريجية بمشاركة ممثلين عن فلسطين ومنظمة تحرير فلسطين، ثم السلطة الفلسطينية في كل النقاشات ضمن الأمم المتحدة وأغلبية الهيئات المختصة».

وبحسب وزارة الشؤون الخارجية، فإن «الجزائر التي ظلت منذ هذا التاريخ من ضمن الداعمين الأوفياء للقضية الفلسطينية، ستستمر في العمل على القبول التام والكامل لفلسطين كدولة عضو تتمتع بكامل حقوقها في منظمة الأمم المتحدة».

وتذكر وزارة الشؤون الخارجية، أن مراسم رفع العلم الفلسطيني بمقر المنظمة الأممية، يوم الأربعاء، شهدت مشاركة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات، إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويؤكد ضرورة إصلاح منظومة الأمم المتحدة

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، وفي تدخل له خلال الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة أبرز لعمامرة «التغيرات الهامة» التي حدثت على الساحة الدولية منذ إنشاء المنظمة الأممية.

وأكد في هذا السياق على «ضرورة مباشرة المجموعة الدولية إصلاح منظومة الأمم المتحدة، معتمدا في ذلك على التأكيد مجددا على دور الجمعية العامة باعتبارها المحرك والمحرك المركزي للتعاون الدولي من أجل التنمية وتطبيق قراراتها».

كما أبرز رئيس الدبلوماسية الجزائرية «أهمية إصلاح مجلس الأمن الذي تشكل تحديا للجدية والتهديدات التي تشكل خطرا على السلم والأمن الدوليين باعتبار أن هذا الجهاز لم يعد يعكس مكونات المجتمع الدولي لا سيما القارة الإفريقية».

ويعد استعراضه للظرف الراهن الذي تطبعه تحديات وتهديدات على السلم وكذا

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

يبدو الدول المالكة إلى تفعل مسؤولياتها

دعا وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك، الدول التي تمتلك السلاح النووي إلى تحمل مسؤولياتها لتجسد ميدانيا الإجراءات المتفق عليها على الصعيد الدولي والمتعلقة بالإلغاء التام لترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

في مداخله له خلال اليوم الدولي حول المنع التام للأسلحة النووية، من تنظيم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر لعمامرة بـ «التزام الدول التي تملك أسلحة نووية بالشروع في القضاء عليها على ترساناتها النووية طبقا لأحكام معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية».

وتحدث وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، بنينيوورك مع المبعوث الخاص الأممي المكلف بالتربية ورئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان للوزارة.

بمناسبة العيد الوطني لبلدانهم

رئيس الجمهورية يهنئ عددا من رؤساء الدول

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينينغ، بمناسبة إحياء بلاده للذكرى 66 لتأسيس الجمهورية، أعرب له فيها عن «استعداده التام لمواصلة العمل معه لتطوير كافة أشكال التعاون الثنائي في جميع المجالات».



جاء في برقية رئيس الجمهورية، «فخامة الرئيس وصديقي العزيز، يطيب لي، بمناسبة إحياء الذكرى السادسة والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة، وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مشفوعة بتمنياتكم الخالصة لكم بالصحة والسعادة، وبإطراد التقدم والازدهار للشعب الصيني الصديق».

«وأنتهز هذه السانحة - يضيف الرئيس بوتفليقة - لأشيد بجودة علاقات الصداقة والتضامن التقليدية التي تجمع الجزائر والصين، ولأعبر عن ارتياحي العميق للتقدم المعبر الذي تحقق في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين بلدينا».

وأردف رئيس الجمهورية في برقيته قائلا، «هذا وأغتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم استعدادي التام لمواصلة العمل مع فخامتكم قصد تطوير وتكثيف كافة أشكال التعاون الثنائي وفي جميع المجالات، بما يخدم المصلحة المشتركة لبلدينا ويحقق طموحات شعبينا الصديقين في التنمية والرفي والازدهار».

...يهنئ رئيس نيجيريا

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس الأول، برقية تهنئة لرئيس نيجيريا الفدرالية بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، أكد له فيها استعداده للعمل سويا على توثيق التعاون الثنائي والتشاور بينهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكتب الرئيس بوتفليقة في برقيته، «بمناسبة احتفال جمهورية نيجيريا الفدرالية الشقيقة بعيدها الوطني، يسرني أيما سرور أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مشفوعة بتمنياتكم بالصحة والهناء، وبإطراد الرقي والازدهار للشعب توفالو الصديق».

«هذا - يقول رئيس بوتفليقة في برقيته - وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأؤكد لكم حرصي على توثيق أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا، خدمة لمصلحة شعبينا».

...يهنئ الحاكم العام لتوفالو

وجه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رسالة تهنئة للحاكم العام لتوفالو لأكوبا طايبا اطاليبي بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني.

جاء في رسالة الرئيس، «بمناسبة احتفال بلادكم بعيدها الوطني، يطيب لي أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهانينا الحارة مشفوعة بتمنياتكم بالصحة والهناء، وبإطراد الرقي والازدهار للشعب توفالو الصديق».

«هذا - يقول رئيس بوتفليقة في برقيته - وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأؤكد لكم حرصي على توثيق أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا، خدمة لمصلحة شعبينا».

...ويهنئ رئيس جمهورية غينيا

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس

مساهل في اجتماع رفيع المستوى حول ليبيا بنينيوورك التأكيد على موقف الجزائر الثابت



الوحدة الوطنية هذه ينبغي ان تحظى بدعم واسع من طرف المجتمع الدولي». وعشية هذا الاجتماع الهام استقبل مساهل الممثل الخاص للأمين الأممي في ليبيا وبحث معه التطورات الاخيرة للأزمة الليبية.

تحضير ندوة باريس حول التغير المناخي الوزيرة الفرنسية سيفولان في الجزائر



شرعت الوزيرة الفرنسية للبيئة والتنمية المستدامة والطاقة سيفولان رويال أمس الجمعة في زيارة تدوم يومين للجزائر في اطار تحضير الندوة الدولية الـ 21 حول التغير المناخي المرتقبة بباريس. وكان في استقبال الوزيرة الفرنسية بمطار هواري بومدين الدولي وزير الموارد المائية والبيئة عبد الوهاب نوري.

وصرحت السيدة رويال لدى وصولها الى الجزائر ان هذه الزيارة تندرج في اطار تحضير ندوة الاطراف في الاتفاقية الاطراف الاممية حول التغير المناخي المرتقبة في شهر ديسمبر المقبل بالعاصمة الفرنسية. وقالت الوزيرة الفرنسية ان فرنسا «بحاجة الى الجزائر كبلد عظيم ينشط بفعالية في مجال البيئة من اجل انجاح ندوة باريس».

كما صرحت السيدة رويال بقولها «و في اطار تحضير ندوة باريس لقد زرت عدة بلدان افريقية من بينها الجزائر التي تعد محطة ضرورية».

وخلال اقامتها بالجزائر ستقوم السيدة رويال بزيارة عدة منشآت لحماية البيئة. كما ستستمع هذه الزيارة للجزائر وفرسا باستعراض حالة التعاون و سبل تطوير الشراكة في مجال الموارد المائية والبيئة والتنمية المستدامة.

اجتماع وزاري استشاري على هامش الدورة الأممية

إشادة بجهود رئيس الجمهورية في دعم السلام بمالي

السياسية العسكرية الموقعة عليه، داعيا إياهم إلى «الالتزام بالاتفاق والتبديد بالاعتداءات المتكررة، خاصة من طرف الجماعات الإرهابية ضد العاملين في المجال الإنساني وقوات الدفاع المالي والمينوسما».

وعقب هذا اللقاء، أشاد مسؤولان أمميان ساميان، السيد جان إيلياسون نائب الأمين العام الأممي، والسيد إيرفي لادوسوس مساعد الأمين العام لعمليات حفظ السلام وكذا مفوض السلم والأمن للاتحاد الإفريقي والوزير المالي للشؤون الخارجية وممثل الاتحاد الأوروبي والمجموعة الاقتصادية لتنمية دول غرب أفريقيا ومنظمة التعاون الإسلامي وأعضاء في مجلس الأمن ومساهمون في عمليات حفظ السلم، إلى جانب أعضاء في الوساطة الدولية من أجل سلم في مالي، أشادوا بالتزام الجزائر «الثابت» من أجل الاستقرار في مالي.

كما حيوا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على «دعمه الثابت» لمفاوضات السلم في مالي التي توجت بتوقيع الاتفاق.

في كلمته الختامية، دعا لعمامرة المجموعة الدولية إلى «مرافقة الوساطة الدولية والأطراف المالية في تطبيق ومتابعة اتفاق السلم من أجل تمكين الشعب المالي من الاستفادة من مزاياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة لاستعادة السلم والاستقرار».

عقد اجتماع وزاري استشاري حول مسار السلام في مالي وتطبيق اتفاق السلم والمصالحة، الخميس، بنينيوورك على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وترأس الاجتماع مناصفة وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ونظيره المالي عبداللوي ديوب، ونائب أمين عام الأمم المتحدة بان الياسون. الاجتماع هدف إلى تقييم الخطوات المحققة والتحديات المستقبلية الخاصة بتطبيق الاتفاق. خلال هذا اللقاء اعترف المشاركون بأن مالي وصلت إلى «مرحلة حاسمة» من تاريخه، بعد التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة من طرف الحكومة المالية في 15 مايو بامامكو ومن طرف تنسيقية حركات الأزواد في 20 يونيو 2015.

وقد قدموا شكرهم للوساطة الدولية، لاسيما للجزائر لدورها ومفاوضات السلم، مشيرين إلى أن التوقيع على الاتفاق كان يشكل «المرحلة الأولى» نحو عودة الاستقرار والأمن وتحسين الظروف المعيشية لسكان مالي.

كما أعرب المشاركون بهذه المناسبة، عن «انشغالهم العميق» أمام العوائق المتعددة التي تعرقل التقدم في تطبيق الاتفاق رغم «الدعم الواسع» الذي يحظى به ضمن السكان.

كما أدان المشاركون الانتهاكات الأخيرة لاتفاق السلم والمصالحة من طرف الحركات

دفع مكتتبي الترقوي العمومي مليون دينار قرار لا رجعة فيه تبون: المحولون من عدل إلى الترقوي غير معنيين بالتعليمية



أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أمس الأول، أن المحولين من صيغة سكنات عدل إلى الترقوي العمومي غير معنيين بتعليمية الوزارة القاضية بتسديد 100 مليون سنتيم في الشطر الثاني، مؤكدا أن قرار دفع مليون دينار تجاري ولا رجعة فيه، مشيرا إلى بحث إجراءات مناسبة للمحولين لتسديد مستحقاتهم قبل استلام السكنات في السداسي الأول من السنة المقبلة.

جلال بوطي

في هذا الإطار، أوضح تبون، في تصريح على هامش جلسة علنية بمجلس الأمة لطرح الأسئلة الشفوية، أن قرار الوزارة الذي يلزم مكتتبي السكن الترقوي بدفع 100 مليون سنتيم في الشطر الأول دون تقسيط، هو قرار لا رجعة فيه، مشيرا إلى أن مصالحه درست القرار طبقا للدخل الذي يتقاضاه المكتتبون حيث يتراوح دخلهم من 12 إلى 21 مليون سنتيم وهو الأمر الذي وضعت الوزارة في الحسبان.

وبالنسبة لمكتتبي عدل الذين حولوا من طرف الوزارة إلى صيغة الترقوي العمومي والبالغ عددهم 4 آلاف مكتتب، أفاد وزير السكن أنهم غير ملزمين بدفع نفس السعر، باعتبار أن تحويلهم إلى الصيغة اتخذته الوزارة، مؤكدا أن مصالحه ستضع سعرا في متناولهم، كما سيتم اعتماد الدفع بالتقسيط بالنسبة لنفس الفئة، موضعا أن الأسعار التي اعتمدت هي تجارية بالدرجة الأولى ولا أساس لاحتجاج بعض المكتتبين.

وأشار تبون، إلى أن البليدة التي وافقت قرار دفع 100 مليون سنتيم بالنسبة للترقوي العمومي دون تقسيط، تقف وراءها لوبيات تريد زعزعة استقرار القطاع وخلق فوضى لا أساس لها، مضميا أن صيغة الترقوي اعتمدت على أساس دخل المكتتبين، إضافة إلى قيمة السكنات التي تصل إلى أكثر من 900 مليون سنتيم وهو قرار علمه المكتتبون سابقا.

ولن تستلم كل السكنات المبرجة في إطار عدل أو الترقوي دون استكمال كل المرافق العمومية التي ستجز عبر الأحياء، على غرار المؤسسات التربوية والصحية التي ستكون جاهزة في غضون سنة وهو ما أكد تبون، موضعا أن كل المشاريع المبرجة ستسلم في أجالها المحددة، مشيرا في سياق آخر إلى الأسعار التي برجت والتي تتراوح بحسبه، من 80 إلى 95 ألف دينار للمتر المربع الواحد، في حين تجاوز ذلك بالنسبة لصيغة السكن الترقوي عند الخواص إلى 35 ألف دينار. وأوضح

تبون، أن الأسعار تختلف من منطقة إلى أخرى، حسب المواقع المختارة.

ويخصوص المكتتبين الذين لم يسحبوا الاستدعاء أو لم يسدوا الشطر الأول بالنسبة لعدل-1، صرح وزير السكن أنه بإعادة استدعائهم عدة مرات، نظرا لمبررات عدة قدمها بعض المكتتبين، موضعا أنه في حال عدم استجابة المكتتبين لطلبات وكالة عدل المتكررة عن طريق الأرقام الخاصة بهم في مدة أقصاها 8 أشهر، فإنه سيتم إلغاء الطلب وسحب منه السكن مباشرة، معلنا عن تحديد المواقع بالنسبة للمكتتبين عدل 1 و2 ستكون شهر ديسمبر المقبل.

في سياق متصل قال وزير السكن، إن عدد طالبي السكن الترقوي وصل إلى 50 ألف طلب في غضون 6 أشهر فقط وذلك في ردّه على سؤال النائب بمجلس الأمة عبد القادر معزوز، حول الغموض الذي يشوب عملية منح السكنات، حيث أوضح تبون أن دواوين الترقية تعمل وفق مرسوم قانوني لا يشوبه أي غموض في دراسة الطلبات، بل تعمل على تحقيق الاستثمار، موضعا أن الطلب فاق العرض بكثير.

كما قال تبون في موضوع تأخر تسليم محلقة جامعية بولاية المدية، في ردّه على سؤال النائب بلقاسم قارة، إلى الأرضية التي اختيرت لبناء المحلقة، حيث تبين أنها تحتاج إلى دراسات معمقة، باعتبارها أرضية فلاحية وذات انزلاقات ما تطلب إعادة الدراسات من قبل الشركة التركية صاحبة المشروع وفقا لقانون الصفقات.

ويخصوص سؤال آخر حول حالة الأرضية التي تشهد بعض الاهتراءات، قال وزير السكن إن ذلك يعتبر معضلة حقيقية تواجه القطاع، نظرا لندرة بعض المواد المستعملة في ذلك، خاصة حينما يتعلق الأمر بإعادة حفر الأرضية لتوصيل الكهرباء أو الماء، مؤكدا أن الوزارة أصطت تعليمات جديدة لمواجهة المشكلة وإعادة النظر في العملية.

نقى وجود نقص في التأطير عبر المؤسسات الجامعية حجار: لقاءات تشاور مع الشركاء والمنظمات الطلابية لعلاج المشاكل



مستوى مختلف هياكلها، على غرار الجالس العلمية، فضلا عن سن إجراءات رديعية وأخرى وقائية.

من بين الإجراءات الوقائية التي تم تبنيها في هذا الخصوص، إيجاب أصحاب الأبحاث العلمية على إيداعها قبل وبعد مناقشة أطروحاتهم وهو ما أوضحه حجار. وأضاف، أنه علاوة على فتح بوابة عبر شبكة الإنترنت من أجل التعريف بالأبحاث العلمية ونشرها على نطاق أوسع، يفرض ضمان مقروئية أكبر لها، وهو ما شأنه الحد من سرقتها.

كما أكد في هذا الإطار، أنه تم على المستوى العالمي تطوير برنامج للإعلام الآلي بإمكانه رصد السرقات التي تطل الأبحاث العلمية، غير أنه يبقى محصورا في الأعمال المكتوبة باللغتين العربية.

من جهة أخرى، أفاد حجار في ردّه على سؤال النائب بمجلس الأمة عبد القادر بن سالم، حول تأثير اللجان العلمية على مسار الجامعة، بأن الإصلاحات التي عرفها القطاع، أقرت، من حيث المبدأ، استقلالية المؤسسات الجامعية ومنحها حق المبادرة واقتراح عروض التكوين لتقدمها إلى الهيئات المختصة، غير أن ذلك أدى إلى تزايد عدد هذه العروض وهو ما نجم عنه عدة اختلالات، منها غياب الانسجام بينها أو وجود عروض مماثلة من حيث المضمون، كما تم أيضا نتيجة ذلك، تسجيل عروض بعيدة عن حاجيات المحيط الاقتصادي والاجتماعي وأخرى لا تتطابق مع المخطط التوجيهي للبحث العلمي الرامي إلى تطوير الجامعة الجزائرية على المدى الطويل، وهو ما دفع إلى استحداث هذه اللجان لتدارك هذه النقائص.

فقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أمس الأول، الإشاعات المروجة حول نقص التأطير بالمؤسسات الجامعية بخصوص الأساتذة، مؤكدا أن 61 ألف أستاذ سيوظفون المؤسسات الجامعية خلال هذه السنة. وأوضح، أن لقاءات الوزارة شملت كل الشركاء والمنظمات الطلابية دون استثناء، حيث لم يطرح أي طرف مشكل التأطير.

جلال بوطي

قال حجار في تصريح على هامش جلسة عامة خصصت لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، إن الوزارة متفائلة بكل التقارير التي رفعها الشركاء الاجتماعيون والمنظمات الطلابية التي جمعتها خلال لقاءات التشاور التي تجريها مصالحه الوزارية لدراسة كل النقاط المتعلقة بمسار البحث العلمي، مشيرا إلى أن اللقاءات متواصلة لاستقبال كل المعنيين في غضون الأيام القليلة القادمة، حيث أشار إلى لقاء أخير مع شريكين أو تنظيم واحد فقط ضمن برنامج اللقاءات.

في موضوع آخر، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن ظاهرة السرقة العلمية تبقى محدودة في الجامعات الجزائرية مقارنة بدول أخرى. وأشار إلى أن القطاع يبذل جهودا للقضاء عليها من خلال تكريس إجراءات وقائية وأخرى رديعية.

وأوضح حجار في ردّه على سؤال لعضو من مجلس الأمة حول السرقة العلمية، بأن الوزارة تبذل جهودا للقضاء على هذه الظاهرة التي تبقى محدودة بلاندا مقارنة بدول أخرى، وذلك على



البليدة: لجنة ياسمين

تلبية لطلب السوق الوطنية المتزايد سلال: إنجاز مصانع للإسمنت بشار، أم البواقي والبيض

أعلن الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس الأول، عن الشروع في إنجاز مصانع جديدة للإسمنت، بهدف زيادة القدرة الإنتاجية من هذه المادة وتلبية الطلب عليها في السوق الوطنية. وهذا بكل من ولاية بشار بطاقة إنتاجية تقدر بمليون طن سنويا، ومليون طن سنويا بولاية أم البواقي، والبيض بمليون طن سنويا، مضميا أنه تم وضع برنامج للرفع من القدرات الإنتاجية بالشلف وعين الكبيرة ليصل إلى 4 ملايين طن إضافية.



سهام بوعموشة

قال سلال في ردّه على سؤال شفهي لعضو مجلس الأمة عباس بوعمامة، قرأه نيابة عنه وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة، حول معاناة سكان الجنوب من تأخر في مؤسسات الإنجاز واليد العاملة والمواد الأولية للبناء، أن القدرة الإنتاجية الحالية لمجمع «جيكما» تقدر بـ 11.5 مليون طن سنويا، والذي استفاد من برنامج تنمية، شرع في تنفيذه سنة 2009، تمثلت محاوره في توسيع قدراته الإنتاجية وإنجاز مصانع إسمنت جديدة، وإنجاز استثمارات لترقية أجهزة الصيانة. كما يهدف البرنامج لرفع القدرات الإنتاجية إلى 10 ملايين طن بحلول سنة 2018. وبحسبه، فإن هذه الكمية تمثل 60% من الإنتاج الوطني من الإسمنت.

في إطار برنامج التنمية سالف الذكر أضاف سلال، أنه تم وضع القدرات الإنتاجية من الإسمنت لا سيما على مستوى المصانع المتواجدة بالشلف وعين الكبيرة، والذي ينتظر من خلاله الزيادة في الإنتاج ليصل إلى 4 ملايين طن إضافية، كما سيتم الانطلاق، بعد انتهاء الدراسات، في

المجلس الوطني للاستثمارات، مشروعا بولاية المسيلة وممسكر تابعان لمعامل خاص بطاقة إنتاجية تقدر بثمانية ملايين طن سنويا، ومشروعا بولاية بسكرة تابعان لمعاملين من القطاع الخاص بطاقة إنتاجية تقدر بـ 6.7 ملايين طن سنويا، ومشروع بولاية الإغواط بطاقة إنتاجية تقدر بـ 2.2 مليون طن سنويا، مشروع بأدرار بطاقة إنتاجية تقدر بـ 2.2 مليون طن سنويا.

في سؤال آخر عن سبب إلغاء الدعم عن نقل الإسمنت نحو الجنوب، أوضح الوزير أنه بموجب القرار الوزاري المشترك في 29 جانفي 2015 المعدل للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 3 ديسمبر 2007، ونظرا للطلب المتزايد على الإسمنت بالجنوب وأهمية المبالغ المخصصة لذلك، تم وضع حيز التنفيذ نظام جديد يرتكز على صندوق داخلي خاص لمجمع صناعة الإسمنت بالجزائر، مشيرا إلى أن اللجوء لهذا الجهاز الجديد يسمح بتحديد السعر التوازني بين ولايات الجنوب والشمال، وتغطية تكاليف النقل بالجنوب، وتقليص النفقات التي تقع على عاتق الإسمنت العمومية، إلى جانب تدابير أخرى قيد التنفيذ من طرف نقاط البيع بالجنوب التابعة للمجمع.

بدوي: المرصد الوطني للخدمة العمومية على طاولة الحكومة



وثروة اقتصادية، وإعطاء حركية اقتصادية متوازنة، حيث أن هناك 59 منطقة صناعية كبيرة تمس مدنا كبيرة وهي تكلمة لهذا المجهود الوطني، كما ستقوم وزارة الداخلية بإنشاء مناطق نشاطات تدريجيا على مستوى البلديات الكبيرة، المتوسطة والصغيرة، بمرافقة مالية من صندوق التضامن بين الجماعات المحلية.

بالمقابل، سوف تقدم قروض بدون فوائد لهذه البلديات من خلال الوكالات الوطنية للتسيير العقاري، التي سوف تتكفل بإنشاء هذه المناطق بهدف فتح المجال لكل المستثمرين، بينهم فئة الشباب لتجسيد مشاريعهم، وبالتالي استحداث مناصب شغل والتوازن في مجال الاستثمار والتنمية الوطنية على مستوى كل الولايات.

في ردّه على سؤال عضو مجلس الأمة عبد القادر شميني، حول عدم تطبيق تعليمية رئيس الجمهورية بتخصيص 20% من المشاريع للشباب في الميدان، ووجود عراقيل في دفتر الشروط، أوضح الوزير أن الدولة تعمل على تقوية آليات التشغيل وتولي أهمية للشباب أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير المناخ الملائم للاستثمار ومرافقتهم عن طريق تخصيص جزء من المشاريع لهم، حسب المرسوم الرئاسي المتعلق بالصفقات العمومية.

وأكد أن الوزارة الوصية، تقوم بمتابعة هذا الملف ومدى تطبيقه ميدانيا، مع إجراء تقييم لهذه العملية، مشيرا إلى أنه إذا كان هناك تقصير، فالوزارة مستعدة لمرافقة هؤلاء الشباب، لكن في إطار قانون الصفقات العمومية، حيث أعلن في هذا الإطار عن استحداث لجنة وطنية يتألفها الأمين العام للداخلية بمعوية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مع إنشاء لجنة ولائية تتكفل بمعالجة كل الملفات.

في بقائه يستلمهم قيم ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي كان من المكاسب الكبيرة التي تحصل عليها منذ الاستقلال. وبحسبه، أنه دون تجسيد هذه القيم، كان من المستحيل أن نكون في هذا الوضع المتماسك، مشيدا في معرض حديثه بدور مؤسسة الجيش الوطني الشعبي وكيل المؤسسات الأمنية الساهرة ليل نهار على الحفاظ على الاستقرار وأمن الجزائر.

وأبرز في هذا الشأن، فضل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية في تجسيد عدة برامج تنموية أقرها رئيس الجمهورية في هذا الخماسي، قائلا إن كل هذه المكاسب تدل على مواصلة الحركة التنموية، مؤكدا أن الحكومة تعمل على جعل الشاب في قلب كل استراتيجية تنموية، وأن الشاب المتكون يساهم في الاستثمار المحلي أو الوطني، وبالتالي إعطائه حركية اقتصادية.

إنشاء مناطق نشاطات على مستوى البلديات

أضاف بدوي، أنه سيسهر في وضع مناطق النشاطات على المستوى الوطني لخلق حركية

والي يؤكد استدراك تأخر أشغال أجزاء السيار شرق - غرب المفاوضات مع «كوجال» مستمرة للتوصل إلى حل نهائي



الوطنية للطرق السريعة والشركة اليابانية، قائلا إذا كان هناك اتفاق بينهما سنعمل على تشجيعه وإن فشلت المفاوضات سنلجأ إلى العدالة لحل الإشكال نهائيا في مسألة تعويض الأجزاء المنهارة من الطريق السيار شرق - غرب الذي تولى المجمع إنجاز.

في موضوع آخر، صرح والي أن تعليمات وجهت إلى القناصل على وضع المهلات عبر الطرق والأحياء الحضرية لتفادي الوضع العشوائي واعتماد معايير مهنية في العملية التي باتت تشكل مظهرا غير لائق، نتيجة الوضع العشوائي. وأشار إلى أن وضعها يكون بقرب المؤسسات التربوية والمناطق العمرانية التي تتطلب ذلك.

قال وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، أمس الأول، إنه تم استدراك التأخر المسجل في أشغال بعض أجزاء الطريق السيار شرق - غرب، مؤكدا أن كل المشاريع المبرجة في القطاع متواصلة وفق البرنامج المسطر، رغم التراجع المسجل في قطاع المحروقات، مشيرا إلى أن مصالحه تضع أولوية هامة لإنهاء كل المشاريع الحيوية على غرار الطرق والبنى التحتية.

جلال ب

في هذا الخصوص، قال والي إن أشغال ترميم بعض أجزاء الطريق السيار شرق - غرب متواصلة من خلال اعتماد نظام عمل جديد بالاعتماد على شركات وطنية خاصة وأخرى أجنبية تعمل على استدراك التأخر المسجل، مؤكدا إعطاء تعليمات صارمة لبعض الورشات بالإسراع في وتيرة الإنجاز من خلال إعادة التنظيم والتسيير.

أوضح وزير الأشغال العمومية في تصريح على هامش جلسة خصصت لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، أن مهام القطاع في الوقت الحالي منضبة على الصيانة والبناء، في ظل احترام الجودة ومدة الإنجاز التي تعتبر أولوية توليها مصالحه أهمية بالغة وأشار إلى أجزاء الترميم بالفرون وغليزان وعبد الدفلى وكذا نفق جبل الوحش تسير بوتيرة عادية لإنهاء الأشغال في وقتها المحدد.

ويخصوص قضية المجمع الياباني «كوجال»، أفاد والي أن المفاوضات جارية بين الوكالة

تنصيب رئيس جديد لجامعة البليدة 2 ساحلي على رأس المدرسة الوطنية العليا للري

كلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، الوزير المنتدب السابق المكلف بالجالية بالخارج ورئيس حزب التحالف الوطني بلقاسم ساحلي، بإدارة المدرسة الوطنية العليا للري في الصومعة بالبليدة، خلفا لسابقه محمد السعيد بن حفيظ. حضر مراسم حفل التنصيب، إدارات عن وزارة التعليم العالي وممثلون عن السلطات الرسمية المحلية في البليدة.

إلى جامعة البليدة 2 على لونيوسي في الغفرون. كما تم، نهاية الأسبوع، تنصيب الرئيس الجديد للجامعة الأستاذ أحمد شعلال، خلفا لسابقه البروفيسور السعيد بومعيزة. حضر مراسم التنصيب الأمين العام لدى الوزارة الوصية وإدارات إدارية وأكاديمية.

تجدر الإشارة، إلى أن رئيس الجامعة الجديدة أحمد شعلال كان مكلفا بتسيير وإدارة جامعة التكوين المتواصل في الجزائر العاصمة.

في زيارة قادتهما رفقة سفير البرازيل إلى تماراست غول وطاقبو استغلال مؤهلات المنطقة لصنع ثروة محلية



ومنشئة لمناصب الشغل وخالقة للثروة، مشيرة إلى أهمية النحت على الأحجار الكريمة ومستقبلها على المستوى المحلي والدولي.

وأشرف الوزيران على افتتاح ملتقى حول المدرسة النموذجية للنحت على الأحجار الكريمة و الشبه الكريمة الذي يدخل في إطار الشراكة بين الجزائر و البرازيل، والتي شهدت استفادت 22 حرفيا من مختلف ولايات الوطن للتكوين في النحت، حيث تلقوا شروحات عن كيفية انطلاق المشروع و نماذج عن بعض نماذج صنعها حرفيين استفادوا من الدورة التكوينية، كما عاينوا عن قرب المدرسة النموذجية للنحت على الأحجار الكريمة والشبه

الكريمة بالديوان الوطني للبحث الجيولوجي والمنجمي، والدروس التطبيقية الموجهة للحرفيين. وعرفت الزيارة وقوف الوزيرين على بعض هيكل الاستقبال التي تتوفر عليها الولاية كمخيم إزلاي التقليدي وكذا مشروع إعادة تهيئة فندق طاهات 03 نجوم.

كما أشرف الوزيران على توزيع شهادات للمشاركين في مختلف الدورات التكوينية في الصناعة التقليدية كالدباغة والحداثة الفنية والسلاطة.

تمنرست: بن حود محمد الصالح



شدد وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، خلال الزيارة التفقدية التي قادته إلى ولاية تمنراست، رفقة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو و سفير دولة البرازيل بالجزائر، على ضرورة استغلال المؤهلات المتنوعة التي تتوفر عليها المنطقة من أجل صنع ثروة محلية و مداخل بالعملة الصعبة خارج المحروقات.

وفي سياق متصل، أكد غول أن المنطقة تعتبر سياحية بامتياز لما تتوفر عليه من مؤهلات ومناطق، يعول عليها لجلب السياحة الأجنبية للجنوب، مما يلزم بإنشاء القرى السياحية و المنتجعات والفنادق لتوفير هيكل استقبال من جهة ومن جهة أخرى إعادة الاعتبار وتدعيم الوكالات السياحية، مؤكدا على تنظيم ملتقى وطني في أقرب الأجل خاص بالوكالات السياحية لاسترجاع مناصب العمل و ترقيتها.

كما أكدت عائشة طاغابو على أهمية المنطقة و الموارد الطبيعية التي تتوفر عليها ما حتم ضرورة استغلالها خاصة منها الصناعات التقليدية و هذا من أجل خلق ديناميكية اقتصادية مدرة للمداخيل

وفي سياق متصل، أكد غول أن المنطقة تعتبر سياحية بامتياز لما تتوفر عليه من مؤهلات ومناطق، يعول عليها لجلب السياحة الأجنبية للجنوب، مما يلزم بإنشاء القرى السياحية و المنتجعات والفنادق لتوفير هيكل استقبال من جهة ومن جهة أخرى إعادة الاعتبار وتدعيم الوكالات السياحية، مؤكدا على تنظيم ملتقى وطني في أقرب الأجل خاص بالوكالات السياحية لاسترجاع مناصب العمل و ترقيتها.

كما أكدت عائشة طاغابو على أهمية المنطقة و الموارد الطبيعية التي تتوفر عليها ما حتم ضرورة استغلالها خاصة منها الصناعات التقليدية و هذا من أجل خلق ديناميكية اقتصادية مدرة للمداخيل

خلال معاينته منشآت الرياضة والشباب ولد علي؛ وهران تستحق شرف تنظيم ألعاب المتوسط



شهر أكتوبر بعد الانتهاء من عملية التجهيز. بأشرف ولد علي على انطلاق فعاليات الطبعة 13 للبطولة الإفريقية للشراع اختصاص «أوبتيميسيت»، التي تتميز به من مؤهلات في حاجة إلى استثمار جاد من قبل اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، والاتحادية الجزائرية للشراع والحركة الرياضية الوطنية ومختلف الجهات الفاعلة في المجال، خاصة إذا علمنا أن وهران تتمتع بشريط ساحلي يقدر بـ 160 كلم وعششرات السدود والبحيرات الاصطناعية.

شهر أكتوبر بعد الانتهاء من عملية التجهيز. بأشرف ولد علي على انطلاق فعاليات الطبعة 13 للبطولة الإفريقية للشراع اختصاص «أوبتيميسيت»، التي تتميز به من مؤهلات في حاجة إلى استثمار جاد من قبل اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، والاتحادية الجزائرية للشراع والحركة الرياضية الوطنية ومختلف الجهات الفاعلة في المجال، خاصة إذا علمنا أن وهران تتمتع بشريط ساحلي يقدر بـ 160 كلم وعششرات السدود والبحيرات الاصطناعية.

أكد وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، أمس الأول، أن وهران افتتحت عن جدارة واستحقاق شرف احتضانها الدورة 19 لألعاب البحر المتوسط 2021، بفضل إنجازاتها ومكتسباتها الرياضية.

وهران: براهيم مسعودة
جاء ذلك على هامش زيارة عمل وتفقد لولاية وهران، أين وقف الوزير على سير أشغال مشروع المركب الأولمبي 40 ألف مقعد ببئر الجير. وبحسب صاحب الشركة الصينية المكلفة بالإنجاز «أم.سي.سي»، فقد تحقق منه 65 من المائة على أن يتم استلام الشطر الأول من المشروع في 30 سبتمبر 2016.

كما تفقد الوزير مشروع المركب الرياضي الجواربي بحي العقيد لطفي التابع للقطاع الحضري المنزه، والذي انتهت الأشغال به وسيدخل حيز الخدمة

خلال تنصيبه النائب العام الجديد لولاية سطيف لوح؛ سحب قرارات المحكمة العليا ومجلس الدولة من المجالس القضائية

مصادقية الجهاز القضائي ضمان لاستقرار البلاد

أكد وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح، بعد ظهر أول أمس، بجيجل، بأن مصادقية الجهاز القضائي تعد ضمانا لاستقرار البلاد. وذكر لوح في تدخل له خلال حفل تنصيب الرئيسة الجديدة لمجلس قضاء جيجل حورية بومعزة بأنه من الضروري إعادة إضفاء المصادقية التي يستحقها الجهاز القضائي التي تشكل - كما أكد - «ركيزة استقرار البلاد».

وتطرق الوزير في تدخله بإسهاب إلى التعديلات الجديدة التي أدخلت على قانون الإجراءات الجنائية والتي «تعزز حقوق المتهم والحريات الفردية»، كما وقد جرى حفل تنصيب الرئيسة الجديدة لمجلس قضاء جيجل خلفا لهاجر بن بزار التي استعدت إلى مهام أخرى بمقر المجلس بحضور إطارات السلك القضائي والسلطات المدنية والعسكرية وملحقى قطاع العدالة بالولاية.



إجراءات التخفيف عن المواطنين، كاشفا أنه بإمكان المتقاضين من الآن فصاعدا سحب القرارات الصادرة من المحكمة العليا ومجلس الدولة الجهة الاستئنافية للمحاكم الإدارية عبر الولايات، مباشرة من المجالس القضائية للولايات التي يقطنون بها، كما أشار إلى أهمية تعزيز إجراء الوساطة القضائية المعمول به والذي أدى إلى حل عدد معتبر من القضايا البسيطة.

قافلة «فيلبس رويال» الإفريقية تحط الرحال بالعاصمة إستراتيجية ناجحة لدخول السوق الجزائرية بأحدث التكنولوجيات

مرة على التوالي، على أهمية تحسين صحة سكان المعمورة وإفريقيا والمغرب العربي خاصة، وجعلها وفقا للمعايير الدولية، من خلال الاهتمام بالتكنولوجيات المتعلقة بالصحة وكذا الإضاءة الفعالة والاقتصادية.

وتهدف هذه المبادرة، حسب المسؤول عن التسويق بفرع المغرب العربي، «ارفي ديلايت» إلى تجسيد الأهداف العالمية للتنمية وخاصة الـ 4 و الـ 5، المتعلقة بتحسين صحة الأم والطفل ومكافحة الأمراض المعدية، في انتظار الشروع في تطبيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة أو خطة 2030، التي صادقت عليها مؤخرا 193 دولة عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف ممثل الشركة قائلاً: «أن فيليبس رويال المتواجدة بإفريقيا منذ 100 سنة، تسعى اليوم من خلال فرعها «فيليبس الجزائر» إلى الدخول بقوة واحتكار نسبة كبيرة من السوق الجزائرية، إيماننا منها بأن الزبون الجزائري جد مطلع على التكنولوجيات الحديثة في كل المجالات وجد متطلب لكل ما يتعلق بالصحة والرفاهية.

شيهاب في تجمع بمغنية : الارندي يدعو إلى ترسيخ السلم والمصالحة

ويعد التذكير بتاريخ العشرية السوداء أو المأساة الوطنية ونتائجها السلبية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي للبلاد ذكر ذات المسؤول بثمار المصالحة الوطنية والمتمثلة في استرجاع السلم وبسط الأمن في ربوع الوطن وإعادة عجلة التنمية إلى مسارها الطبيعي عن طريق برامج الانعاش الاقتصادي واستعادة الجزائر مكانتها في المحافل الدولية.

كما ثمن الناطق الرسمي للتجمع ما جاء في رسالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة الذكرى الـ 10 لقرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية داعيا إلى الالتفاف حول مرامي وأهداف الميثاق عن طريق التجند والتحلي باليقظة أكثر من أي وقت مضى

حادث التدافع بمنى

وفاة ثلاثة حجاج جزائريين آخرين

حالة وفاة،. يتعلق الأمر بعزة عبد القادر المولود في 1 يناير 1941 بوهران ومشكالك بن دلة المولود في 8 يونيو 1952 بغليزان وحمة عبد الباقي المولود في 31 ديسمبر 1978 بالجلفة. وأضاف البيان، أنه تم العثور على أربعة (04) أشخاص أحياء تم الإعلان عنهم في وقت سابق أنهم في عداد المفقودين، يتعلق الأمر بين عوم هاشمي ويوطابل محمد وعلاق مصطفى وبوترعة مبارك. وأعلنت الوزارة، أن أربعة وخمسين (54) شخصا لايزالون في عداد المفقودين لحد

شدد، الطيب لوح، وزير العدل حافظ الأختام، على أن القضاء في الجزائر مستقل، وأن القاضي لا يخضع إلا لضميره وللقانون، ويعيد عن أي ضغط، جاء هذا خلال مراسم تنصيب النائب العام الجديد لمجلس قضاء سطيف بلاطة جيلالي، خلفا لعبد الحميد رويني.

سطيف : نور الدين بوطغان / واج

كانت المناسبة للوزير ليبيّن بإسهاب الخطوط العريضة لورشة إصلاح قطاع العدالة التي فتحها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منذ سنة 2000، مركزا في هذا الإطار على دولة القانون وحماية الحريات والحقوق الفردية وتحقيق محاكمات عادلة للجميع، وهذا ما تجلى في جملة القوانين المختلفة التي وأكبت هذا الإصلاح، وخاصة ما تعلق بقانون الإجراءات الجزائية في تعديله الأخير لصون كرامة المتهم، باعتباره بريء حتى تثبت إدانته. وفي سياق متصل، تحدث الوزير لوح عن

تحسين صحة المواطن وتوفير كل مكمالات الرفاهية والعيش الكريم، من خلال أجهزة راقية وتكنولوجيات حديثة ومبتكرة تصب في صالح حماية الصحة والحفاظ على البيئة، هي الأهداف التي سطرتها شركة «رويال فيليبس» في إطار إستراتيجيتها التجارية الموجهة لبلدان إفريقيا، والتي قدمت نبذة عنها، أمس، خلال اليوم الدراسي العلمي تحت عنوان: «ابتكارات طب علاج السرطان»، التي احتضنها فندق الشيراظون بالجزائر العاصمة، بحضور مختصين وخبراء جزائريين وأجانب.

حبيبة غريب

اتفق المشاركون في اليوم الدراسي الذي يدخل في إطار قافلة «فيليبس رويال» السنوية «طريق التقدم من رأس الرجاء الصالح إلى القاهرة»، والتي حطت الرحال، أمس، بالجزائر، لسادس

دعا حزب التجمع الوطني الديمقراطي أمس بمدينة مغنية (ولاية تلمسان) على لسان ناطقه الرسمي صديق شيهاب إلى ترسيخ أسس السلم والمصالحة الوطنية لتعزيز مسار التنمية ودفع الاقتصاد الوطني.

وأوضح السيد صديق خلال تجمع شعبي مثل فيه رئيس التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحي بمناسبة الذكرى العاشرة لإقرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية «أن هذه الأسس مستمدة من أصالتنا وديننا الحنيف «موكدا أنه لا يمكن الحديث عن مراجعة أو التراجع عن ميثاق المصالحة الذي زكاه الشعب الجزائري برمته».

أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس الأول، أنه تم تأكيد آخرين في حادث التدافع الذي وقع بمشعر منى (بالقرب من مكة)، وبالتالي ارتفع عدد الجزائريين المتوفيين خلال هذا الحادث إلى 14 حاجا.

وأكد البيان، أن «الفرق الجزائرية بعين المكان، لاسيما البيعة الطبية، قد أكدت، أمس الأول، وفاة ثلاثة حجاج جزائريين آخرين وبالتالي ارتفعت الحصيلة إلى 14

سفير كوريا الجنوبية لـ «الشعب»:

حضورنا كضيف شرف «خطوة أولى» لتعزيز التعاون مع الجزائر

أهداف مشتركة في إطار الشراكة الاستراتيجية، موضحاً أن حوالي 1100 من رجال الأعمال الكوريين يمثلون 23 شركة خاصة في مختلف القطاعات في جميع أنحاء البلاد، حيث بلغ حجم التبادل التجاري في كلا الاتجاهين عتبة 3.3 ملايين دولار في عام 2014.

واعتبر السفير الكوري الندوة المنعقدة بالصالون الدولي بمركز الاتفاقيات أحمد بن أحمد بوهران، ومشاركة كوريا كضيف شرف فيه، «خطوة أولى» لبناء المزيد من التعاون بين كوريا والجزائر في المجال، وفق حاجة البلدين إلى استكشاف آفاق جديدة وتطوير النماذج الجديدة للتعاون المتبادل.

يذكر، أن كوريا الجنوبية شاركت في الحدث بثلاثة برامج رئيسية، أولها المعرض المخصص للدولة والمفتوح أمام الجمهور والخبراء، والذي عرض فيه مختلف وسائل الصيد وتربية المائيات، وندوة حول الاستكشاف وتبادل وجهات النظر حول سبل تحسين المصايد والاستزراع المائي في الجزائر، إضافة إلى أداءات فنية فلكلورية من التراث الكوري.

أم الخير. س

اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي بتيابة

المكنة وترقية المنتجات المستوطنة بدائل قوية لدعم التنمية الفلاحية

المنتجات كمنتجات مستوطنة لها ميزات الخاصة.

في سياق ذي صلة، أشارت مديرة وكالة تيابة للصندوق الوطني للعمال غير الأجراء «أسماء شياحي» إلى أن 2000 فلاح فقط ملتزمون حالياً بدفع اشتراكاتهم السنوية بانتظام، من بين 13 ألف فلاح ينشطون بالولاية، بحيث لم يقدم 5 آلاف فلاح على تسجيل أنفسهم أصلاً لدى الوكالة، في حين يعاني 6 آلاف فلاح آخرين من مشكلة التأخير في دفع الاشتراكات... ومن ثم فقد دعت مديرة الوكالة جميع الفلاحين إلى الاستفادة من الإجراءات التحفيزية التي جاء به قانون المالية التكميلي لهذه السنة والمتعلق بالإعفاء من جميع غرامات التأخير للمنخرطين المتأخرين عن الدفع، مع إمكانية الاستفادة من مخطط جدولته للديون المتركمة عن طريق الدفع بالتقسيط، في حال ما أقدم المنخرط على التقرب من مصالح الصندوق قبل تاريخ 31 مارس من العام المقبل، الأمر الذي سيمكن الفلاحين من الاستفادة من التغطية الاجتماعية في جوانب المرض والأمومة والعجز والتقاعد وبطاقة الشفاء.

بدوره أكد علي زواوي، رئيس الصندوق الجهوي للتعاقد الفلاحي بحجوط على تنظيم حملة تحسيسية تشمل مختلف المناطق المتكفل بها من لدن هذا الفرع قريباً، لتضاف إلى جملة أخرى من الحملات التحسيسية المنظمة سابقاً والتي تهدف إلى توعية وتحسيس الفلاحين بأهمية تأمين ممتلكاتهم ضد مختلف الكوارث الطبيعية. وقال بهذا الشأن، إن الصندوق يعكف حالياً على تقديم الشيكات في الميدان للفلاحين المتضررين من كوارث سابقة، كتعبير عن حسن نية وصدق في العمل، مشيراً إلى أن تأمين بيت بلاستيكي واحد لا يزيد عن 5 آلاف دينار ويمكن لصاحبه الاستفادة من مبلغ 18 مليون سنتيم في حال تعرض البيت لكارثة طبيعية أدت إلى خرابه وهلاكه. كما يعتمد الصندوق حالياً على فكرة إرجاء عملية دفع الاشتراكات إلى ما بعد تحصيل المنتج، في حال عدم تمكن الفلاح من ذلك في بداية الموسم، وهي كلها إجراءات عملية تهدف إلى نشر ثقافة التأمين التي تقتضها حملة ترقية القطاع.

تيابة: علاء م

رحبت الدبلوماسية الكورية الجنوبية في الجزائر، بدعوة السلطات الجزائرية لتكون ضيف الشرف في الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات في طبيعته السادسة بوهران، والذي حضرته 12 دولة عربية شقيقة وأخرى صديقة.

الكوريون سجلوا حضورهم بقوة في معارض الصالون الدولي من خلال معرض خاص نال اهتمام الوافدين إلى الصالون الدولي من جمهور وخبراء وكذا مهتمين بنشاط الصيد البحري وتربية المائيات.

وقد مثل سفير كوريا الجنوبية شوي سونج-جو، بلاده بالمعرض بحضور ندوة نقاش حول سبل التعاون في مجال تربية المائيات، معرجاً في كلمة بالمناسبة على علاقة البلدين، واصفاً الجزائر بالشريك الاستراتيجي الوحيد لبلده في أفريقيا، حيث تأسست الشراكة بين البلدين في عام 2006 خلال زيارة الرئيس الكوري روه مو هيون للجزائر بعد زيارة الرئيس بوتفليقة لكوريا الجنوبية في عام 2003. وأضاف السفير الكوري، أن الحكومتين والشعبين الكوري والجزائري يتحركان باستمرار نحو

الصيد وتربية المائيات في بلادنا. وأبدى فروخي سعادته بالمشاركة القوية، سواء الدولية منها أو الوطنية، بهذا الصالون، في نفس الإطار، أكد أنه حان الوقت للاستفادة من قدرات وخبرات كل هذه المؤسسات واستغلالها حسن استغلال، فيما

يعد الصالون الذي تحتضنه وهران للمرة الثانية والمنظم من قبل الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات وتحت إشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، فرصة لمختلف المهنيين والفاعلين الاقتصاديين الوطنيين للتعرف على مدار أربعة أيام كاملة، على مستجدات القطاع على المستوى العالمي وقضاء للنقاش والتشاور وتبادل التجارب فيما بينهم، بحسب ما ذهب إليه المدير الولائي للقطاع بقرينة محمد.

في ذات السياق، قال الأمين العام للغرفة حميد برناوي، إن القطاع الفلاحي بالولاية شرع منذ 3 سنوات في تطوير فصيحة «الموسكا» لفكاهة العنب بمنطقة شرشال، بالتنسيق مع المعهد الوطني لتطوير الأشجار المثمرة. كما أشار مدير الغرفة، إلى أن الولاية تنتج سنوياً ما لا يقل عن 6 ملايين دينار من المنتجات الفلاحية، من بينها منتجات لاتزال تحتفظ بمكانة متميزة بأقاليم الولاية، كالحبوب والحمضيات وثمره الطماطم وغيرها، مما يؤهل القطاع بالولاية لتطوير عدة منتجات مستوطنة، إلا أن عملية التطوير هذه تقتضي اهتماماً أكبر بجانب المكنة، بحيث تم عرض نماذج متنوعة من الآلات الفلاحية، أمس الأول، على هامش التظاهرة، في بادرة تهدف إلى تشجيع الفلاحين على تعويض التراجع الرهيب لليد العاملة.

وأبرز مدير المصالح الفلاحية رايح سيدهم محمد، بدوره، بالأبعاد الثلاثة التي أضحت يعتمدها القطاع والتي تنبني على مفاهيم التجديد الريفي والفلاحي ودعم القدرات البشرية والتقنية كخطوة لا بد منها للرفع من المردودية وتقوية الإنتاج، مشيراً إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي ألمت بالبلاد تقتضي عناية أكبر بالقطاع الفلاحي، عن طريق دعم المنتجات المستوطنة. الأمر ذاته تحدث عنه ممثلة المعهد الوطني لتطوير الأشجار المثمرة، في معرض مداخلتها، حين أشارت إلى الطابع الوطني الذي كسبته منتجات الزيتون بمنطقة سيق بولاية معسكر وفصيحة الموسكا من العنب بشرشال وعمر بوعمار بالمدينة والتين بمنطقة القبائل وغيرها، مؤكدة أن المعهد يقوم بإجراءات عملية حالياً تهدف إلى تصنيف مختلف هذه

فروخي وولد علي يشرفان على افتتاح الصالون الدولي للصيد البحري بوهران مشاركة 168 عارض منهم 26 أجنبياً

اعتبر وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد أحمد فروخي، خلال إشرافه، أمس الأول، على افتتاح الطبعة السادسة للصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات بوهران، أن هذه الأخيرة تشكل خطوة هامة في ظل الوضع الراهن الذي تتجه فيه الحكومة إلى تشجيع الاستثمار المنتج ببلادنا.



في هذا القطاع، ليظوف بعد ذلك بأجنحة العرض المختلفة، كان أهمها جناح منظمة التغذية العالمية التابع للأمم المتحدة الفاو، حيث تلقى الوزير شكراً خاصاً للجزائر على دورها الفعال والبناء وعلى مساهمتها الجدية في برنامج التغذية العالمي. وواصل الوزير بعد ذلك جولته لكل الأجنحة ليختتم الزيارة بندوة صحفية خصصها لإبراز أهمية هذا الصالون ومساهمته القوية في بعث قطاع الصيد وتربية المائيات في بلادنا.

وتعرف هذه التظاهرة الاقتصادية، المنظمة تحت شعار «من أجل مساهمة فعالة لشعب الصيد البحري وتربية المائيات» تتويجا بمشاركة 168 عارض، منهم 26 أجنبياً من بلدان عربية وأوروبية وآسيوية. واختيرت دولة كوريا الجنوبية ضيفاً شرفاً، إلى جانب حضور هيئات دولية، منها المنظمة العالمية للأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والوكالتين الكورية واليابانية للتعاون الدولي ومكاتب للدراسات وجمعيات مهنية وأجهزة التشغيل، على غرار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

واستهل الوزير والوفد المرافق له جولته عبر مختلف أجنحة العرض الوطنية والدولية، حيث قدمت له شروحات حول قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بهذه الدولة الرائدة

10 موائى تدخل الخدمة سنة 2016

مؤسسة وطنية لتسيير موائى وملاجئ الصيد البحري



من تراجع الوزارة عن نواياها في رفع حظر صيد المرجان. أما عن الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات، الذي أثاره الحضور القوي لمختلف الفاعلين والمهنيين المحليين، زيادة عن حضور 12 دولة شقيقة وصديقة، عرضت منتوجاتها المتنوعة في مجال تصنيع السفن ووسائل الصيد وصناعات تحويلية غذائية مصدرها الأحياء المائية، فقال فروخي إنه يعكس اهتمامات الدولة بالقطاع والمنبثقة من برنامج رئيسي

الجمهوريّة وتوجيهاته في سبيل تحرير المبادرات والإمكانات الاقتصادية المحلية والاعتماد عليها في خلق الثروات، فضلاً عن توطيد «الحكام» وترسيخ التسيير التشاركي خدمة للتنمية الاقتصاد المحلي والوطني المنتج، وذلك ما

التصريح بصيد المرجان قبل نهاية السنة

يتيحها الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات، من فرص تقرب المستثمرين في المجال للاستشاور وطرح الانشغالات والاقتراحات، فضلاً عن كونه فضاء لتبادل الخبرات والتجارب، بحسب ما أوضحه فروخي. في رده على سؤال «الشعب» خلال منتدى المواطنين لجريدة «منبر الغرب» الناطقة باللغتين، وصف فروخي الشراكة الجزائرية - الكورية بـ «الناجحة»، مشيراً إلى أنه تم الانطلاق في المستعمرة الثانية من نوعها لاستزراع الجمبري بورقلة، على أن يستفاد من الخبرة الكورية وتوسيع العمل للشراكة الخاصة وتطويرها، مضيفاً أن مشروع ورقلة لاستزراع الجمبري كان في بدايته تنموياً بحتاً، ليتبين أن للمنطقة قدرات هامة لتطوير

وهران: براهيمية مسعودة

كما تدخل، بحسب الوزير، في إطار الدينامية الجديدة التي يعرفها قطاع الصيد البحري وتربية المائيات من خلال الإنجازات الكبيرة التي تحققت في عدة مجالات، سواء من ناحية الاستثمار، التكوين أو التنظيم، وكذا تسهيل الإجراءات للمستثمرين الوطنيين والأجانب، من أجل تحقيق الأهداف المسطرة بالبرنامج العملي المرتبط بالاستراتيجية الوطنية للصيد البحري «أكواباش» والذي سيتم إلى أفق 2020.

وقد وضع رفع الإنتاج الوطني من السمك من 101.640 طن إلى 144.000 طن ليبلغ 200.000 في 2020 كهدف، مما سيسمح بخلق 40 ألف منصب شغل جديد مع المحافظة على المناصب الحالية والمقدرة بـ 80 ألف منصب، يتعلق أكثر من نصف العدد بتربية المائيات، هذا إلى جانب تجديد الهياكل القاعدية للموائى من خلال تحسين وتوسيع وتهيئة أزيد من 38 ميناء وشاطئ رسو على المستوى الوطني.

كما كشف الوزير عن 45 هيكلًا جديدًا لتسويق منتج الصيد البحري في طريق الإنجاز على مستوى الموائى، وكذا إنجاز 600 مشروع خاص بتربية المائيات، بالنظر للنتائج الهامة التي حققتها، وقال إن الوزارة تعمل على دعم واستحداث مشاريع أخرى خاصة بالصيد البحري، منها صناعة الشباك التي قدرها بأزيد من 5000 مشروع لمستثمرين شباب، سوف تتم مرافقتهم على مدار الأربع سنوات المقبلة، وستشمل صناعة وصيانة السفن، صناعة شبك الصيد وغيرها، مؤكداً في كلمته على العمل الجاد لدمج المؤسسات الوطنية العاملة في هذا الميدان، خاصة تلك المختصة في صيانة وبناء السفن في البرامج الخاصة بالقطاع.

وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي ووزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، قد أشرفا بمركز الاتفاقيات أحمد بن أحمد بوهران، على افتتاح فعاليات الطبعة السادسة

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، أن قطاع الصيد سيتدعم بهياكل جديدة وأخرى تمت تهيئتها، منها 10 موائى صيد ستدخل حيز الخدمة في غضون السنة المقبلة.

مبعوث «الشعب»

إلى وهران: أم الخير. س

كشف فروخي، في ندوة صحفية نشطها على هامش افتتاح الطبعة السادسة للصالون الدولي للصيد البحري، أن الحكومة قررت إنشاء مؤسسة وطنية لتسيير موائى الصيد البحري، حيث تدخل الشركة الوطنية والعمومية في إطار إعادة هيكلة الشركات التابعة لقطاع النقل، وسيكون لها دفتر أعباء خاص بها، وكل ما يصب في خانة تحسين الأداء الخدماتي وما يتمشى مع تطلعات المهنيين في قطاع الصيد البحري.

أما عن رفع الحظر عن صيد المرجان وفق التشريعات القانونية الجديدة، أكد فروخي لـ «الشعب»، أن مرسومًا تنفيذيًا صدر بشأنه مؤخرًا بالجريدة الرسمية، إلى جانب تمكن مصالح دائرته الوزارية من تكوين فوجين من الغطاسين مختصين في صيد المرجان، موضحاً أن القطار مستعد من الناحية التقنية للمباشرة في إعادة فتح صيد المرجان مع نهاية السنة، الأمر الذي سيبدد مخاوف المهنيين

ترقية أكثر من 71 ألف موظف شرطة اللواء هامل يحفز المتميزين في سلك الأمن الوطني



الشعب / أكد اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، حرصه على تحفيز منتسبي الشرطة المتميزين، خاصة العاملين في الوحدات العملياتية وأقصى الجنوب، حيث يولي أهمية قصوى لتقارير الأداء، والتي من خلالها يتم التعيين والتصنيف والتثقيت في الخدمة والترقية إلى رتب أعلى.

الأمن الوطني وتكريسا لجهودهم. وأكد اللواء هامل في العديد من المناسبات، حرصه الشخصي على تحفيز الموظفين المتميزين، لما يمثله من أثر مهم في تطوير الأداء ورفع مردود العمل الشرطي، والوصول إلى أفضل المستويات العالمية المتقدمة قصد تحسين الخدمة العمومية الرامية إلى تأمين وحماية المواطن والممتلكات.

جاء هذا في بيان المديرية العامة للأمن الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه. وبحسب ذات البيان، فقد تم ترقية 71765 موظف شرطة إلى رتبة أعلى خلال الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى نهاية 2014، تشجيعا لإطارات وأعوان

«الشعب» تتوقف عند العملية بمركز الاستقبال في تمرينات

ترحيل أكثر من 450 نازح نيجري إلى بلدهم

ارتياح للظروف الإنسانية

متطلبات الراحة إلى حين مواصلة الرحلة. في هذا الصدد، أكد مولاي الشيخ، رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر لـ «الشعب»، أنه يتم استقبال المرشحين والحرص على راحتهم لمدة 24 ساعة، قبل أن توفر لهم حافلات مريحة يواصلون الرحلة على متنها إلى غاية الولاية المنتدبة الحدودية عين قزام (400 كلم)، وبسبب صعوبة المسالك التي لا يمكن للحافلات اجتيازها، يتم توفير شاحنات رباعية الدفع لإيصال المرشحين إلى مدينة (أغاديس) النيجرية.

الرعاية الصحية والنفسية أولوية

من أجل التكفل الأمثل بالرعايا المرشحين وترسيخ مبدأ العمل الإنساني التضامني الذي تتحلى به الدولة الجزائرية، قامت الجهات الوصية بتوفير عيادة دائمة على مستوى المركز، يشرف عليها أطباء وممرضون من قطاع الصحة بعاصمة الأقطار، والتي تعمل بنظام المناوبة وعلى مدار 24 ساعة خلال كل أيام الأسبوع. كما يتم إيفاد أطباء مرافقين خلال الرحلة، إضافة إلى سيارة إسعاف، تحسبا لأي طارئ وإلى غاية وصول المرشحين إلى بلدهم. بالإضافة إلى الرعاية الصحية، حرصت الجهات القائمة على العملية، تسخير فريق نفسي، بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية، وهذا بتسخير 05 أطباء نفسانيين على مستوى المركز، كما يتم مرافقتهم إلى غاية الحدود الوطنية مع دولة النيجر.

طرد غذائية وألبسة للمرحلين

من أجل رفع المشقة والغبن عن المرشحين، خاصة في شق الرحلة الثاني بين عاصمة الأقطار ودولة النيجر، أكد مدير المركز لـ «الشعب»، أن جميع المرشحين وبدون استثناء يستفيدون من طرد غذائية تتوفر على أهم حاجيات الفرد في خطوة تبرز مدى إنسانية وتضامن الدولة الجزائرية، كما يتم تقديم هدايا رمزية عبارة عن ألبسة لجميع المرشحين.

إشادة بتكفل الجزائر الإنساني

عرفت العملية في مرحلتها الثانية تميزاً واستحساناً، جاء ذلك على لسان بعض من التقتهم «الشعب» وسألتهم عن ظروف الرحلة والاستقبال، حيث أكد «بلال» طفل لم يتعد عمره 12 عاما أن ظروف المعاملة الجيدة من طرف كل القائمين، سواء على المركز أو الرحلة. وأضاف شاب آخر، أن العملية كانت ناجحة بامتياز، مشيدا بدور الفريق المرافق للرحلة وكيفية التعامل مع الرعية النيجرية الحامل والتي تم التكفل بها رفقاً زوجها على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين صالح.

في نفس السياق، أكد علي سيدي، موظف بتفصيل النيجر بعاصمة الأقطار، على ارتياحه للعملية والظروف التي مرت بها منذ انطلاقها، مشيدا بالدور الجزائري في إنجاز العملية مما يبرز القيمة الإنسانية التضامنية لها من الجانب الجزائري.

جاء هذا في بيان المديرية العامة للأمن الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه. وبحسب ذات البيان، فقد تم ترقية 71765 موظف شرطة إلى رتبة أعلى خلال الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى نهاية 2014، تشجيعا لإطارات وأعوان

جاء هذا في بيان المديرية العامة للأمن الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه. وبحسب ذات البيان، فقد تم ترقية 71765 موظف شرطة إلى رتبة أعلى خلال الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى نهاية 2014، تشجيعا لإطارات وأعوان

«الشعب» تتوقف عند العملية بمركز الاستقبال في تمرينات

ترحيل أكثر من 450 نازح نيجري إلى بلدهم

ارتياح للظروف الإنسانية

متطلبات الراحة إلى حين مواصلة الرحلة. في هذا الصدد، أكد مولاي الشيخ، رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر لـ «الشعب»، أنه يتم استقبال المرشحين والحرص على راحتهم لمدة 24 ساعة، قبل أن توفر لهم حافلات مريحة يواصلون الرحلة على متنها إلى غاية الولاية المنتدبة الحدودية عين قزام (400 كلم)، وبسبب صعوبة المسالك التي لا يمكن للحافلات اجتيازها، يتم توفير شاحنات رباعية الدفع لإيصال المرشحين إلى مدينة (أغاديس) النيجرية.

الرعاية الصحية والنفسية أولوية

من أجل التكفل الأمثل بالرعايا المرشحين وترسيخ مبدأ العمل الإنساني التضامني الذي تتحلى به الدولة الجزائرية، قامت الجهات الوصية بتوفير عيادة دائمة على مستوى المركز، يشرف عليها أطباء وممرضون من قطاع الصحة بعاصمة الأقطار، والتي تعمل بنظام المناوبة وعلى مدار 24 ساعة خلال كل أيام الأسبوع. كما يتم إيفاد أطباء مرافقين خلال الرحلة، إضافة إلى سيارة إسعاف، تحسبا لأي طارئ وإلى غاية وصول المرشحين إلى بلدهم. بالإضافة إلى الرعاية الصحية، حرصت الجهات القائمة على العملية، تسخير فريق نفسي، بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية، وهذا بتسخير 05 أطباء نفسانيين على مستوى المركز، كما يتم مرافقتهم إلى غاية الحدود الوطنية مع دولة النيجر.

طرد غذائية وألبسة للمرحلين

من أجل رفع المشقة والغبن عن المرشحين، خاصة في شق الرحلة الثاني بين عاصمة الأقطار ودولة النيجر، أكد مدير المركز لـ «الشعب»، أن جميع المرشحين وبدون استثناء يستفيدون من طرد غذائية تتوفر على أهم حاجيات الفرد في خطوة تبرز مدى إنسانية وتضامن الدولة الجزائرية، كما يتم تقديم هدايا رمزية عبارة عن ألبسة لجميع المرشحين.

إشادة بتكفل الجزائر الإنساني

عرفت العملية في مرحلتها الثانية تميزاً واستحساناً، جاء ذلك على لسان بعض من التقتهم «الشعب» وسألتهم عن ظروف الرحلة والاستقبال، حيث أكد «بلال» طفل لم يتعد عمره 12 عاما أن ظروف المعاملة الجيدة من طرف كل القائمين، سواء على المركز أو الرحلة. وأضاف شاب آخر، أن العملية كانت ناجحة بامتياز، مشيدا بدور الفريق المرافق للرحلة وكيفية التعامل مع الرعية النيجرية الحامل والتي تم التكفل بها رفقاً زوجها على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين صالح.

في نفس السياق، أكد علي سيدي، موظف بتفصيل النيجر بعاصمة الأقطار، على ارتياحه للعملية والظروف التي مرت بها منذ انطلاقها، مشيدا بالدور الجزائري في إنجاز العملية مما يبرز القيمة الإنسانية التضامنية لها من الجانب الجزائري.

خلال زيارة تفتيش للناحية العسكرية الثالثة الفريق قايد صالح: الجيش يواصل تطوير قدراته لمواجهة التهديدات



للأهداف المسطرة.

.. يتابع أطوار تنفيذ تمرين بياني بالرميات الحقيقية

العملياتي واطلع عن قرب على حالة التجهيزات والمعدات وعلى ظروف تكوين وتدريب الأفراد وظروف حياتهم ومعيشتهم.

أثر ذلك أشرف الفريق على وضع حجر الأساس لمركب اجتماعي يتضمن نادي الموقع، روضة للأطفال، مركب الترفيه العائلي، مركز صحي اجتماعي مما يوفر أفضل الخدمات للأفراد.

وبميدان التدريب والمناورات، تابع الفريق أطوار تنفيذ تمرين بياني بالرميات الحقيقية نفذته إحدى التشكيلات، تمثل في تنفيذ هجوم من الحركة وهو التمرين الذي يأتي مع إنطلاق سنة التحضير القتالي 2015 - 2016، وتم تنفيذ مختلف المراحل بالدقة المتناهية المطلوبة، ليلتقى بعدها السيد الفريق مع إطارات والأطقم التي نفذت هذا التمرين حيث أعطى تعليمات وأسدى توجيهات بخصوص التحكم في المعدات وصيانتها الدورية والاستعداد الدائم للحفاظ على السيادة الوطنية وسلامة التراب الوطني.

في اليوم الثاني من زيارته للقطاع العملياتي لجنوب تندوف، ترأس السيد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وبحضور اللواء سعيد شنقرية قائد الناحية العسكرية الثالثة، اجتماعا ضم قادة وحدات القطاع، قدم خلاله قائد القطاع العملياتي عرضا شاملا حول إقليم الاختصاص، أين أسدى السيد الفريق توجيهات وتعليمات تتعلق أساسا بضرورة إعطاء التدريب والتحضير القتالي أهمية قصوى بغية الحفاظ على الجاهزية القتالية لوحداطنا في أعلى مستوياتها، فضلا عن ضرورة الالتزام بمنتهى الحيلة والحذر، حماية لسلامة وأمن حدودنا الوطنية.

بعدها تفقد الفريق عددا من وحدات القطاع

قامت بهام مطارز الجيش والدرك محاربة للجريمة توقيف شخص بجوزته سلاحا ناريا وتجار مخدرات وحزوقود

شخص (01) بجوزته سلاحا ناريا(01) تقليديا. من جهة أخرى، وعقب الأمطار الغزيرة التي تساقطت بولاية إليزي بإقليم الناحية العسكرية الرابعة في الفترة الأخيرة، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 01 أكتوبر 2015، باستعمال طائرتين عموديتين من إنقاذ وإجلاء مواطنين (02) اثنين جرحتهما المياه.

الجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، تابعون للقطاع العملياتي غرداية، يوم 02 أكتوبر 2015، من توقيف ثلاثة (03) تجار مخدرات، فيما تم ضبط (14) قنطارا و(75) كيلوغراما من الكيف المعالج، وحجز شاحنة وسيارة، في نفس القطاع العملياتي، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وبالتنسيق من مصالح الأمن الوطني، يوم 01 أكتوبر 2015 من توقيف

مديرية التجارة لبومرداس

تسجيل 95 تدخلا وتحرير 32 مخالفة

أما عن وضعية السوق والتموين بالمواد واسعة الاستهلاك، فقد كشف تقرير فرق ملاحظة السوق لمديرية التجارة، عن توفر كافة المواد من الخضروات وفواكه، مع تسجيل ارتفاع في أسعار الطماطم الطازجة، الفاصولياء والقرعة، واستقرار في بعض المواد الأخرى كالفلفل ومنتجات اللحوم الحمراء والبيض.

بومرداس: ز. كمال

يوم دراسي حول الإرشاد الزراعي بغليزان اتباع المسارات التقنية في الزراعة من أجل تطوير شعبة الحبوب

دائرة منداس و11 قنطارا في الهكتار في مناطق أخرى. من جهته أكد مدير الغرفة الفلاحية بالولاية بلقاسم سعدي، على توفر الولاية على البذور وجودة عالية وبكمية كافية، مشيرا إلى تحقيق أزيد من 190 ألف قنطار من البذور الجيدة خلال الموسم المنصرم. ويهدف هذا اللقاء، المنظم بمقر الغرفة الفلاحية لولاية غليزان،

تحليل وتحضير التربة والاستعمال العقلاني للمياه عن طريق الري التكميلي، وأضاف ذات المتحدث قائلا، «إنه بإمكان الفلاحين رفع مردود شعبة الحبوب، شريطة احترام المسار التقني للزراعة، مبرزا تفاوت في مردود الحبوب المسجل بالولاية خلال الموسم المنصرم في بعض المناطق الذي بلغ 50 قنطارا في الهكتار الواحد في إقليم

شرح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، ابتداء من أمس الأول، في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر، أنه «تزامنا مع إنطلاق سنة التحضير القتالي 2015 - 2016، وبعد افتتاح سنة التكوين بالمدراس الوطنية والعليا والتطبيقية ومدراس أشبال الأمة، شرع الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، ابتداء من أمس الأول الفاتح أكتوبر 2015، في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار».

وأضاف نفس المصدر، أن الفريق قايد صالح «استهل زيارته بتفقد القطاع العملياتي لجنوب تندوف، حيث عقد اجتماعا مع إطارات وأفراد وحدات القطاع العملياني وهذا بحضور اللواء سعيد شنقرية، قائد الناحية العسكرية الثالثة، حيث ألقى كلمة توجيهية أكد فيها على الأهمية التي يكتسبها هذا اللقاء الذي يدل على العناية الشديدة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للتحضير القتالي لقواتنا المسلحة وفقا للتوجيهات السنوية لتحضير القوات».

وجدد الفريق قايد صالح في كلمته - يضيف البيان - «عزم القيادة العليا على مواصلة تطوير قدرات الجيش الوطني الشعبي على كافة الأصعدة والحفاظ على جاهزيته بما ينسجم مع توفير عوامل الدفاع عن المصالح العليا للأمة وفقا للمهام المخولة دستوريا». وقال نائب وزير الدفاع الوطني في هذا الخصوص، «فانطلاقا من هذا الرصيد القيمي الزاخر، يواصل الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، في ظل قيادة ودعم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، شق طريق تطوير قدراته على كافة الأصعدة والحفاظ على جاهزيته في أعلى درجاتها والتكيف المستمر مع متطلبات التطوير التكنولوجي والعلمي، بما ينسجم مع توفير سبل وعوامل الدفاع عن المصالح العليا للأمة، في كافة الظروف والأحوال، وفقا للمهام المخولة دستوريا وتماشيا مع موجبات قوانين الجمهورية وانسجاما مع مسعى التعزيز المتزايد لثقة الشعب بجيشه، التي بها وبها فقط، تكتسب الجزائر

مناعة وهيبة تتحصن بهما من كل المخاطر والتهديدات، وتصبح مهمها عصية عن تكاليف أعدادها عليها وعن دسائسهم ومناوراتهم المتواصلة دون هواده».

من جهته، أكد اللواء سعيد شنقرية، قائد الناحية العسكرية الثالثة، استعداد أفراد الناحية لخوض غمار سنة التدريب والتحضير القتالي «بالمعالية المطلوبة بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة».

وقال في هذا الشأن، «نحن ملزمون بتركيز الجهود على التدريب والتحضير القتالي الجدي والفعال لأفراد تشكيلاتنا وقواتنا المسلحة وبصرامة عالية لرفع من قدراتنا القتالية وإكسابهم الفعالية اللازمة في التنفيذ، لتمكينهم من أداء مهامهم بكنانة عالية في تعكس مدى إتقانهم لمهامهم ميدانيا تحقيقا

الشعب / في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، حجز عناصر الدرك الوطني للقطاع العملياتي لتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، يوم 01 أكتوبر 2015، ثلاث (03) مركبات وكمية من الوقود تقدر ب(7000) لتر كانت موجهة للتفريب.

وبإقليم الناحية العسكرية الرابعة، تمكنت مفرزة

سجلت مصالح الرقابة التابعة لمديرية التجارة ببومرداس، 95 تدخلا في ميدان حماية المستهلك وقمع الغش، الأسبوع الماضي، وتحرير 29 محضرا و32 مخالفة، مع اقتراح غلق محل تجاري واحد لغياب السجل التجاري، ورفض دخول أزيد من 11 ألف كغ من منتج «نكهات»، على مستوى الميناء الجاف لإخميس الخشنة، لعدم مطابقته للمواصفات القانونية المعمول بها في السوق الوطنية.

دعا المشاركون في أشغال اليوم الدراسي، الذي نظمته الغرفة الفلاحية، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية بولاية غليزان، إلى ضرورة اتباع المسارات التقنية لزراعة الحبوب لتحسين نوعية المنتوج ورفع المردود. وشدد المشاركون في هذا اللقاء، على تطوير شعبة الحبوب بالتحكم في المسار التقني لهذه الزراعة، انطلاقا من عملية تحضير التربة إلى غاية الحصاد للوصول إلى إنتاج وفير وجودة عالية. وحث مدير المصالح الفلاحية عبد القادر كوتو، جميع الفاعلين في القطاع الفلاحي على دعم الفلاحين ومرافقتهم تقنيا، انطلاقا من مرحلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشؤون الخارجية وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية



الجزائر والقضاء على الراديكالية تجربة للتبادل

سبتمبر 2015

مقدمة

تحتفل الجزائر في 29 أيلول/سبتمبر 2015 بالذكرى العاشرة لاعتماد ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي قدمه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وأجري استفتاء عام عليه. ووافقت الأغلبية الساحقة على هذه المبادرة التي كانت حاسمة في تحديد مستقبل البلد (97.38% من الأصوات بنسبة مشاركة قياسية بلغت 79.76%).

وصرح السيد رئيس الجمهورية في العديد من المناسبات قائلا "إن المصالحة الوطنية ستمثل معلما رئيسيا في مسار تجديد بلدنا" وإنها تناشد كافة الجزائريين والجزائريات "من أجل أن يسامحوا دون أن ينسوا ومن أجل أن يتطلعوا إلى المستقبل بثقة ويستحدثوا نمطا جديدا للعيش معا في جزائر أكثر رخاء على الدوام". وشدد رئيس الجمهورية أيضا على أن "المصالحة الوطنية خيار واع يركز على المصلحة العليا للأمة" وعلى أنها "خيار استراتيجي تلتزم به جروح شعب بأسره فيتصالح بذلك مع نفسه" وأن "المصالحة الوطنية لا تمثل خذلان أو انثناء وإنما هي خيار حضاري اتخذته شعبنا".

وبفضل سياسة المصالحة الوطنية هذه، استعاد البلد أمنه وسلمه واستقراره على نحو نهائي. وقد أرسيت هذه السياسة

متساوية لكل مواطن. والجزائر على يقين بأن مكافحة هذه الآفة الخطيرة يفرض نفسه يوميا وفي كافة المجالات سواء كانت سياسية أو مؤسساتية أو اقتصادية أو ثقافية أو شاعرية أو تربوية أو اجتماعية. ومن أجل بلوغ ذلك، من الضروري تحقيق التعاون الفعلي بين كافة المؤسسات الوطنية وجميع الشركاء الاجتماعيين وكافة المواطنين.

وتستند الاستراتيجية الجزائرية لمكافحة التطرف العنيف إلى محورين أساسيين:

من جهة، الحفاظ على مستوى عالي من التعبئة واليقظة في كافة المصالح الأمنية أثناء قيامها بمهمتها المؤسساتية المتمثلة في حماية النظام العام وضمان أمن الأشخاص والممتلكات. ومن جهة أخرى، تطبيق سياسة شاملة للقضاء على الراديكالية تبرز بين إجراءات سياسية واقتصادية وثقافية ودينية في الآن ذاته، وتشارك فيها كافة المؤسسات والمواطنين وتخصص موارد هامة من موارد الأمة.

وبمضيها في هذا السبيل، تنكب الجزائر على لم شمل جميع أبنائها حول قيم جزائرية عتيقة هي قيم التسامح والعضو والتضامن وذلك من أجل بناء مستقبل خال من تهديد آفة الإرهاب ومصروفته والتطرف العنيف وكل محاولات وإغراءات الانسياق وراء التطرف.

بأمان وعزيمة وبإيمان عميق بقدرة الشعب الجزائري على طي صفحة المأساة الوطنية الأليمة وإعادة إدماج أطفاله التائبين والعمل من أجل بناء جزائر جديدة عمادها المساواة والعدالة والحرية للجميع دونما استثناء.

كما أعيد الأمن والسلم والاستقرار أيضا بفضل الاستنصار القوي للمؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية والإدارية التابعة للدولة وللسكان والقوى الحية للأمة من أجل تنفيذ سياسة المصالحة الوطنية.

واستخلصت الجزائر درسًا قيمًا من تجربتها المرة في مكافحة التطرف العنيف واستنصال الإرهاب من جذوره مفاده أنه مهما كانت الأهمية التي قد تتسم بها الهزيمة الأمنية للإرهاب فإنها تبقى دائما جزئية، إذ يسعى الإرهاب إلى إيجاد ما يبرره ويبرر ما لا تبرير له، ولذلك فإنه يستغل النقائص وأوجه القصور التي توجد في أي مجتمع لا محالة.

وعليه، فإن السلطات الجزائرية اعتمدت استراتيجية مكافحة تهدف إلى جعل المجتمع برمته وكل مواطن بمنأى عن السيطرة التي يفرضا دعاة التطرف العنيف والإرهاب وعن التضليل الذي يمارسونه. وتنعكس هذه الاستراتيجية على مستويات عديدة. إذ تستند إلى تعزيز الديمقراطية التشاركية ودولة القانون والعدالة الاجتماعية على نحو مستمر إضافة إلى تعزيز التنمية التي تتيح فرصا وحظوظا

الموافقة عليه عن طريق الاقتراع في عام 2005. وتتضمن الهندسة العامة لميثاق السلم والمصالحة الوطنية الأمر رقم 06-01 المؤرخ في 27 شباط/فبراير والذي تم سنه تحت عنوان "تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية" والمرسوم الرئاسي رقم 06-93 المتعلق بتعويض ضحايا المأساة الوطنية والمرسوم رقم 06-94 المتعلق بتقديم الدولة إعانة إلى الأسر المحرومة التي ابتليت بزلوع أحد أقرانها في الإرهاب وأخيرا المرسوم رقم 06-95 المتعلق بشروط تنفيذ المادة 13 من الأمر رقم 06-01، ويكمل هذا الجهاز الإطار القانوني الموجود منذ عام 1999 الذي يتكفل بضحايا الإرهاب من خلال المرسوم التنفيذي رقم 99-44 المؤرخ في 13 شباط/فبراير 1999 المتعلق بتعويض الأشخاص الماديين الذين وقعوا ضحية أضرار جسدية أو مادية لحقت بهم من جراء أعمال إرهابية أو حوادث وقعت في إطار مكافحة الإرهاب وذوي الحقوق..

وبغية تيسير عودة السلم المدني، اتخذت الدولة إجراءات لرحمة لفائدة الإرهابيين الراغبين في التوبة. ووضع هذا النهج جهازا وطنيا للاستقرار وأعرب عن تضامن الأمة وتعاطفها مع جميع ضحايا المأساة الوطنية وذوي الحقوق.

مجال السعي البصري أمام المستثمرين الجزائريين الخواص وتكريس حرية الإعلام المطلقة على شبكة الأنترنت سواء الصحافة المكتوبة أو وسائل الإعلام السمعية البصرية وتحسين نشر الصحافة الوطنية عبر كامل التراب الوطني. وفتح سن هذا القانون السبيل لإعداد قوانين خاصة بشأن الإعلام السعي البصري والإشهار واستطلاعات الرأي إضافة إلى وضع الصحافي.

ب. رفع حالة الطوارئ

سبق وأن أشار رفع حالة الطوارئ في عام 2011 إلى إرادة الدولة لتعزيز اختيار الشعب الجزائري للديموقراطية والتعددية السياسية وجعله أمرا لا رجعة فيه. وعلى الرغم من أنه ينبغي التذكير بأن هذا الإجراء لم يكن يهدف إلى إعاقة ممارسة الحريات العامة فإنه أتاح للدولة التصدي بسرعة ونجاعة إلى تهديد لم يسبق له مثيل إذ خول للسلطات العمومية اتخاذ تدابير تحيد عن القانون العادي لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب.

ج. الانضمام إلى الصكوك الدولية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

إلى حد اليوم، انضمت الجزائر إلى ثمانية صكوك من أصل تسعة صكوك رئيسية في مجال حقوق الإنسان كما انضمت إلى خمسة صكوك إقليمية وإلى العديد من الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان. وللصكوك الدولية التي صدقت عليها الجزائر أولوية على القانون كما تنص عليه المادة 132 من الدستور.

وعلى الرغم من العدوان الإرهابي الذي تعرضت له الجزائر فإنها قطعت شوطا معتبرا في مجالي توسيع ميادين الحرية واحترام حقوق الإنسان.

د. سياسة المصالحة الوطنية مسبوقة بسياساتي الرحمة والوفاء المدني

تتمثل سياسة المصالحة الوطنية في حماية تلاحم المجتمع الجزائري وانسجامه من خلال تعزيز المبادرات السياسية المتتالية، التي تستند إلى القيم الروحية والأخلاقية الراسخة لدى الشعب الجزائري، وهي قيم تتجلى في التسامح والإنسانية وقدرسية الحياة البشرية. وتستند هذه المبادرات السياسية إلى مبدأ مفاده أن الإسلام الذي استغلته الجماعات الإسلامية وكل من يرفعها لطالما كان حافزا للشمول ومصدرا للنور والسلام والحرية والتسامح. وتستند هذه السياسة أيضا إلى قناعة مشتركة على نطاق واسع مفادها أن سياسة تركز حصريا على القمع لم تكن لتكون كافية لوحدها في قطع دابر هذه الظاهرة على نحو مستدام.

ويتعلق هذا النهج إلى ثلاث مراحل. ويتعلق الأمر بسياسة الرحمة التي تم إرساؤها في عام 1995 ثم تلتها سياسة الوفاء المدني التي أطلقت عن طريق الاستفتاء في عام 1999 ثم ميثاق المصالحة الوطنية الذي تمت

فبراير 2012 بشأن النظام الانتخابي المزيد من الضمانات إزاء القيام بالواجب الانتخابي بكل حرية وديمقراطية. وينص هذا القانون على أن الانتخابات سيشرف عليها قضاة وستتم مراقبتها من قبل ممثلي المترشحين من الأحزاب السياسية والمترشحين الأحرار. ويشارك هؤلاء في لجنة للإشراف على الانتخابات تتشكل من قضاة وفي لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات تتشكل من ممثلي الأحزاب السياسية وممثلي قوائم المترشحين الأحرار المشاركين في الاقتراع. وينص هذا القانون على استخدام صناديق اقتراع شفافة وجر غير قابل للمحو إضافة إلى التزام الإدارة بتقديم شرح واف لأي رفض للترشح. كما يتضمن أيضا العديد من الأحكام الجديدة من بينها منح المرشحين أو ممثلهم مباشرة في مراكز الاقتراع نسخا من المحاضر الشفهية لنتائج الاقتراع وتخفيض عدد التوقيعات المطالب بها للترشح للانتخابات الرئاسية.

ويعزز القانون العضوي رقم 12-04 المؤرخ في 12 كانون الثاني/يناير 2012 المتعلق بالأحزاب السياسية التعددية الديمقراطية ويثري الأحكام التي تنظم إنشاء الأحزاب السياسية وعلاقتها بالإدارة العمومية. كما يعزز شفافية الإدارة المالية في مجال التكوين السياسي وينظم النزاعات أو الخلافات التي من شأنها أن تقع بين الإدارة وحزب سياسي معتمد. كما يحمي حقوق الجماعات الوطنية من خلال أحكام قادرة حتى على الوقيامة من وقوع المأساة الوطنية من جديد ويحظر أي تقييد للحريات الأساسية ويكرس الطابع الديمقراطي والجمهوري للدولة ويحمي الوحدة الوطنية ووحدة الأراضي الوطنية والاستقلال الوطني إضافة إلى العناصر التي تشكل الهوية الوطنية.

ويعزز القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 كانون الثاني/يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، حرية الجمعيات وينظم النشاط الجماعي ويسد الثغرات القانونية الموجودة لا سيما فيما يتعلق بالمؤسسات الجمعوية وجمعيات الصداقة والجمعيات الأجنبية الموجودة في الجزائر. كما يعزز أكثر حق إنشاء الجمعيات. ويفرض على الجمعيات الوفاء بعدد معين من الالتزامات العالمية من بينها نزاهة مديريها والشفافية في إدارتها ولا سيما الإدارة المالية واحترام أنظمتها شمل ذلك ما يتعلق بمجال نشاطها الخاص واحترام الدستور والتشريعات المعمول بها وكذلك النظام العام. كما ينص على منح الجمعيات مركز "مصلحة عامة" عندما "يمثل مجال عملها أولوية بالنسبة إلى الجماعات المحلية". ويكرس هذا النص المجتمع المدني كفاعل أساسي في الديمقراطية التشاركية.

وجاء القانون العضوي رقم 12-05 المؤرخ في 12 كانون الثاني/يناير، بشأن الإعلام ليبي حاجات وحقوق المواطن والمجتمع في مجال الإعلام وحرية التعبير التي لم تكن موجودة من قبل. ومن بين التقدّمات الكبيرة التي كرسها هذا القانون، يجدر ذكر إلغاء جريمة الصحافة وحماية أكبر لحياة المواطن الشخصية وضمان حقه في الإعلام وتحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية للمصحفين وإنشاء سلطتين مستقلتين إحداهما للصحافة والأخرى للإعلام السعي البصري وإنشاء مجلس لأخلاقيات المهنة وفتح

إلى حد اليوم، انضمت الجزائر إلى ثمانية صكوك من أصل تسعة صكوك رئيسية في مجال حقوق الإنسان كما انضمت إلى خمسة صكوك إقليمية وإلى العديد من الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان. وللصكوك الدولية التي صدقت عليها الجزائر أولوية على القانون كما تنص عليه المادة 132 من الدستور.

وعلى الرغم من العدوان الإرهابي الذي تعرضت له الجزائر فإنها قطعت شوطا معتبرا في مجالي توسيع ميادين الحرية واحترام حقوق الإنسان.

إلى حد اليوم، انضمت الجزائر إلى ثمانية صكوك من أصل تسعة صكوك رئيسية في مجال حقوق الإنسان كما انضمت إلى خمسة صكوك إقليمية وإلى العديد من الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان. وللصكوك الدولية التي صدقت عليها الجزائر أولوية على القانون كما تنص عليه المادة 132 من الدستور.

وعلى الرغم من العدوان الإرهابي الذي تعرضت له الجزائر فإنها قطعت شوطا معتبرا في مجالي توسيع ميادين الحرية واحترام حقوق الإنسان.

إلى حد اليوم، انضمت الجزائر إلى ثمانية صكوك من أصل تسعة صكوك رئيسية في مجال حقوق الإنسان كما انضمت إلى خمسة صكوك إقليمية وإلى العديد من الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان. وللصكوك الدولية التي صدقت عليها الجزائر أولوية على القانون كما تنص عليه المادة 132 من الدستور.

وعلى الرغم من العدوان الإرهابي الذي تعرضت له الجزائر فإنها قطعت شوطا معتبرا في مجالي توسيع ميادين الحرية واحترام حقوق الإنسان.

1- التدابير ذات الطابع السياسي

إن الجزائر مقتنعة بأن دولة القانون، إضافة إلى الديمقراطية التشاركية، بما في ذلك كل من يحترم النظام الدستوري وقوانين الجمهورية ويرفض العنف، من بين الأدوات الأكثر نجاعة في مكافحة التطرف العنيف والإرهاب. وهي مقتنعة أيضا بأن التنمية القائمة على العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص تمثل رادعا قويا في وجه التحريض على التطرف العنيف وحملاته التجنيدية.

وفي هذا الصدد، تسلحت الجزائر بمؤسسات جمهورية تزاوّل نشاطها في إطار دستوري تعددي يستند إلى سيادة القانون وشرعية الانتخابات واحترام إرادة الشعب التي يعبر عنها في إطار انتخابات دورية.

وبالمثل، تعتبر الجزائر أن تحسين الإدارة على نحو مستمر ومكافحة البيروقراطية والفساد فضلا عن اللامركزية وجمع الفاعلين المحليين والمجتمع المدني في إدارة الشؤون المحلية كلها أدوات لمكافحة التطرف العنيف والقضاء على التهميش وأوجه عدم المساواة.

ولذلك فالجزائر عضو مؤسس في الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء ولقد أحالت تقرير تقييمها الوطني فضلا عن التقريرين الأولين عن حالة تنفيذ برنامج عملها في مجال تعزيز الإدارة الرشيدة.

كما عززت الجزائر ترسانتها القضائية ومؤسساتها المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وهي تمثل اليوم طرفا في الصكوك والآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها كما أنها تقي تماما بالالتزامات المترتبة على ذلك وبصورة منتظمة.

ومن بين الإجراءات الرئيسية المتخذة ذات الطابع السياسي، يتعين ذكر ما يلي:

أ. الإصلاحات المؤسساتية

نظرا لتيقنه من أن دولة قادرة وقوية تستند إلى سيادة القانون والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحقيق المساواة والعدل للجميع، وأصل البلد، في ظل قيادة السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خلال عام 2011 حركيته في مجال بناء مؤسسات قوية ومستدامة من خلال اعتماد جيل جديد من الإصلاحات المؤسساتية والسياسية والاقتصادية الاجتماعية التي من المتوقع أن تكفل باعتماد دستور جديد.

واستجابة للمطالب النوعية للمواطن الجزائري، أبانت هذه الإصلاحات عن إرادة جلية لتوسيع الفضاءات والممارسات الديمقراطية الحميدة وتعزيزها على نحو مستمر.

وتخضع عن هذه العملية اعتماد البرلمان أربعة قوانين عضوية ذات صلة بالنظام الانتخابي والأحزاب السياسية والمعلومات وتمثيل النساء في المجالس المنتخبة، فضلا عن قوانين تتعلق بتنشيط الحركة الجمعوية وتنافس الولايات الانتخابية مع مختلف الدرجات المؤسساتية للتمثيل الشعبي. وتشهد هذه القوانين تطبيقا متدرجا وسريعا.

يمنح القانون العضوي رقم 12-01 المؤرخ في 18 شباط/

- تحديد قواعد التربية الروحية المكونة للشخص والتي تتيح للمجتمع إحراز التقدم.

- الحفاظ على الوحدة الدينية والمرجعيات الدينية والمعاملة الحسنة لغير المسلمين في إطار احترام الشريعة التي تفرض احترام الغير وأراه ومشاعره بغض النظر عن جنسيته أو ديانتها.

استعادة المساجد لدورها الشعائري والثقافي والترابي والاجتماعي الحقيقي بما ينسجم مع عمل المؤسسات الأخرى في البلد. ويتعلق الأمر بجعلها تضطلع بدور تربوي وديني للقضاء على الأفكار المتطرفة والحيلولة دون القيام بأية أنشطة راديكالية في أوساط السكان على العموم وفي أوساط الشباب على وجه الخصوص الذين من شأنهم أن يكونوا هدفاً لأعمال الدعاية والتلقين العقائدي. ولتحقيق هذه الغاية، هناك خريطة وطنية جديدة للمساجد هي طور الإنجاز.

إدراج موضوع الوقاية من التطرف العنيف في خطاب الأئمة والتعليم القرآني وفي كل التظاهرات التي يشترك فيها قطاع الشؤون الدينية والمسجد على وجه الخصوص.

مشاركة المرشدين الدينيين (والمرشدات الدينيات) في أعمال التوعية الجوارية ضد ظاهرة العنف والتطرف. وأبرز هذا العمل على نطاق واسع في إطار تنفيذ القانون المتعلق بالمصالحة الوطنية.

إعادة تنظيم مؤسسة الفتوى في المجالس العلمية التابعة للشؤون الدينية على الصعيد المحلي وفي المساجد وفي استخدام وسائل الإعلام. ويهدف هذا العمل إلى محاربة الأفكار التي تسيء تأويل النصوص الدينية وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

افتتاح مرصد وطني قريبا لمكافحة التطرف الديني. وسيمثل دوره الرئيسي في تحليل الظواهر ذات الصلة بالتطرف الديني واقتراح حلول الملائمة. وسيجمع مختلف المؤسسات الوطنية وعلماء من مجالات متعددة والحركة الجموعية إضافة إلى الشباب والنساء.

تنظيم أعمال مشتركة للتوعية والتكوين والتفسير مع المجتمع المدني والمنظمات الدولية المعنية على غرار منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية للجنة الدولية للصليب الأحمر.

تكوين وتأطير الأئمة الذين يزاولون عملهم في أوساط الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج وذلك في إطار اتفاق عقد بين الجزائر وفرنسا. وهذه التجربة هي قيد التوسع لتشمل بلدان أخرى.

إطلاق رابطة العلماء في دول الساحل من أجل إسلام معتدل وسلمي ومتسامح.

المضي قدما في بذل الجهود من أجل تعزيز التسامح والانفتاح والتفاهم المشترك من خلال التكوين الديني التي تقدمه جامعة أدرار إلى دول المنطقة منذ عقود والمعهد الإسلامي في تمنراست إضافة إلى تقديم الميثاق من المنح للدراسات الجامعية الإسلامية سنويا إلى رعايا هذه الدول.

تكييف الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يحكم النشاط الشعائري من أجل مكافحة التطرف العنيف ومواجهة التحديات المعاصرة.

تشجيع الكتاب الديني المعتدل عوضا عن الكتب التي تحرض على العنف والتمييز الذي يترتب عليهما آثار سلبية تمس الإسلام والديانات الأخرى.

حشد الجامعة الإسلامية الجزائرية في نشر إسلام معتدل ومتسامح وفي التكوين العالي للأئمة لا سيما إدراج دورات تدريبية عديدة إضافة إلى تخصص دكتوراه في إطار نظام التكوين ليسانس. ماستر. دكتوراه (م.د.م.).

زيادة التعاون مع الحقل التعليمي من أجل التصدي إلى تسليح الجماعات الطائفية.

مشروع إنشاء أكاديمية لعلوم الفقه تجمع بين كافة المذاهب الإسلامية تقوم بإصدار الفتاوى وتتكون من مختصين في الفقه وأطباء وعلماء اجتماع وحقوقيين إضافة إلى مهارات وطنية في شتى المجالات.

مشروع إنشاء جمعيات دينية بمرسوم رئاسي تتيح التكفل بالنشاط الديني داخل المساجد وأماكن العبادة وخارجها أيضا.

مشروع قيد الدراسة لإنشاء مؤسسة مفتي الجمهورية.

6 - التدابير الموجهة صوب البيئة المباشرة للعائلات والحركة الجموعية والزوايا والمنظمات التقليدية الأخرى

أدرج عمل الدولة في مكافحة التطرف العنيف والقضاء على الراديكالية أيضا إطارا ومنظمات أخرى يمكنها التأثير في تصرف الأشخاص والمساهمة في تراجع الأفكار المتطرفة. ومن بين هذه العوامل ما يلي:

- العائلات: يكمن الهدف في توعيتها من أجل تفادي وقوع أبنائها في الراديكالية وتشجيع توبة أقربائها الضالعين في أنشطة التطرف والإرهاب. فالشعور بالانتماء إلى دائرة أصولية والرغبة في الانتقام غالبا ما دفع بالشباب الذين اعتقل أفراد عائلاتهم أو قتلوا لضلوعهم في الأعمال الإرهابية إلى الالتحاق بالمجموعات الإرهابية الناشطة. وغالبا ما حقق العمل لدى العائلات مبتغاها.

- السكان: يهدف العمل المنجز إلى توعيتهم إزاء الأخطار المترتبة على التطرف العنيف والإرهاب والتي تعرض أمنهم الشخصي وممتلكاتهم وشرههم إلى الخطر. وتكتسي العلاقات مع السكان أهمية جوهرية لما يمكن أن تحققه من نجاح على نطاق واسع في مجال

والسجون، اتخذت تدابير أخرى من شأنها أن تفضي إلى استعادة الثقة من جديد:

- الزيارات التي قامت بها كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان والتي شملت الإرهابيين المحبوسين.

- تعزيز إعادة الإدماج الاجتماعي ومساهمة المجتمع المدني وإنشاء مصالح خارجية تابعة لإدارة السجون؛

- تشديد العقوبات الجنائية المفروضة على القيام بالتعذيب لا سيما إذا مارسه أحد الموظفين أو أثاره أو تكتم عنه أو أمر به بغية الحصول على اعترافات.

4 - تدابير الحفاظ على النظام العام وحماية الأشخاص والممتلكات

في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، حافظت الجزائر على مستويات عالية من تعبئة مختلف مصالحها الأمنية ومختلف المؤسسات في البلد كما عززت أمنها الحدودي على نطاق واسع. كما انتهجت سياسة لعصرنة قوات الشرطة من خلال تعزيز التكوين وتدريب ضباط الشرطة على المعايير المهنية وتطوير الشرطة العلمية والتقنية وتعزيز الاتصال على الصعيد الداخلي والخارجي بغية تنمية علاقة الثقة القائمة مع المواطنين وتأكيدها.

كما أن الشرطة الجزائرية مدربة مؤسسيا على احترام حقوق الإنسان. وتم تطوير الشرطة الجوارية بهدف تعزيز التفاعل مع السكان المحليين وحماية الشباب على وجه الخصوص من تأثير التيارات المتطرفة وبهدف القيام بعمل لاستعادة الأفراد الذين كانوا عرضة لهذا التأثير إذا كان ذلك لا يزال ممكنا.

وانتشر عمل الشرطة في مجال القضاء على الراديكالية على العديد من الجهات من بينها ما يلي:

كشف مواد التطرف؛ عزل الجماعات الراديكالية ومناصري التطرف العنيف؛ تقليص السياق الذي يتيح للأشخاص تطوير أفكار متطرفة؛

مكافحة الجريمة الإلكترونية كوسيلة لنقل الإرهاب بهدف الوقاية من اللجوء إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومنع استخدامها لأغراض إرهابية،

منع استخدام الإعلام الإلكتروني ولكن دون تقييد حرية التعبير لا سيما ذلك الإعلام المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة لمناصرة الإرهاب.

مكافحة الراديكالية عبر شبكة الإنترنت من خلال وضع هياكل تابعة للشرطة تعنى بمكافحة الجريمة الإلكترونية ولا سيما تتبع أنشطة الدعاية عبر الإنترنت من خلال خلايا لليقظة عبر الشبكة.

التقرب من الشباب الذين يدعون إلى الأفكار الراديكالية بغية إبعادهم عنها وذلك في ظل احترام الحقوق الأساسية للفرد.

إلغاء كافة وسائل الاتصال بين الإرهابيين وأوساط التجنيد (الحي، المعارف، العائلات).

سحب الكتب التي تتناول مواضيع دينية ذات طابع متطرف والتي تحرض على التطرف العنيف من فضاءات المطالعة.

تقويض وسائل الدعاية إلى التطرف العنيف والحركات الإرهابية ومصادر دعمها.

اللجوء إلى الأطباء النفسانيين من أجل فهم الأشخاص الضعفاء الذين يتقبلون الخطابات المتطرفة والتأثير فيهم واسترجاعهم.

5 - التدابير ذات الطابع الديني

التزمت الحكومة في برنامجها بالمواظبة على تعبئة كافة الطاقات من أجل تدعيم الأسس التي يستند إليها المرجع الديني الوطني وذلك بترقية ثقافة الإسلام الحق التي تتجسد في الإنسانية والتسامح والتناغم الاجتماعي كما التزمت بوضع المسامحة الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية في مجال الأنشطة الدينية وبمكافحة كافة أشكال التطرف.

ويرتكز العمل الذي قامت به الجزائر في مجال القضاء على الراديكالية والذي يتجلى في استعادة المرجع الديني الوطني وتدعيمه إلى العديد من المبادرات: الحفاظ على تراثنا الشعائري من الأفكار الضارة التي انتقلت إلى مجتمعنا في السنوات الأخيرة والتي تتنافى مع المرجعيات الدينية التي مارسها أسلافنا منذ قرون والتي كانت تستند إلى الاعتدال والتفتح والتسامح.

تحسين تكوين الأئمة ومستواهم من أجل إدارة المساجد والتعريف برسالة الإسلام على نحو أمثل. وقد خصصت كافة الموارد الضرورية لبلوغ هذه الأهداف. فعلى سبيل المثال، لم يكن هناك على الصعيد الوطني سوى معهد واحد مختص لتكوين الأئمة مقابل 12 معهدا اليوم 6 منها قيد الإنجاز.

تكوين المرشدين اللواتي تضطلعون بنفس عمل زملائهم الأئمة من الرجال باستثناء إقامة الصلاة. فهن يمارسن منذ سنوات طويلة عملا جواريا لدى العائلات.

إخضاع كافة الوظائف إلى التكوين قبل مباشرة العمل وذلك من أجل ضمان تحقيق الأهداف التالية:

- الفهم الجيد للإسلام بغية التعريف به بمنأى عن أي تطرف.

الإنسانية خلال فترة الاعتقال وخلال المحاكمة وطوال فترة قضائهم لعقوباتهم.

ومن بين التدابير الأساسية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لترسيخ دولة القانون وتقديم المزيد من الضمانات إلى المتقاضين، بمن فيهم أولئك المحكوم عليهم بارتكاب أعمال إرهابية، بغية إعادتهم إلى الطريق المستقيم وإعادة إدماجهم في المجتمع بصورة مستدامة، نذكر ما يلي:

أ. إلغاء الهيئات القضائية الاستثنائية أصبحت مقاضاة الأعمال الإرهابية منذ سنوات عديدة تندرج في إطار القانون الجنائي وقانون الإجراءات الجنائية وهي تخضع اليوم تماما إلى قواعد القانون العام. وتفصل مراكز قضائية متخصصة في قضايا الأعمال الإرهابية، وهي محاكم عادية تتمتع بصلاحيات إقليمية واسعة النطاق تتشكل من قضاة لهم تكوين تكميلي متخصص. ويتيح تكريس القانون للاختصاص الحضري للمحاكم المدنية التي تضمن الحق في الدفاع في نظر الأشخاص المدانين، بمن فيهم أولئك المتورطين في أعمال إرهابية، الاستفادة من محاكمات عادلة.

ب. تعليق تطبيق الحكم بعقوبة الإعدام لم تنفذ الجزائر حكم عقوبة الإعدام منذ عام 1993. وعلى الصعيد التشريعي، خضعت العديد من الجرائم التي كان من المقرر أن ينفذ حكم بعقوبة الإعدام بشأنها إلى الحذف كلية وببساطة (مثل الجرائم الاقتصادية) أو إلى

مراجعة تميل إلى استبدال عقوبة الإعدام بعقوبة سجن. ومن جهة أخرى، لا يعتمد أي نص قانوني جديد عقوبة الإعدام. وعلاوة على ذلك، خفضت العديد من عقوبات الإعدام إلى الحكم بالسجن من خلال العفو الرئاسي. ومن جهة أخرى، فإن الجزائر عضو في مجموعة دعم اللجنة الدولية لمناهضة عقوبة الإعدام. وتواصل رصد إلغاء تنفيذ عقوبة الإعدام، كما انضمت إلى مقدمي قرار الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

ج. التوبة ومكافحة الراديكالية في السجون فيما يتعلق بالأشخاص المسجونين لارتكابهم أعمالا إرهابية، يطبق قطاع العدالة داخل السجون جملة من الإجراءات بغية القضاء على الراديكالية.

ويتعلق الأمر برودود عقابية ملائمة تهدف إلى الحد من تأثير المسجونين المناصرين للتطرف العنيف أو المتورطين في أعمال إرهابية وضمان إعادة إدماجهم في المجتمع من خلال الأعمال التي تهدف إلى:

- توحيد الأدوات المستخدمة والسبل المتبعة مع المسجونين باعتماد نفس المعاملة التي تعامل بها الشرائع الأخرى من المسجونين وذلك عملا بالقانون ولا سيما فيما يتعلق بطرود الاحتجاز (تقديم الرعاية الطبية والنظافة الصحية والطعام والحفاظ على الأوصاف

الأسرية من خلال الزيارات والحق في المراسلة... الخ). - إحياء أية نية أو مشروع للتجنيد في صفوف المسجونين وذلك من خلال فصل الأشخاص المتورطين في أعمال إرهابية عن فئات المسجونين الأخرى وذلك بعزلهم في قاعات وأماكن منفصلة تماما.

- عزل المسجونين الإرهابيين الأكثر خطورة (قادة الجماعات الإرهابية والمحكوم عليهم بالإعدام والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد) عن باقي المسجونين من نفس الفئة بغية تفادي أي شكل من أشكال التأثير السلبي أو انتقال العدوى.

- منح الحق في الاستفادة من مختلف برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعيين أي دروس محو الأمية والتعليم العام والتكوين المهني إضافة إلى مختلف الأنشطة الثقافية الرياضية للمسجونين المتورطين في الأعمال الإرهابية على غرار فئات المسجونين الأخرى والاستفادة أيضا من الحق في الانتفاع بمختلف البرامج السمعية والبصرية البصرية وبرامج المطالعة إضافة إلى

الحق في الحصول على الصحافة المكتوبة.

- تقرب الإرهابيين المسجونين من الأئمة المتقنين للعلوم الدينية بغية حث الأشخاص الأكثر راديكالية على التوبة الإيديولوجية في المقام الأول وكذلك لتشجيع هؤلاء الإرهابيين على الاستفادة من أحكام قانون ميثاق المصالحة الوطنية التي تنص على إعادة إدماجهم اجتماعيا وتقديم أفضل تعليم ديني لهم في إطار قيمنا وتقاليدنا الإسلامية القائمة على التقوى والسلام والمغفرة والتسامح.

د. التكوين داخل السجون تندرج السياسة العقابية الجزائرية في إطار الأنظمة العقابية التي تحت على إعادة إدماج المسجونين. وبالتالي، فالقانون رقم 04-05 المؤرخ في 6 شباط/فبراير 2005 المتعلق بتنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين يكرس مبادئ وقواعد تضع سياسة تعنى بالسجون تستند إلى فكرة الحماية الاجتماعية التي تجعل

من تطبيق العقوبات وسيلة لحماية المجتمع وذلك من خلال إعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين. ويستفيد المسجونون بسبب الأعمال الإرهابية من هذه الترتيبات.

ويستفيد الإرهابيون في السجون أيضا من برامج تكوين مقترحة مسبقا للمسجونين الآخرين في إطار اتفاقية بشأن تكوين المحبوسين مهنيا، عقدت عام 1987 بين وزارة العدل ووزارة التكوين المهني وتم تعديلها واستكمالها في تشرين الثاني/نوفمبر 1997. وتهدف هذه الاتفاقية إلى توفير التكوين في السجون على نحو مركز. وعززت هذه الشراكة بإنشاء لجنة مختلطة تتألف من أعضاء من القطاعين وتتخذ من الالتزام بالتدريب المشترك لفائدة كل المحبوسين مهمة لها.

ه. وفضلا عن هذه التدابير في مجالي القضاء

الوطنية على نحو ملائم. وتضمن ذلك حل الأغلبية الساحقة من النزاعات ذات الصلة بقضية المفقودين الحساسة وإعادة إدماجهم في مناصب عملهم أو تعويض الأشخاص الذين خضعوا لإجراءات إدارية لإقالتهم بسبب وقائع ذات صلة بالمأساة الوطنية وتقديم الدولة الإعانة (منحة الوفاة والمعاشات) إلى الأسر "المحرومة" لتي ابتليت بضلوع أحد أقربائها في الإرهاب (الوفاة في صفوف الجماعات الإرهابية) والاعتراف بالنساء اللواتي تعرضن للاغتصاب من قبل الإرهابيين في المناطق الجبلية كضحايا للإرهاب.

وحسب رأي عدد كبير من الملاحظين، تمثل المصالحة الوطنية في الجزائر نجاحا وتقدما. إذ لم تُفرض على حساب حقوق الإنسان المعترف بها دستوريا للمواطن ولم تتجاهل التزامات الجزائر الدولية وهي تسعى إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان بما في ذلك أسرى هذه الحقوق وهو الحق في العيش.

ومن المهم الإشارة إلى أن عددا محدودا من الأشخاص يرفضون الحصول على التعويض دون أن يعارضوا مبدأ المصالحة الوطنية.

وتعتزم الحكومة الجزائرية مواصلة تنفيذ المصالحة الوطنية وتواصل استقبال الأطفال الضالين بكل أخوية في الوقت الذي تلاحق فيه بإصرار وبكل ما أوتي القانون من قوة وصرامة أي شخص يمس بسلامة المواطنين وممتلكاتهم أو بالاستقرار والأمن في البلد.

ه - عصرنة الخدمة العمومية

يعتبر إصلاح الخدمة العمومية من الانشغالات الكبيرة التي تساور الدولة. ويهدف تقريب الإدارة أكثر من المواطنين وتحسين جودة الخدمات التي يستفيد منها السكان، باشرت الدولة العمل على برنامج واسع النطاق لعصرنة الخدمات الإدارية العمومية ورهمنتها وإضفاء الطابعين اللامركزي والإنساني عليها وذلك في مختلف المجالات، انطلاقا من الحالة المدنية ووصولاً إلى وثائق السفر والصحة والبريد... الخ. ويتمثل الهدف المرجو من ذلك، التمكن من إقامة إدارة رقمية على المدى القصير. وهناك مرصد وطني للخدمة العمومية طور الإنجاز وتتمثل ولايته في المضي قدما بالخدمة العمومية وتقييم نجاعتها على نحو متواصل. وسيجمع البرنامج كافة القطاعات المعنية بما في ذلك المصالح الإدارية والمجتمع المدني والمصالح المختصة. وتحظى النتائج الأولية للموسم والمتعددة التي حققها هذا البرنامج خلال السنوات الأخيرة الماضية بالرضا والانضمام الشعبي القوي إليها.

2 - التدابير ذات الطابع الاقتصادي

تمثل مكافحة التطرف العنيف والإرهاب والوقاية من العنف المتطرف من خلال المناهج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عناصر مهمة في إطار سياسة التنمية التي تقودها الحكومة الجزائرية.

وتتضمن أولويات هذه السياسة اليوم تدعيم دولة القانون وتعزيز الاستقرار والترويج للحوار الوطني ودعم المجال الاقتصادي والمالي وتحفيز تنمية الأنشطة الإنتاجية وتنمية البنى التحتية الأساسية والترويج لتنمية إقليمية تتسجم مع البيئة وتحترمها وأخيرا لتلبية حاجات المواطنين.

وتضمن المخطط الخماسي الذي بلغت ميزانيته 286 مليار دولار وشمل الفترة 2010-2014 برامج طموحة تلي حاجات البلد في مجالات البنية التحتية وتعزيز الإنتاج الوطني وتلبية حاجات المواطنين. وعلى الرغم من الظرفية الاقتصادية الأقل مواسمة فإن هذا الجهد المبذول سيتواصل في إطار برنامج التنمية الحالي والذي سيضم الفترة 2015-2019.

وتتطلع الجزائر في إطار استراتيجية التنمية هذه إلى بلوغ هدف معين يتمثل في دفع حركية جديدة تستند إلى النمو الاقتصادي القوي وأن تجعل في الوقت ذاته من التحويلات الاجتماعية مبدأ جوهريا، ومن تحسين ظروف عيش السكان قاعدة أساسية. وقطعت تلبية الحاجات الاجتماعية بذلك شوطا معتبرا. وبلغت نفقات الدولة السنوية لفائدة الفئات المحرومة بذلك حوالي 12 ٪ من مجموع الناتج المحلي الخام.

3 - التدابير المنخذة في مجالي القضاء والسجون

شكل احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون الأسس التي تستند إليها الدولة الجزائرية في الكفاح الذي قاده ضد التطرف العنيف والإرهاب. وقد خاضت هذه المعركة من أجل تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وليس لتقويضها. وتساهم مكافحة الإرهاب في ظل احترام الحقوق الأساسية في تحقيق مقبوليتها ونجاعتها. ومن شأن الحياد عن هذه القيم عند محاربة من يحاولون تحطيمها بالتحديد أن يكون بمثابة مد يد العون إليهم وتشجيعهم على خرق المعايير العالمية التي يستند إليها تنظيم مجتمعاتنا.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات، وضعت الحكومة الجزائرية تدريجيا مجموعة من التشريعات بغية تأطير عمل قوات الأمن مما يضمن حقوق الأشخاص المتورطين في عمليات إرهابية في السلامة البدنية وعدم المساس بكرامتهم

وثيقة

وفي إطار هذا القانون، بادرت الدولة بإجراءات عميقة الأثر تهدف أساسا إلى :

- التوزيع العادل لمؤسسات وهيكل التكوين على كل التراب الوطني.

- النهوض بالحرف التقليدية ودعمها.

- النهوض بالمهن اليدوية ودعمها، خاصة تلك المتعلقة بالبناء والأشغال العامة والزراعة.

- تمكين القطاع الخاص من تكوين الشباب، لحتة على المشاركة في الجهود الوطنية.

- تمكين كل الشباب من التحصل على مؤهل مهني.

- الارتقاء بالأفراد اجتماعيا وثقافيا من خلال ضمان استفادة متكافئة من أحسن التأهيلات ودعم الفئات الخاصة من المجتمع لتمكينها من الاندماج في الحياة العملية.

تشجع هذه الاستراتيجية تنوع مناهج التكوين (منهج التكوين داخل المؤسسات ومنهج التكوين من خلال التعلم ومنهج التكوين عن بعد ومنهج التكوين المتواصل) مما يتيح استقبال ما مجموعه 600 000 متدرب سنويا في 1200 مؤسسة عامة بالإضافة إلى 760 مؤسسة خاصة

بقدرة استقبال تعادل 45 000 منصبا بيداغوجيا. وتمكن أيضا كل فئات المجتمع من الاستفادة من التكوين. وتقتصر الدولة على آلاف الشباب الذين يوقفون مشوارهم الدراسي سنويا، قبل السن التي تسمح لهم بالالتحاق بالتكوين، 76 تخصصا من بين 422 تخصصا مهنة، لا تتطلب مستوى ومؤهلات خاصة. وبادرت الدولة بتعزيز فتح وحدات تكوين منفصلة في المناطق الريفية تستهدف الشباب لاسيما الفتيات. وحظيت هذه المبادرة الأخيرة بالقبول ولاقت صدى إيجابيا لدى المسؤولين المحليين في البلديات والولايات التي وفرت الوسائل اللازمة لنجاحها. ولاقى إبرام شراكات مع إدارات وزارية ومؤسسات عامة وشركات خاصة وجمعيات تشجيعا أيضا. ويكُون ما معدله 100 000 شاب سنويا تكوينا عمليا وتعليميا في المؤسسات العامة والخاصة (أبرمت 83 اتفاقية إطار وتمّ التوقيع على 3213 اتفاقية خاصة على الصعيد المحلي).

11 - التدابير المتخذة لتعزيز الشغل ومكافحة البطالة في أوساط الشباب

الشغل أيضا من أنجع وسائل إدماج الشباب في الحياة العملية وتحسينهم ضد التأثير المحتمل للتغيرات المتطرفة.

ولهذا ضاعفت الدولة من جهودها لوضع آليات عامة لدعم التشغيل، من شأنها تشجيع الاندماج المهني للشباب سواء من خلال العمالة أو تعزيز روح ريادة الأعمال عند هذه الشريحة من المجتمع، بتشجيعها على إنشاء شركات متناهية الصغر.

ولهذا تم وضع آليتين رئيسيتين: آلية المساعدة على الاندماج المهني DAIP والآليات العامة لدعم خلق نشاط :

تهدف آلية المساعدة على الاندماج المهني في المقام الأول إلى تحسين إمكانية تشغيل الشباب في إطار العمالة وزيادة فرص تشغيلهم في القطاع الاقتصادي الإنتاجي الذي يتيح فرص إدماج أكثر استدامة. ويتم الإدماج المهني لطالبي العمل لأول مرة وفقا لثلاث أنماط من العقود تحدها الآلية وهي كالاتي:

عقد إدماج حاملي الشهادات : CID خاص بالشباب المتحصّلين على شهادة من التعليم العالي والتقنيين السامين المتخرجين من المؤسسات الوطنية للتكوين المهني؛

عقد الإدماج المهني : CIP الخاص بالشباب الذين أوقفوا تعليمهم في المرحلة الثانوية من التربية الوطنية والقادمين من مراكز التكوين المهني أو الذين حصلوا على تدريب تعليمي؛

عقد التكوين والتوظيف CFI الخاص بالشباب بدون تكوين أو مؤهلات

عقد الإدماج المهني المدعم CTA

وتقوم الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM بدور الوسيط في سوق العمل

مكّنت آلية المساعدة على الاندماج المهني الآلاف من الشباب، طالبي العمل لأول مرة، من الاندماج والاستفادة من أول خبرة مهنية وتحسين إمكانية تشغيلهم وبالتالي تسهيل اندماجهم في سوق العمل. وفيما يتعلق بعقد الإدماج المهني المدعم، تساهم الدولة في دفع أجر الشباب الموظفين لمدة ثلاث سنوات ويتكفل الموظف بتكاليف العمل الإضافي بالتزامن مع العديد من الإجراءات

ات الضريبية وشبه الضريبية.

تهدف الآليات العامة لدعم خلق نشاط إلى تعزيز روح ريادة الأعمال لدى الشباب وتشجيع توجيه أصحاب المشاريع من الشباب إلى خلق أنشطة إنتاجية في أسواق تحفز الابتكار.

ولهذا الغرض، أنشأت الدولة الهيئات والوكالات المتخصصة التالية:

- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) وهو جهاز موجه للبطالين أصحاب المشاريع الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة والذين يمتلكون مؤهلات مهنية ويرغبون في إنشاء مؤسسة متناهية الصغر لإنتاج السلع وتقديم الخدمات.

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEI) التي

- قيم الهوية الوطنية الثابتة (الإسلام والعروبة والأمازيغية) إذ تتماشى تنمية وتعزيز هذه القيم مع بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان والمواطنة وحماية الحياة والبيئة.

- القيم العالمية: تعزيز الفكر العلمي ومهارات التفكير والنقد والتحكم في أدوات الحداثة من جهة، وحماية حقوق الإنسان بكل أشكالها والدفاع عنها وحماية البيئة والانفتاح على ثقافات وحضارات العالم، من جهة أخرى.

ويشتمل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي على الفروع المعرفية التالية:

- التربية الإسلامية، وتستند إلى القيم الإنسانية والأخلاقية التي يتّمنها الإسلام: التسامح والكرم والعدل والعمل والإخلاص. وتهدف هذه المادة إلى تعزيز السلوك السليم لدى المتعلم وتلقين ركائز الإسلام الخمس مع التدبير في بعض الآيات القرآنية والأحاديث.

- العلوم الإسلامية، التي تُلقن ابتداء من السنة الأولى من التعليم الثانوي تحت مسمى العلوم الشرعية، تنزع إلى دراسة فلسفية وحضارية لمختلف المذاهب الفقهية والديانات الأخرى لتعزيز الهوية وشعور الانتماء وروح التسامح وقبول الآخر والتعايش السلمي مهما تعددت الاختلافات.

وتهدف التربية المدنية والأخلاقية إلى تكوين مواطني الغد، ليس فقط ليكونوا رجال بلد أو أمة ما، بل ليكون إنسان الألفية الثالثة "مواطننا عالميا"، قويا بقيمه وبهويته الثقافية الوطنية ومنتشعا بالقيم العالمية.

وارتقت العلوم الإنسانية، في النظام التربوي الجزائري، بغاياتها وأهدافها لرفع مختلف التحديات على المستوى الداخلي، كظهور التعددية السياسية والتحول إلى اقتصاد السوق وضرورة تعزيز روح المواطنة وحب الوطن وعلى المستوى الخارجي، التوجه الحملي نحو العولمة من جهة، والتحويلات التي تفرضها المعلومة والاتصال، من جهة أخرى.

ويركز تعليم الفلسفة على تلقين روح التفكير والنقد لا على معلومات تجريدية ينهك التلاميذ أنفسهم في حفظها لمجرد ترديدها يوم الامتحان. ولنعوّد التلاميذ على التفكير، يُلقنون نظريات المعرفة وفلسفة العلوم والتتابع التاريخي الذي تمخضت عنه أكبر إنجازات الفكر البشري لإطلاعهم على مكونات الخطاب الفلسفي.

التربية البدنية أو الرياضية، وهي تقوم بدور أساسي في تعزيز الاعتماد على الذات وروح التعاون وتكوين شخصيات متزنة ومنسجمة مع الغير.

البرنامج الوطني لمكافحة العنف في الوسط المدرسي: يركز هذا البرنامج على ضرورة توفير الحماية والأمن والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية للتلاميذ وكل طاقم المؤسسات المدرسية. ويشتمل على مجموعة واسعة من التدابير الوقائية والتحسيسية وتدبير رديعة أيضا.

9 - محاربة الأمية

استهدف التطرف العنيف ودعائه أيضا طبقات المجتمع التي أنهكتها الأمية وهشمتها، إذ بلغت نسبتها 40% عام 1990. وأبى حماة التطرف العنيف إلا أن يرسخوا في هؤلاء الأشخاص مفاهيم دينية لا سيما مفهوم الجهاد

بوسائل دعائية تجعل، غرضا وبشكل مبالغ فيه، تجاهل الجهاد أو التسامح فيه ذنبا عظيما. وأججت هذه الدعاية لدى بعض الأشخاص شعورا بالذنب وانتماء لقضية الأصوليين.

وللتصدي لهذا الوضع، أولت الدولة اهتماما أكبر بسياسة محو الأمية التي وضعت ركائزها في السنوات الأولى من الاستقلال.

وبفضل هذا المجهود، آتت هذه السياسة أكلها بشكل تدريجي، مما أتاح خفض هذه الأفة إلى 22% عام 2008 وإلى 15.5% عام 2014، حسب التقديرات. ولهذا الغرض، تمّ اللجوء إلى مناهج تكوين متنوعة تتوافق واحتياجات ومشاكل الأشخاص المستهدفين (تكوين تأهيلي، تكوين خاص بالأسمات الماكثات بالبيت، دروس مسائية وتدريبات).

10 - التدابير المتخذة لتعزيز التكوين المهني

يظل التكوين المهني واحدا من أنجع السبل لحماية الشباب، الذين لم يكملوا تعليمهم ضمن النظام التربوي، من تأثير وشرك التطرف العنيف، من خلال تزويدهم بمؤهل مهني معترف به يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل.

وفي هذا السياق، بذلت الدولة الجزائرية جهودا جبارة لتمكين كل المواطنين، خاصة الشباب، من الاستفادة من التكوين المهني. وعليه، تنص المادة الرابعة من القانون رقم 08 - 07 المؤرخ في 23 شباط/ فبراير 2008، المتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين، على ما يلي: "إنّ تزويد كل مواطن بمؤهل مهني معترف به يعدّ هدفا وطنيا ودائما، تضمن الدولة تكافؤ الفرص في الاستفادة من الطابع العام للتكوين والتعليم المهنيين. يجب توفير أجهزة خاصة لتكوين الأشخاص ذوي الإعاقات والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة".

- إنشاء إذاعة القرآن وشاشة القرآن الجزائرية اللتان تساهمان عبر برامج قوية في نشر إسلام السلم والتسامح والإنسانية والتضامن الذي لطالما عاشه الجزائريون.

- مشاركة وسائل الإعلام في عمليات مكافحة الإرهاب والعمليات الأمنية بصفتها وسيطا إعلاميا للتعبئة والتوعية ضد هذه الظاهرة.

- تنظيم دورات تكوينية للصحفيين على المبادئ الأخلاقية والأخلاقيات المهنية بشأن مسؤولية إدارة المعلومة الأمنية وضرورة ضمان تحقيق توازن بين الواجب الإعلامي والمقتضيات الأمنية.

- مراقبة ودعم سياسات الرحمة والوفاء المدني والمصالحة الوطنية. إذ انتقل بذلك الوسط الإعلامي من مرحلة التنديد بالممول الأصولية ومواجهتها إلى مرحلة تهدئة المجتمع برمته.

- تحرير القطاع السمعي البصري الذي أتاح إنشاء 25 قناة تلفزيونية جزائرية خاصة التي كان من بين أهم الآثار الإيجابية المترتبة عليها، صرف انتباه الشباب الجزائري عن بعض القنوات التلفزيونية الأجنبية التي تعرض على الخطاب المتطرف والانخفاض الملحوظ في مشاهدة الجزائريين لها على العموم وتهميش الخطابات المتطرفة وتأثيرها في أوساط الشباب.

- تنديد العلماء عبر وسائل الإعلام إضافة إلى خطب الأئمة وبين عائلات الإرهابيين ومختلف مواقع المؤسسات العمومية على شبكة الإنترنت بالفتاوى التي تبيح "الجهاد" المزعوم الذي تدعو إليه الجماعات الإرهابية وذلك بهدف إضعاف عملها الدعائي وتعزيز مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

- بث العديد من برامج وآراء رجال الدين المعروفين بدعوتهم إلى الاعتدال والتسامح عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية التي يتبعها الإرهابيون مثل القناة الأولى وقناة القرآن الكريم التي وضعت خصيصا للتصدي إلى الخطاب الراديكالي.

- تطاير الجهود الرامية إلى رفض الإسلام الراديكالي والتطرف العنيف بالإجماع في وسائل الإعلام في القطاع العمومي وتوجيه الدعوة باستمرار إلى القطاع الخاص إلى السير على نفس المنوال مما أدى إلى تسجيل انخفاض ملموس في إمكانية إعادة إحياء القدرات الإرهابية.

وعلى الصعيد الإقليمي، فالجزائر عضو في لجنة مكافحة الإرهاب في وسائل الإعلام ولجنة مكافحة الإرهاب على شبكة الإنترنت التابعة لجامعة الدول العربية.

8 - التدابير المعمول بها في التربية الوطنية

تخصص الجزائر منذ استقلالها ما يعادل 25% من ميزانيتها السنوية لقطاع التربية الوطنية. ومعدّل التمدرس بها من بين الأعلى في العالم. إذ بلغ 98.4% عام 2014.

إنّ التربية والتكوين هما السبيلان الجوهران والأكثر فعالية لمكافحة الظلامية والتطرف العنيف. وتقوم المدرسة الجزائرية، من حيث نشأتها وبرامجها التعليمية وبرنامجها الوطني الخاص بمكافحة العنف في الوسط المدرسي، المكّسة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 - 04 المؤرخ في 23 يناير/ كانون الثاني 2008، بدور هام في مكافحة التطرف العنيف والراديكالية.

إنّها مدرسة تهدف إلى تكوين مواطن يتمتع بمرجعيات وطنية راسخة ويرتبط ارتباطا وثيقا بقيم المجتمع الجزائري وقادر على فهم العالم الذي يعيش فيه والتكيف معه والتأثير فيه وفي نفس الوقت، جاهز للانفتاح على العالم الخارجي بدون أي عقدة.

تضطلع المدرسة الجزائرية بوظائف تعنى بالإرشاد والتشعّب الاجتماعية والتزويد بالمهارات أي أنّها تتبج للمتعلمين اكتساب المعارف والخبرة الضرورية لمواصلة التعلم والاندماج في الحياة العملية وتلقينهم احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقواعد السلوكية في الأسرة التي تعدّ نواة المجتمع. وتسمح المدرسة أيضا بتزويد المتعلمين بالمعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من الالتحاق بدراسات وتكوين التعليم العالي والحصول على منصب شغل ومواصلة التعلم مدى الحياة.

تقوم المدرسة الجزائرية على مبادئ جوهرية يكفلها الدستور، وهي كالاتي: ضمان الحق في التربية؛ ضمان التعليم؛

إجبارية التعليم حتى سنّ السادسة عشر

دور الدولة في ضمان تكافؤ فرص الاستفادة من التربية؛ صياغة حقوق وواجبات التلاميذ والمعلمين ومدراء المؤسسات التربوية.

كما أنّ مادتين من القانون التوجيهي للتربية الوطنية تحميان المؤسسة التربوية من كل تأثير أو تلاعب إيديولوجي أو سياسي أو متحيز. وتقت مراجعة برامج التعليم في إطار القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 - 04 المؤرخ في 23 يناير/ كانون الثاني 2008. وتكفل هذه البرامج، بالتكامل مع باقي مكونات النظام التعليمي، تجسيد أهداف نقل القيم الوطنية وترسيخها:

- القيم الجمهورية والديمقراطية: تعزيز الوعي بالقانون واحترامه، احترام الغير والقدرة على الاستماع للآخر، احترام القوة الحاكمة وحقوق الأقليات.

مكافحة الإرهاب والعمل على محاربة التطرف العنيف والقضاء على الراديكالية. وتعتبر إدارة هذه العلاقات عنصرا أساسيا للعمل النفسي من شأنه أن يساهم في كسب دعم السكان.

- الزوايا والمدارس القرآنية: تستقبل الزوايا والمدارس القرآنية مختلف شرائح المجتمع الجزائري من كافة أنحاء البلد. وقد شكلت ولا تزال تشكل منصات لزرع أفكار الإسلام تصوراته الإيجابية والبناءة وإقامة روادع أمام التطرف العنيف والراديكالية.

- نظام الصدقة والزكاة والوقف: يتمثل عمل الحكومة الجزائرية في تنظيم الأموال المتداولة في صورة زكاة أو وقف وضمان تطاير هذا النشاط من خلال آليات تضمن شفافية جمع المداخيل المتأتية من هذه المصادر وتوزيعها. وبالتالي، تجمع وزارة الشؤون الدينية أموال الزكاة وتستخدمها في تقديم المعونة إلى المحتاجين ومساعدة الشباب أيضا في إنشاء أنشطة إنتاجية في إطار المؤسسات الصغيرة وذلك من خلال منح القروض. وتعتزم الحكومة إنشاء مؤسسة مالية عمومية (مؤسسة الزكاة) تأخذ على عاتقها مهمة جمع أموال الزكاة والتبرعات وتوزيعها على نحو عادل على المحتاجين ويهدف ذلك أيضا إلى ضمان تتبع الأموال وتضادي جمعها واستخدامها لخدمة أغراض التطرف العنيف والإرهاب.

- الثقافة الإسلامية والكتاب الديني: يستند العمل المنجز في هذا المجال إلى ما يلي:

- نشر مبادئ الثقافة الإسلامية القائمة على أسس حرية التفكير والتعاون والتسامح من خلال المراكز الثقافية الإسلامية ومرافقتها في الولايات وعلى الصعيد المحلي.

- تنظيم منتديات علمية وأيام دراسية بهدف تعزيز الاعتدال والتسامح كقيم مركزية في الحضارة الإسلامية (على سبيل المثال: المنتدى الدولي حول "الإسلام والتطرف العنيف" والمنتدى الدولي حول "الأمن الإيديولوجي" والمنتدى الدولي حول "ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين").

- تنظيم قافلات علمية تهدف إلى إبراز التنوع الثقافي في الجزائر.

- مساندة الكتاب الديني المعتدل كما ذكرناه آنفا على حساب الكتب الدينية التي تحرض على العنف.

7 - التدابير المتخذة في مجالي الاتصال والإعلام

لقد شمل الكفاح في الجزائر ضد التطرف العنيف والإرهاب الميدان الإعلامي أيضا، وهو ميدان استثمرت فيه الجماعات الإرهابية ومنظروها ومجدوها الكثير. ومن بين التدابير التي اتخذتها الحكومة بغية التصدي إلى الخطاب المتطرف، وذلك بمحاربة الإرهاب وتحقيق فهم صحيح للإسلام الحق، ذلك الإسلام الذي يدعو إلى السلم والتسامح والانسجام في المجتمع وينادي إلى الأخوية بين البشر نذكر ما يلي:

- إعادة صياغة الإطار التشريعي والتنظيمي بغية تعزيز التعددية السياسية وحرية التعبير وفتح الحقل الإعلامي.

- تطوير محتويات إعلامية تجرد الخطاب المتطرف مما يدعيه من شرعية وتفنن من قيمته وتكشف تناقضه مع قيم وتعاليم الإسلام الحق وتشرح قيم التلاحم والعمو والتسامح التي ينادي إليها الإسلام وتبين الدمار والأعمال الوحشية التي يرتكبها الإرهاب وحماته وتندد على نحو مستمر بالخلط بين الدين الإسلامي والإرهاب والتطرف العنيف.

- مشاركة كافة قوى الأمة ومواردها المشرفة في الحقل الإعلامي لمكافحة الخطاب المتطرف والعنيف والإرهاب: المثقفون وأصحاب النفوذ الاجتماعي والشخصيات المعروفة لإمامهم بالدين (الأحاديث الدينية والنقاشات التي تداع في قنوات الإعلام العمومية) والمختصون في القضايا الأمنية للقيام بتحليلات في البرامج التلفزيونية والإذاعية والمقالات الصحفية للأعمال الإرهابية وأضرارها وآثارها المدمرة

- إيلاء وسائل الإعلام شديد الاهتمام بالأراء المعتدلة والمفكرين المسلمين المشهورين في لقاءات مواضيعية على الصعيدين الوطني والدولي.

- تطوير خطاب وتواصل يستهدفان الشباب على وجه الخصوص على أمواج القناة الإذاعية الموجهة إلى الشباب "جيل FM".

- تطوير تواصل موجه صوب الخارج بغية شرح واقع ظاهرة الإرهاب وضم أعداد غفيرة إلى الكفاح من أجل القضاء عليه.

- تكريس حرية التعبير من خلال الإكثار من العناوين في الصحافة المكتوبة العمومية ولاسيما الخاصة باللغتين العربية والفرنسية على الصعيدين الوطني والجهوي وذلك في صورة جرائد يومية وأسبوعية وشهرية تتناول مواضيع عامة أو خاصة (حوالي 360 إصدار بين الجرائد اليومية والمجلات) وزيادة عدد دور النشر أيضا.

- إنشاء حوالي 50 قناة إذاعية عمومية تتناول مواضيعا محددة وعمامة على الصعيدين الوطني والمحلي وتتيح لكل ولاية أن تمتلك قناة إذاعية واحدة على الأقل إضافة إلى القناة الإذاعية الدولية التي تبث برامجها عبر شبكة الإنترنت.

الجالية الجزائرية برامج قيد الإنجاز حاليا مع فرنسا في إطار الاتفاق الذي تم توقيعه في هذا الصدد بين البلدين. - التعاون مع منظمة الأمم المتحدة في إطار برنامج يهدف إلى مشاركة الجزائر تجربتها في مكافحة الإرهاب بهدف محاربة التحريض على هذه الظاهرة وعلى التطرف العنيف. وركز هذا التعاون على وضع تحت تصرف منظمة الأمم المتحدة كمية كبيرة من الوثائق والأرشيف المكتوب والسيمي البصري إضافة إلى إنتاج مشترك لفيلم قصير عن أحد التائبين في شكل ملثم للعمل على القضاء على الراديكالية والفهم الذي يهدف إلى ردع التحريض على الإرهاب.

- الالتزام بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مجال الزيارات التي تقوم بها إلى المسجونين والمعاملة التي يتلقونها بما في ذلك الأشخاص المسجونون لارتكابهم أعمالا إرهابية. وتمت هذه الزيارات بانتظام وهي تتماشى مع الإجراءات الموحدة للجنة الدولية للصليب الأحمر. وي عام 2013، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بـ 35 زيارة شملت ما مجموعه 18.191 سجيناً من كل الفئات بما في ذلك الأشخاص المسجونون لارتكابهم أعمالا إرهابية.

استنتاجات

كما يمكن ملاحظته من خلال التطورات السابقة، أنجزت الجزائر عملاً في العمق للقضاء على الراديكالية التي تطل كل القطاعات وكافة شرائح المجتمع ولاسيما الشباب. ولهذا الغرض، حشدت وسائل معتبرة سواء الإنسانية منها أو المادية أو المالية. ويمثل ذلك تحدياً يجب على البلد مواجهته على المدى الطويل. كما أن النتائج المحققة لحد الآن مشجعة وتحت على المضي قدماً في هذا السبيل وإلى أبعد الحدود. ومن بين النتائج المحققة يمكننا أن نذكر فقط على سبيل الإشارة ما يلي:

1. إدراك السكان على نحو سريع لأهمية القضاء على الراديكالية وأثره وانضمامهم إلى تنفيذ التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية ومختلف المؤسسات في البلد في هذا السياق ومشاركتهم فيها.

2. إضعاف الخطاب المتطرف ومصادره وتأثيره في أوساط السكان عامة وبين الشباب خاصة على نحو ملموس.

3. تركيز الشباب اهتمامهم على مختلف السياسات العمومية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الموجهة صوبهم والتي تقدم لهم فرصاً حقيقية للاندماج في مسار البناء الوطني وتنمية البلد.

4. العدد القليل من الشباب الجزائريين في صفوف الجماعات الإرهابية كداعش وغيرها مقارنة بدول أخرى من المنطقة والذين يحصون بالآلاف وغياب الإرهابيين الجزائريين أكثر فأكثر عن مناصب القيادة في الجماعات الإرهابية في الخارج.

5. التراجع الكبير في الاهتمام الذي كان السكان يولونه إلى حد اليوم للقنوات التلفزيونية الفضائية الأجنبية بشكل عام والتي يعرف عنها برامجها السياسية والدينية المستوحاة من التطرف والعنف اللفظي.

6. التآطير المؤسساتي للفتوى وتكفل المؤسسات الرسمية بها.

7. نضوب مصادر التجنيد لدى التيارات المتطرفة والجماعات الإرهابية.

8. استعادة الفضاءات الثقافية والإقامة التدريجية والشاملة للوعظ بإسلام معتدل ومتسامح كما كان دائماً الحال عليه في الجزائر.

9. التكوين الكمي والنوعي للأئمة والمرشدين وتفاعلهم الشديد مع السكان خارج الفضاءات الدينية.

10. إنشاء مؤسسات جديدة للتأطير العقائدي للنشاط الديني (أكاديمية علوم الفقه) وتتبع هذا النشاط عن كتب (المرصد الوطني لمكافحة التطرف الديني).

11. إصلاح المنظومة التربوية وإدراجها في منظور يركز على ترسيخ القيم الوطنية العريقة لدى الطفل الذي سيصبح مواطناً في المستقبل ويشجع بحزم على الحدثة والاندماج في باقي العالم الحديث مع تطوير الفكر النقدي والعلمي والعقلاني.

12. تنشيط الثقافة من جديد وتعبئتها من أجل إحياء وتنمية قيم التسامح والتفتح على العالم والحوار والأصالة واحترام الغير والعيش المشترك

العديد من المسرحيات مثل "حضرية والحواس" و"مزغنة" و"عرفية" و"رحلة حب" وأنتجت العديد من المسرحيات عقب السنوات الدامية التي عاشتها الجزائر على غرار "رقصة الأبرياء" في المسرح الوطني بالجزائر العاصمة. "حتى لثم" (إلى النهاية) التي تصف المسار العقلي للأصوليين وتصرفهم. ويمثل هذا الإنتاج الجديد نموذجاً حياً للتوعية ومكافحة الأفكار الرجعية. وينبغي أيضاً أن نأخذ في الاعتبار كافة المسرحيات التي تعالج وضعية المرأة والتي تتادي إلى الارتقاء بحقوقها من خلال التشجيع غير المباشر لأفكار التسامح والتقدم.

الأدب: أخضعت الحكومة إدخال المراجع إلى أرض الوطن إلى ترخيص بغية تفضي استيراد كتب تشجع على التطرف والتعصب. وتخضع الكتب الدينية إلى الموافقة المسبقة لوزارة الشؤون الدينية والثقافة عليها. كما عملت الدولة أيضاً على إعادة إحياء الصالون الدولي للكتاب والصالونات الجهوية التي تقام سنوياً والتي لاقت نجاحاً باهراً لدى الجمهور.

ومن جهة أخرى، ومن أجل تشجيع الحوار بين الثقافات وحماية التراث غير المادي كرادع يقف في وجه الرسائل الأصولية، أقامت الحكومة ندوة عن "الثقافة والموسيقى والصوفية". وتعد هذه الندوة بانتظام. وتتيح للباحثين من دول عديدة طرح نقاش عن مختلف الجوانب الثقافية والروحية والدينية والتراث الروحاني للإسلام والديانات الأخرى.

وتكتسب هذه الندوة أهمية نظراً لأن معرفة "الطرق" التي تستند إلى تصور عالمي للإسلام جد مهمة في الوقت الذي تخلط فيه مجتمعاتنا بين السياسة والدين. إذ تساهم الصوفية بطابعها المسكوني وتسامحها وعطائها مساهمة كبيرة جداً في معالجة مشكلة العلاقات الجوارية التي تربط شعوب العالم وثقافته.

ودائماً في إطار المساهمة في الحفاظ على التراث غير المادي، شجعت الدولة العديد من الأعمال التي تستهدف الزوايا التي احتفظت بهذا التراث الثقافي الكبير. وهي مواقع ثقافية هامة تعبر عن الجانب الروحي في الكرم والحكمة التي تحلى بها منذ القدم أسلاف المسلمين. كما باشرت الدولة ترميم الأضرحة التي تعتبر رمزا بارزا في المخيلة الجماعية وفي التراث الوطني غير المادي كما ترمز إلى إسلام مجتمعي رفضته الأصولية المتطرفة

13 - الإجراءات المتخذة في مجال التعاون الثنائي الأطراف والجوهري والدولي

إن الجزائر على قناعة بأن مكافحة التطرف العنيف والقضاء على الراديكالية تستوجب أن يولى بها اهتمام أكبر وأن تكون محل تعاون ثنائي جهوي ودولي مستمر، شأنها في ذلك شأن مكافحة الإرهاب.

وفيما يخص الجزائر، فقد أنجزت عملاً يستند إلى المبادئ التالية:

- إدراج مسألة مكافحة التطرف العنيف والقضاء على الراديكالية في التبادلات السياسية مع مختلف الشركاء من أجل نشر الوعي بأهمية استئصال الشر من جذوره إضافة إلى ضرورة إقامة برامج فعالة غير البرامج الأمنية ومعالجة الأشخاص المتورطين في حركات أو أعمال للتطرف العنيف.

- التوعية بشأن ظواهر الخوف من الأجنبي والإسلام وهي جوانب أخرى من التطرف تعاني منها الجاليات المسلمة التي تعيش في عدد متزايد من الدول المتقدمة وضرورة محاربة هذه الظواهر باللاجوء إلى إجراءات مؤسسية.

- إدراج هذه المسألة في جدول أعمال المنظمات الإقليمية والدولية.

- دعم كافة المبادرات والمؤتمرات الإقليمية والدولية التي تدرج في إطار الحوار بين الحضارات والمشاركة فيها. وتجلت المشاركة في هذا الحوار على وجه الخصوص في عقد ندوة عن القديس أوغسطين في عام 2001 في الجزائر التي تعتبر أرضاً للإسلام بحكم تعريفها. - المشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية بشأن مكافحة التطرف العنيف مثل قمة واشنطن في شباط/فبراير 2015،

- دعم عمل التوعية الدولية بشأن العروة الوثقى بين التطرف العنيف بمختلف أشكاله والإرهاب.

- تشجيع إقامة لقاءات جامعية في الجزائر بشأن مكافحة التطرف العنيف والتعصب ولاسيما تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والتعليم العالي إضافة إلى الجامعات الجزائرية.

- تطوير برامج تعاون بين المؤسسات الدينية العمومية والخاصة ومع نظيراتها في دول منطقة الساحل.

- تدعيم فكرة إنشاء جمعية علماء دول الساحل.

- تنفيذ برامج تكوين الأئمة في بلدان منطقة الساحل.

- توعية البلدان التي تستقبل الجاليات المسلمة بشأن الأشكال الجديدة للتطرف العنيف المتمثلة في الخوف من الأجنبي والإسلام وأثر ذلك في استجابة فئات الشباب في هذه الجاليات إلى أنصار التطرف العنيف والجماعات الإرهابية ومن يسعون إلى تجنيدهم في صفوفها.

- برامج تكوين الأئمة الجزائريين ونقلهم للعمل في البلدان الأجنبية التي تستقبل على أراضيها نسبة كبيرة من

أشكاله، عملت الحكومة انطلاقاً من العشرية السوداء على تكثيف الأنشطة الثقافية من خلال توخي مجموعة من التدابير التي تلم بكافة أبعاد النشاط الثقافي، نذكر من بينها ما يلي:

- زيادة عدد المهرجانات تدريجياً ليبلغ عددها اليوم 176 مهرجاناً دولياً وطنياً ومحلياً (مقابل 28 مهرجاناً في عام 1998) تقام سنوياً بتمويل من الدولة.

- تنظيم العديد من التظاهرات الدولية التي تجري دون حوادث مما يؤكد على إلحاق الهزيمة بالإرهاب -الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 والمهرجان الثقافي الأفريقي في الجزائر عام 2009 وتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية في عام 2011 وقسنطينة عاصمة الثقافة العربية هذه السنة).

- إنشاء العديد من المكتبات تم تسليم 341 منها بين 2010 و2014.

- تشجيع الجمعيات الثقافية: خلال عام 2015، استضافت 507 جمعيات من الدعم الذي قدمته وزارة الثقافة عبر كافة التراب الوطني، مع ارتفاع ملحوظ في الميزانية المخصصة لدعم الجمعيات الثقافية في السنوات الأخيرة. - إحياء ذكرى الفنانين في مختلف الميادين: وتمثل هذه الإشارات العامة إشارة قوية إلى المبدعين في المجال الفني بتتنوع أشكاله لمعارضة محاولات إغلاق الساحة الثقافية من قبل المتطرفين والرقابة التي شرعوا في فرضها لصالح الفكر الظلامي.

- الأعمال الثقافية في المدارس: عمليات الحقايب المتحفية لتقريب التراث من التلاميذ.

- الارتفاع الملحوظ في الميزانية التي تخصصها الدولة للقطاع الثقافي.

- تكثيف المشاركة الجزائرية في التظاهرات المنظمة في الخارج بغية إثبات مقاومة بلد وشعبه للعالم بأسره. أصبحت الجزائر من جديد وجهة ثقافية للفنانين الأجانب. وبالتالي، نظمت في الجزائر العديد من الأسابيع الثقافية وبالمثل، تنظم العديد من الأسابيع الثقافية الجزائرية في الخارج.

- القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي، الذي يمثل إرثاً محمداً للهوية ويتتبع مسار البلد على مر العصور التاريخية ويروي المساهمة التي قدمها إلى الثقافات الأخرى؛

- تعدد الإنجازات في مجال البنى التحتية الثقافية الجوارية لاسيما تلك التي تستهدف الشباب؛

- مأسسة المهرجانات الموسيقية والمسرح والشعر وتشجيع المطالعة العمومية والإنتاج السينمائي؛

- ترميم قاعات السينما التي دمرها الإرهاب وإنشاء المركز الوطني للسينما الجزائرية من أجل إحياء الإنتاج السينمائي؛

- إصدار مرسوم تنفيذي سنة 2003 يحدد الإطار التنظيمي لنشر الكتب والمراجع في الجزائر وينشئ ترخيصاً لا تمنحه سوى وزارة الثقافة من أجل إدخال المراجع إلى التراب الوطني. ويهدف هذا القانون على وجه الخصوص إلى منع استيراد الكتب التي تحرض على التطرف العنيف؛

- إعادة إحياء الصالون الدولي للكتاب والصالونات الجهوية التي تقام سنوياً؛

- الانضمام إلى معاهدات منظمة اليونسكو (الاتفاقية بشأن حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه التي اعتمدت في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2005 واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التي اعتمدت في عام 2003 والتي كانت الجزائر أول بلد يوقع عليها)؛

- تنظيم العديد من الندوات (من بينها الندوة عن القديس أوغسطين).

وأتاح هذا النهج السياسي تحفيز الإنتاج الثقافي والفني بوصفه شكلاً من أشكال مكافحة التطرف العنيف والإرهاب وذلك في ميادين عديدة منها:

الفن السينمائي: أنتجت العديد من الأفلام بفضل الدعم المالي الذي قدمته وزارة الثقافة من خلال صندوق دعم الصناعة السينمائية وذلك بغية التوعية ضد الأصولية والظلامية. ويمكننا أن نذكر بعض الأفلام الروائية: ("المنارة" لبلقاسم حجاج و"رشيدة" ليمينة بشير شويخ و"دوار النساء" لمحمد شويخ و"المشبه فيهم" لكمال دهان و"مال وطني" لفاطمة بلحاج و"الشيطان امرأة" لحفصة زيناوي و"تشریح مأساة" لأيت عودية و"عطر الجزائر" لرشيد بلحاج و"مورتوري" لعكاشة طويطة.

ولاقت سيناريوهات هذه الأفلام المستلهمة مباشرة من فترة العنف التي عاشتها الجزائر نجاحاً باهراً لدى الجمهور. إذ تساهم جميعها في التثديد بالأفكار المتخلفة والتعصب وتبين مقاومة الجزائريين للإرهاب. وقبل تناول موضوع الإرهاب مباشرة، أنتج المخرجون الجزائريون أولاً أفلاماً عن الحركات الأصولية التي ظهرت في الجزائر والتي تحولت في نهاية المطاف إلى عنف جسدي حقيقي. ولذلك أخرج محمد شويخ فيلم "يوسف، أسطورة النائم السابع" وقامت حفصة زيناوي بتصوير "الشيطان امرأة" الذي يعالج ظاهرة الدجل ومرزاق علواش فيلم "باب الواد سيتي".

في المسرح، تناول الإبداع مسألة التطرف والعنف بإنتاج

تدير جهاز دعم موجه للشباب الراغبين في إقامة مشاريع والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة والذين يحوزتهم مؤهلات مهنية ذات صلة بالنشاط المقترح ويتعلق بنوعين من الاستثمارات: الاستثمار لغرض إنشاء أنشطة لإنتاج السلع وتقديم الخدمات أو توسيعها. ووضعت صيغ للتمويل في هذا الصدد: (1) التمويل الثلاثي (صاحب المشروع-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقرض بدون فوائد -القرض المصرفي).

ويستفيد أصحاب المشاريع في جهازي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالتالي من:

- قرض بدون فوائد من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة يمكن أن يصل مبلغه إلى 10.000.000 دينار جزائري؛

- قرض إضافي بدون فوائد بمبلغ 500.000 دينار جزائري من أجل اقتناء الشباب خريجي منظومة التكوين المهني عربة ورشة لممارسة أنشطتهم.

- قرض إضافي بدون فوائد من أجل تحمل نفقات تأجير المحل المخصص لإنشاء مكاتب اجتماعية لفائدة الشباب خريجي التعليم العالي؛

- قرض إضافي بدون فوائد بمبلغ 500.000 دينار جزائري من أجل تحمل نفقات تأجير المحل المخصص لإنشاء أنشطة لفائدة الشباب أصحاب المشاريع؛

- تخفيض معدلات أسعار فائدة القروض المصرفية بنسبة 100%؛

- منح مزايا ضريبية للشباب أصحاب المشاريع خلال مرحلتي إنشاء المؤسسة المتناهية الصغر واستغلالها؛

- تقديم التكوين والمشورة في مجال تسيير المؤسسات وتقديم المرافقة خلال مرحلتي الإنشاء والاستغلال.

ودعم جهاز كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بضمان أخطار القروض التي تمنحها البنوك للشباب أصحاب المشاريع.

النتائج المحققة:

انعكست المواصلة في تنفيذ خطة العمل من أجل الارتقاء بالعمالة ومكافحة البطالة في أثر إيجابي مباشر على خلق مناصب الشغل وتطور المنحى التنازلي لنسبة البطالة.

- انتقل معدل البطالة من نسبة 30٪ في بداية سنوات 2000 إلى نسبة 9.8٪ في شهر نيسان/أبريل 2014. ويقدر التحقيق الذي أجري في شهر أيلول/سبتمبر 2014 نسبة بطالة بلغ إجماليها 10.6٪.

- وتمثل هذه البطالة بطالة إدماجية إذ إن حوالي 59٪ من البطالين يطالبون بالعمل لأول مرة.

- وانتقل معدلة البطالة في أوساط حاملي شهادات التعليم العالي من نسبة 21.4٪ في عام 2010 إلى نسبة 14.3٪ في شهر أيلول/سبتمبر 2013 ثم إلى نسبة 13.0٪ في شهر نيسان/أبريل 2014. لترتفع مجدداً إلى نسبة 16.4٪ في شهر أيلول/سبتمبر 2014.

- وتشهد نسبة البطالة في أوساط النساء تراجعاً ملموساً. إذ انتقلت من نسبة 31.4٪ في عام 2001 إلى نسبة 19.1٪ في شهر أيلول/سبتمبر 2010 ثم بلغت نسبتها 14.2٪ في شهر نيسان/أبريل 2014. ولكنها سجلت ارتفاعاً لتبلغ نسبة 17.1٪ في شهر أيلول/سبتمبر 2014.

- وأتاح جهاز المساعدة على الإدماج المهني إدماج حوالي 1.428.334 شاب وتوظيف 179.216 شاب في إطار عقد العمل المدعم خلال الفترة 2010-2014 فقط.

- وفي مجال الوساطة في سوق العمل، سجلت الوكالة الوطنية للتشغيل خلال نفس الفترة تصويب 1.144.651 شخصاً باحثاً عن العمل في القطاع الاقتصادي. ومن جهة أخرى، تم تصويب 34.777 شخصاً من قبل الهيئات الخاصة المعتمدة لتصويب العمال.

- وخلال الفترة 2010-2014 لوحدها، تم تسجيل إنشاء 316.171 مؤسسة متناهية الصغر بقدرة تشغيل بلغت 666.765 منصب شغل.

إن هذه النتائج مشجعة إذ إن مؤشرات العمل والبطالة تسجل تطوراً إيجابياً منذ سنة الأخيرة.

12 - التدابير المتوخاة للارتقاء بالثقافة في مجال مكافحة لإقصاء والتطرف العنيف؛

لا يمكن أن تتماشى الثقافة باعتبارها مجالاً للإبداع وحرية التعبير مع التعصب والتزمّت. ولذلك استهدفت الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها الجزائر في سنوات التسعينيات هذا القطاع استهدافاً مباشراً. فقد اغتيل رجال ونساء كانت مهنتهم الإبداع الأدبي والفني وفضل البعض الآخر شد الرحال بعيداً عن الوطن هروباً من العنف. كما تهجم الإرهاب أيضاً على التراث المادي والمعنوي وكذلك البنى التحتية الثقافية.

وفي الميدان الثقافي، ألحق الإرهاب خسائر فادحة ظاهرة وخسائر أخرى لن يكمن تقييمها سوى على المدى الطويل.

وأمام هذه الآفة، وسعياً لتقديم بدائل للمواطنين من أجل صون التراث الثقافي الوطني وتشجيع الإبداع الثقافي بكل

نصف نهائي رابطة الأبطال الإفريقية (إياب) اليوم (س 21.30) ؛ اتحاد العاصمة - الهلال السوداني

أبناء سوسطارة على بعد 90 دقيقة من بلوغ نهائي تاريخي نتيجة الذهاب تعطي للاتحاد أسبقية معنوية كبيرة

يسعى فريق اتحاد العاصمة لكتابة صفحة جديدة في تاريخ النادي والتأهل لأول مرة إلى نهائي رابطة الأبطال الافريقية بمناسبة لقاء العودة من الدور نصف النهائي المقرر مساء اليوم (س 21.30) بملعب عمر حمادي ببوولغين أمام الهلال السوداني ..

حامد حمور

علما بأن حظوظ مثلثا كبيرة للوصول إلى الهدف بعدما تمكن من الفوز على نظيره السوداني بالخرطوم بنتيجة 1 – 2 .. وبالتالي خاصة وأن الديكور مساء اليوم سيكون "فريدا" بالنسبة لزملاء ربيع مفتاح الدين يوجدون على بعد 90 دقيقة من النهائي لهذه المنافسة الأولى على الصعيد الفاري بالنسبة للأندية.

إبقاء التشكيلة في تركيز كبير ..

وقام فريق الاتحاد بتحضيرات مكثفة التي استمرت طوال الأيام التي سبقت هذا الموعد من خلال التريص الذي أجراه بعين البنبيان والتدريب كل يوم بملعب بوولغين، أين ركز المدرب حمدي على الجانبين النفسي والتكتيكي، خاصة وأنه يعتبر أن لحالة البيسكولوجية لها وزن كبير في هذه المواجهة، ويطي في نفس الرواق منذ نهاية المباراة الأولى بأم درمان، أين قال: "إنه شيء مهم، إننا فزنا في اللقاء، على الوصول إلى النهائي يحتاج الفوز بالمبارتين" .. وجدد نفس الكلام قبل لقاء اليوم قائلا: "علينا تسليح نتيجته لقاء الذهاب والتركيز على نتيجة اليوم للفوز بالمباراة وبلوغ النهائي" .. وبالتالي يعرف مدرب الاتحاد بشكل واع معنى الكلمات التي لابد أن يسمعها اللاعب في هذه المرحلة للبقاء مركزا على الموضوع إلى غاية صافرة الحكم وعدم التسرع في أخذ الأمور بسياسة.

ويأتي ذلك لأن فريق الهلال السوداني قدم إلى الجزائر من أجل اللعب على كل حظوظه التي ضُيعَ نسبة كبيرة منها في الخرطوم، وليس لديه ما يخسره في مباراة اليوم، وسيتمد خطة مخالفة لمحاولة الضغط على الاتحاد واستغلال أية هفوة .. ولكنا يتدكر الصعوبة التي وجدها زملاء زماموش في دور المجموعات أم

يقوده الحكم دو فريتاس طاقم تحكيم جنوب إفريقي لإدارة المباراة



عَيَّنت لجنة الحكام التابعة للكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم طاقم تحكيم من جنوب إفريقي لإدارة نصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا بين اتحاد العاصمة والهلال السوداني التي ستجري اليوم بملعب عمر حمادي ببوولغين.

ويدير المباراة الجنوب إفريقي فيكتور ميغويل دو فريتاس غوميز ويساعده مواطناه زاخيل توري سيويلا و تامسبيل توتفيلوس ويندفول .

وسبق للحكم الجنوب إفريقي دي فريتا سان إدارة مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره الإلاروي بلانتير في إطار تصفيات كأس إفريقيا 2015 التي جرت ببغينايا الاستوائية وانتهت بفوز زملاء حليش بثنائية نظيفة.

ويعد دي فريتاس من الحكام المرشحين للبروز خلال الفترة المقبلة، خاصة أنه من أفضل الحكام في جيله واختيار "الكاف" له ليدر مواجهة الاتحاد والهلال دليل على امكانيات هذا الأخير

عمار ح

وجود العديد من "النجوم" إلا أنه أعطى الفرصة لمعظم اللاعبين الموجودين في الفريق، الأمر الذي جعل الثقة هي السمة الرئيسية في الفريق الذي قدم سلسلة من النتائج الإيجابية في دور المجموعات، ولعل الأمر الذي أرتسم على الفريق في أصعب الحالات، أين لم يتأثر الفريق من قضية اللاعب بلابلي، وسارت التشكيلة في تركيز كبير للعودة بنتيجة كبيرة من السودان.



نادي الخرطوم السوداني الذي كان منظمًا ومحصَّنًا بشكل جدي من الناحية البدنية .. فالتجربة التي اكتسبها الطاقم الفني للاتحاد جعله يدرس كل هذه الأمور بشكل دقيق لكبح ملوح المنافس ولعل الأمر الذي أعطى قوة للاتحاد العاصمة هو اعتماده على المدرب حمدي الذي استطاع بتكائه تسخير الأمور الفنية والنفسية للتشكيلة بشكل موفق .. فيقال من

رحيم - اللاعب السابق لاتحاد العاصمة لـ"الشعب" دخول مواجهة الهلال "بنية الانتصار مفتاح الوصول إلى النهائي"

رفض اللاعب السابق لاتحاد العاصمة عز الدين

رحيم الحزم يتأهل أشبال حمدي إلى نهائي رابطة أبطال إفريقيا رغم الفوز الحقيقي في السودان على حساب الهلال، مؤكدا في حوار لـ "الشعب" أن الاتحاد لم يتأهل بعد وتنتظره مباراة صعبة .

حاوره : **عمار حميسي**

من ناحية أخرى، أكد رحيم أن الهلال يملك لاعبين جيدين من الناحية التقنية وهو ما قد يشكل بعض الصعوبات على اتحاد العاصمة المطلوب .
حسبه .
لعب المباراة بدون حسابات وزعم أنه أكد تأثر رحيم بعد الفريق بغياب الثاني بلجياتي

وبلابلي إلا أن رحيم اعتبر هذا الأمر فرصة للاعبين آخرين من أجل البروز والتأكيد على أحيته في اللعب بصفة أساسية خاصة في حال تحقيق نتائج ويجابية.

"الشعب": **كيف تققيم مشوار اتحاد العاصمة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا؟**

رحيم: المشوار كان ناجحا بكل المقاييس والنتائج الإيجابية التي حققها الفريق تكس أحقيته في التواجد رفقة أفضل 4

أندية في القارة السمراء حاليا ورغم أن

الفريق كان بعيدا عن الترشيحات في دور المجموعات، لكن بالعمل الجاد والاحترافي استطاع الاتحاد التأهل بجدارة واستحقاق إلى نصف النهائي في انتظار ما ستؤول إليه نتيجة مباراة العودة أمام الهلال السوداني.

هل أنت متفائل بتأهل الفريق إلى النهائي على ضوء نتيجة الذهاب؟

لا يجب الوقوع في هذا الفخ، لأن التنازل شيء والواقع شيء آخر بالنسبة لي سيكون إقصاء الاتحاد أمرا غير مقبول، بما أن الكرة في مرمى اللاعبين والجهاز الفني بعد أن قاموا بواجبهم على أكمل وجه خلال مباراة الذهاب وسيكون خروج الفريق أمرا من الصعب تجزئته، خاصة أن الأصعب تم القيام به ويطي الشيء القليل وعلى اللاعبين والجهاز الفني تسليح نتيجته الذهاب والتفكير في تحقيق الانتصار بدون حسابات، لأن الفريق إذا دخل المواجهة بنية تسخير نتيجة مباراة الذهاب

المديرية العامة للأمن الوطني تؤمن مباراة الاتحاد والهلال

في هذا الشأن، يؤكد عميد الشرطة أمير لعروم رئيس خلية الاتصال والصحافة، بأنه تم تسخير ما يقارب 800 شرطي من أجل تأطير المناصرين في تتقلاهم وتأمينهم

والعمل على السير الحسن لهذا الحدث الرياضي، وتخذت المديرية العامة للأمن الوطني كل التدابير الاحترازية على النظام العام بحميط الملعب، ضمان الإنسيابية المرورية عبر الطرق المؤدية إليه، كما ستعمل على مرافقة الجماهير التي من المنتظر وصولها إلى الملعب سواء عبر المحطات البرية

الرياضي

فوزي المرصي (عضو مجلس إدارة الهلال) لـ "الشعب":

"جننا إلى الجزائر من أجل العودة بالتأهل رغم صعوبة المهمة"

كشف لنا نائب رئيس بعثة فريق الهلال السوداني وعضو مجلس الإدارة، فوزي المرصي، أنهم جاؤوا إلى الجزائر من أجل تحقيق الفوز أمام اتحاد العاصمة خلال النشوط التي من مواجهة الدور نصف النهائي ثمانية رابطة أبطال إفريقيا التي ستكون اليوم بملعب عمر حمادي، كما تطرق إلى صعوبة المهمة لتدارك التأخر لأنهم سيدقمن كل مجهودهم لأنه لا يبدل لهم عن ذلك وأمور أخرى خلال الحوار الذي خصّ به جريدة "الشعب" .

حاورته: نبيلة بوقرين

"الشعب": **كيف تعلق على مباراة العودة للدور نصف النهائي ضد الاتحاد؟**

"فوزي المرصي": المباراة التي ستجعمنا باتحاد العاصمة ستبقى في إطار رياضي لتوطيد أصول المحبة والسلام بين البلدين وكل بطاقة التآهل للدور النهائي من المنافسة الإفريقية، وهذا ما نأكد أن الأمور ستكون في روح رياضية عالية مثلما كان عليه الحال خلال النصف الأول من المواجهة بالخرطوم لأن الجماهير السودانية قامت بتحية لاعبي النادي الجزائري رغم فوزه علينا.

هل كنتم تنتظرون هذه النتيجة في لقاء الذهاب؟

حقيقة لم نكن ننتظر الهزيمة أمام الاتحاد على ملعبنا وأمام جمهورنا لأننا حصرنا جيدا بدليل الأداء الكبير الذي قدمه للاعبين فوق الميدان أثناء المباراة وكانت أمامنا فرص عديدة للتهدف ولهذا نتفاجئا للنتيجة بعد صافرة الحكم، والغريب في الأمر هو أن اللاعب الذي ضيع ضربة الجزاء هو الذي تسبب في الهدف الثاني.

هل قمتم بتحضير خاص للاعبين من أجل إخراجهم من الضغط بعد الهزيمة في الديار؟

الاتحاد مناضه في نصف النهائي بالملعب الأولمبي وهو ما جعلهم يفكرون في كل شيء، لكن بعدما تجسد الإفرقية لكرة القدم التي ستجعم اتحاد العاصمة بالهلال السوداني بملعب "عمر حمادي" ببوولغين معلومة بالفتاوحات، الفرحة والمتعة من المדרجات بعدما حضرت مجموعة "أولاد البهجة" العديدين من اللوحات و"تيتوف" عملاز فغظي كل المדרجات، سير من إلى تاريخ النادي العاصمي، كما سيمرر فيه عشاق اللوئين الأحمر والأسود العديدين من الرسائل للاعبين، بعدما أصبح رفقاء المخضرم محمد مين زماموش" على بعد 90 دقيقة من بلوغ أول نهائي قاري في تاريخ النادي، خاصة بعدما تمكننا من العودة بفوز مهم من أمام العاصمة السودانية الخرطوم أمام الهلال، الأحد الماضي.

برمجت مجموعة "أولاد البهجة" استقبال الفريقين في أرضية الملعب برأيات عملاقة و"تيفوف" كبير في المنعرج ومدرج البحر والمنصة الجديدة وكذا المحاذية للمنصة الشرفية سيسرد من خلالها عشاق

الاتحاد مختلف المراحل التي مرّ بها اتحاد العاصمة منذ تاريخ تأسيس الفريق إلى يومنا، دون أن ينسى الأبطال الرجال الذين صنعوا تاريخ النادي الأحمر والأسود ورحلوا عننا، كما سيبررون رسائلات إلى الإدارة الحالية واللاعبين ومطالبتهم بتحقيق حلم كل الأبطال، يجب التاج الغالي الذي طال انتظاره من قبل أبناء سوسطارة، ليصبح بذلك الفريق الجزائري الرابع في حالة ما إذا تمكن من نيل شرف الفوز بال كأس، ويخصّص أنصار الفريق بعدها آلاف أطوار الشوطل الأول وتعيدوا في الدقيقة القليلة التي ترمز إلى رقم قميص نجمهم المعبود ابن مدينة وهران "يوسف بلابلي"، جانبنا من نشاطاتهم التي حصرّوا له "الغلبية العاضية إشاعات حول إمكانية استقبال



اللاعبون يعرفون جيدا المهمة التي تنتظرهم خلال المرحلة الثانية من مباراة الدور نصف النهائي ولهذا قاموا باجتماع مع بعضهم وتحذوا عن ضرورة وضع نتيجة الذهاب في طي النسيان والتركيز على لقاء العودة حتى يحققوا التأهل للنهائي لأنه هدفنا المباشر رغم صعوبة الأمورية ولهذا فإن الأمور جيدة والمعنويات عالية وسندخل المباراة بنية الفوز وقتنا بأنفسنا من أجل الانتصار بحول الله.

إذا أنتم لم تقصدوا التأهل إلى النهائي، أليس كذلك؟
بالتأكيد جئنا إلى الجزائر من أجل الفوز على الاتحاد وتدارك التأخر نتأهل إلى النهائي لأن كرة القدم لا تعرف المستحيل والذي يكون جاهزا يوم المباراة هو الذي يفوز في الأخير و بقيت 90 دقيقة كاملة تصلنا عن موعد الحسم في من سيلعب الدور الأخير للطمية الحالية لرابطة الأبطال والمباراة لا تخلو من ثلاث احتمالات هزمية، فوز أو تعادل هذا هو المتعلق ومازال هناك عدة أمور نتشغلتنا حول مقدمتها الدوري المحلي.

ألا تتشوشون على الضغط؟

صحيح سيكون هناك ضغط وهذا أمر طبيعي واللاعبين تعودوا على ذلك ولهذا سيركزون على اللعب فوق الميدان لأننا نحمل صورة رائعة عن الجمهور الجزائري، كلا الطرفين يفكرون بنفس المنطق و هو تحقيق الفوز وتقديم مباراة تليق بالناديين وتمتع المشاهدين، أينما

حقيقة لم نكن ننتظر الهزيمة أمام الاتحاد على ملعبنا وأمام جمهورنا لأننا حصرنا جيدا بدليل الأداء الكبير الذي قدمه للاعبين فوق الميدان أثناء المباراة وكانت أمامنا فرص عديدة للتهدف ولهذا نتفاجئا للنتيجة بعد صافرة الحكم، والغريب في الأمر هو أن اللاعب الذي ضيع ضربة الجزاء هو الذي تسبب في الهدف الثاني.

هل قمتم بتحضير خاص للاعبين من أجل إخراجهم من الضغط بعد الهزيمة في الديار؟
إيجابية وتبقى فقط الخطة التي سيدخل بها الفريق هي من صلاحيات

السبت 03 أكتوبر 2015 م الموافق لـ 19 ذي الحجة 1436 هـ / العدد 16840

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

المدرّب، حسبا يتماشى مع المعطيات بطبيعة الحال. كيف كانت التحضيرات التي برمجها الطاقم الفني بالجزائر؟ الطاقم الفني برمج أربعة حصص تدريبية بالجزائر الأولى والثانية كانت بملعب الحماية ضواحي العاصمة والثالثة والرابعة أجراها الفريق بالميدان الذي سيحتضن اللقاء وهذا رفقا للقوانين المعمول بها لأنه مشوش اصطناعيا حتى يتأقلم عليها اللاعبين والحمد لله، الأمور جرت في ظروف رائعة.

كيف تصف لنا الأجواء التي وجدها فريق الهلال في الجزائر؟
الحمد لله منذ أول وهلة وصلنا فيها إلى الجزائر شعرنا أننا في بلدنا بفضل الترحيب الكبير الذي وجدناه من طرف مسيري الاتحاد و الظروف الرائعة التي وفرت لنا في ما بعد من أجل مواصلة التحضيرات بكل راحة حتى تكون جاهزين خلال المباراة المصرية التي ستجعمنا مع الاتحاد.

ما هو تعلقك على وصول النوادي العربية إلى أدوار متقدمة من المنافسة القارية؟

... و7 نوادي عربية إلى دور المجموعات ما عدا تي بي مازمبي من بينهم 3 من الجزائر و 2 من السودان ويعدنا بلع المربع الذهبي والأداء الرائع الذي سجلناه في لقاء الذهاب دليل على أن الكرة العربية وبغير و تطورت أكثر بالمقارنة مع المستوى القاري .. وهناك أمر آخر أريد الحديث عنه.

كيف تصف لنا الأجواء التي وجدها فريق الهلال في الجزائر؟
الرياضة هي الدبلوماسية الشعبية التي تستوي عددا كبيرا من الشباب ودائما تعمل على ترسيخ العلاقات ولهذا أنا جد سعيد أن أشاهد الكرة العربية في هذا المستوى.. كلنا نأمل أن تستمر الأمور في هذا المنحى التصاعدي وهذا دليل على أننا في الطريق الصحيح.

كيف تعلق على مشوار المنتخب السوداني في التصفيات الخاصة بـ"كان2017"؟

المنتخب السوداني حقق نتائج مرضية إلى حد الآن، لأنه فاز ضد السيراليون في أول جولة بالخرطوم ورغم الهزيمة أمام الغابون إلا أن نتيجتها غير محسوبة بما أنها ضد البلد المنظم ولكن تبقى في مقدمة الأبطال ... أين بدأت النتائج "تتوق التوقعات" وبأسلوب تسخير "بسيط" جعل اللاعبين يقدمون كل ما عندهم من الماكنيات، أمام ذهول كل المتتبعين بنجاح هذا المدرب "المساعد" الذي يملكه وتطريقته في "عملية الاتصال" مع اللاعبين والأعلام أعطى المثال الواضح أن العمل وحده والسودان؟

أنتمى من كل قلبي أن تكون مباراة ودية بين المنتخب السوداني ونظيره الجزائري في المستقبل ولا يهم أي ملعب تجرى فيه، المهم هو أن تكون في القمة وتمتع المتتبعين، للإشارة هناك لاعب في الفريق اسمه هلال سوداني ناشد شرف لنا وهو لاعب رائع ويتمتع بإمكانيات كبيرة على غرار كل زملائه في المجموعة ولهذا فأنا أعتقد أن العلاقات بين البلدين رائعة وأن و تكون مثل هذه اللقاءات شرف لنا وفرصة لتقويتها أكثر.

من أجل تحفيز اللاعبين على بلوغ النهائي الأول في تاريخ النادي

أنصار اتحاد العاصمة يعدون بمفاجآت كبيرة في المדרجات



رسالات، هو الذي كان اللاعب الاستثنائي والخرق للمعادة خلال دور المجموعتين من رابطة الأبطال الإفريقية بالمستوى العالي الذي ظهر به صانع ألعاب الاتحاد السابق، والقيادات الحاسمة وأهدافه الرائعة التي تمكن من تسريحها منذ بداية المنافسة جويلية، اقتربت "الشعب" من المنظمين وحاولت جمع بعض المعلومات عن ما يتم التحضير له من قبل مجموعة "أولاد البهجة" بأحياء سوسطارة وعين البنيان، ونظرا لصعوبة الأمورية لم تمكن من معرفة محتوى "التيفو" لكننا جلبنا معلومات عن ما سيقام قبل وأثناء مباراة العودة وكذا التوقيت الذي ستظهر فيه هذه اللوحات الخاصة بنصف نهائي رابطة الأبطال الإفريقية.

بعضها ستتواصل الفرحة مع أنصار الاتحاد حيث سيستقبل الأناصر اللاعبين في المرحلة الثانية برأيات عملاقة وأخرى صغيرة بألوان النادي الممهودة (الأحمر والأسود) ومرافقتها بأغاني الفريق لتحفيز اللاعبين على بذل المزيد من أجل دخول التاريخ وتشيظ أول نهائي قاري منذ تأسيس النادي.

إدارة الملعب تطع 8 آلاف تذكرة .. وعملية البيع تتطلق صباح اليوم

علمت "الشعب" من مصاصرها داخل بيت الاتحاد بأن إدارة النادي وبالتسيق مع إدارة الملعب قررتا طرح تذكرة المباراة للبيع ابتداء من اليوم عوض الجمعة بسبب تخوفاته من تزوير التذاكر والتهاكب وأسعارها في السوق السوداء، خاصة أن الهران الذي يقبل عليه رفقاء القائد "نصر الدين خوالد" جعل العشرات من المهاملة للاتحاد، على غرار نهائي كأس الجمهورية موسم (2012- 2013) ضد مولودية الجزائر، أين تقاسم أنصار الفريقين الملعب بالتساوي وهو ما اندشه في الشناوة في ذلك الحال، وكذا نهائي كأس المدينة أمام فريق "العربي الكويتي" الذي اكتفت فيه حركته في ببوولغين،وحسب المعلومات الدقيقة التي بلغ عندهم حوالي 50 ألف مناصرا للاتحاد.

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

المدرّب حمدي "يصنع" الاستثناء ...

يحتكر موضوع المديرين الواجهة في كل موسم كروي، لا سيما في بداية المغامرة أين لا تسير الأمور حسب المخطط الذي وضعه الميسورون .. فتبدأ حركة كبيرة للفتنيين لدى مختلف الأندية التي تسعى في كل مرة إلى جلب الأسماء "الربّانة" لكبح غضب الأضرار أو إمكانية الاستفادة من خبرة هؤلاء الفتنيين المعروفين "كربح الوقت" والعودة في المناصة.

واتحاد العاصمة، مثلثا في رابطة الأبطال الافريقية المدعو اليوم لكسب نتيجة إيجابية للوصول إلى النهائي، أتمى البطولة المحلية باضطراب كبير في النتائج ولعب من أجل تقادي السقوط، الأمر الذي دفع مسيريه إلى البحث عن مدرب كبير يمكنه تسخير الجانب الفني للفريق بحزم والسير به إلى أقصى نقطة في رابطة الأبطال .. أين بدأ مسلسل الصيف بأسماء عديدة .. لكن الأمور بقيت في نقطة المحادثات مع هؤلاء الفتنيين، ما عدا اسم واحد لم يكن معروفا وهو حمدي ميلود، الذي تم تعيينه في منصب مساعد المدرب الرئيسي .. والأمر الوحيد الذي كان يربط على هذا المدرب هو أنه عمل مساعدا للمدرّب بملعب.

وانتظر الكل، نعني أنصار الاتحاد منذ جوان الماضي الاسم الذي سيشرّف على العارضة البيضاء، وفي الوقت نفسه عمل حمدي باحترافية وبدون أي ضغط على تحضير الفريق ل بداية مسيرة دور المجموعات لرابطة الأبطال ... أين بدأت النتائج "تتوق التوقعات" وبأسلوب تسخير "بسيط" جعل اللاعبين يقدمون كل ما عندهم من الماكنيات، أمام ذهول كل المتتبعين بنجاح هذا المدرب "المساعد" الذي يملكه وتطريقته في "عملية الاتصال" مع اللاعبين والأعلام أعطى المثال الواضح أن العمل وحده والسودان؟

أنتمى من كل قلبي أن تكون مباراة ودية بين المنتخب السوداني ونظيره الجزائري في المستقبل ولا يهم أي ملعب تجرى فيه، المهم هو أن تكون في القمة وتمتع المتتبعين، للإشارة هناك لاعب في الفريق اسمه هلال سوداني ناشد شرف لنا وهو لاعب رائع ويتمتع بإمكانيات كبيرة على غرار كل زملائه في المجموعة ولهذا فأنا أعتقد أن العلاقات بين البلدين رائعة وأن و تكون مثل هذه اللقاءات شرف لنا وفرصة لتقويتها أكثر.

الأنعاب العالمية العسكرية الفريق الوطني العسكري يفوز على منتخب الولايات المتحدة



الشعب/ حقق الفريق الوطني العسكري الجزائري، أمس فوزا عريضاً ضد نظيره الفريق العسكري للولايات المتحدة الأمريكية بنتيجة خمسة أهداف لصفر(5–0)، حيث سجل الحريف المتعاقد يوسف عمر هديف، أما الأهداف الأخرى، فكانت من توقيع المعتمد بلهادي محمد وجتيدين المتعاقدين بابا فوزي وحمزاوي عكاشة. جاء هذا الفوز في إطار مشاركة الجزائر في الألعاب العالمية العسكرية السادسة للمجلس الدولي للرياضة العسكرية بمينغونينغ بكوريا الجنوبية، خلال الفترة من 26 سبتمبر إلى 12 أكتوبر 2015.

وضمن تصفيات الفوج الأول لنهائيات كأس العالم العسكرية لكرة القدم وسيجري الفريق الوطني العسكري لكرة القدم مبارياته القادمة يوم الثلاثاء القادم ضد نظيره الفرنسي على الساعة الثالثة صباحا بتوقيت الجزائر.

ترتيب الضياف الجزائر في المركز التاسع عشر عالمياً

احتفظ المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم بمركزه التاسع عشر في ترتيب الاتحادية الدولية لكرة القدم لشهر أكتوبر بمجموع 927 نقطة ليبقى في صدارة منتخبات القارة الإفريقية متقدما على كل من كوت ديفوار (ثانية) ثم غانا (ثالثة).

ومنافسوا الجزائر في تصفيات كأس افريقيا للامم 2017، فقد عرفوا تراجعا حيث خسر المنتخب الإفريقي خمسة مراكز يحتل صفت الـ 108 عالمياً.

شريك.. في التنمية المحلية

جمال أوكيلي

المجالس الشعبية البلدية مدعوة إلى أن تكون في مستوى الوثبة التي أحدثتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية.. ألا وهي السير وفق الوتيرة التي تتطلبها خدمة المتوافدين على المرفق العمومي بشكل سريع وكذلك نوعي.. وهذا بفضل التغطية التكنولوجية الشاملة وهو ما يعرف بالسجل الآلي الوطني. هذه «الثورة» في وثائق الحالة المدنية أتت بنتائج مذهلة أهمها أنها أزلت نهائيا الطوابير التي كانت تشاهد يوميا أمام الشبابيك وفي لحظات معدودة تقدم لك الأوراق التي أنت في حاجة إليها..

وبالتوازي مع ذلك، فإن الوصاية تحرص دائما على تعزيز هذه الحركية وتدعيم هذا المسعى من خلال مطالبة باقي المصالح في هذه الفضاءات أن تحذو حذو النقلة النوعية في الحالة المدنية.

ومما زاد في تقوية هذا العمل.. هو قرار السلطات العمومية بأن يستخرج جواز السفر البيومتري من الآن فصاعدا من البلديات بدلا من الدوائر.. وعمليا فإن العملية سجلت نجاحا معتبرا وهذه التجربة الرائدة بصدد التفكير في جعلها النموذج في ترقية قطاعات أخرى لها صلة وثيقة ومباشرة بالمواطن للقضاء على كل أشكال التعطيل الإداري.

ولا بد أن يستغني المنتخبون المحليون هذا التوجه من خلال التخلص من كل الممارسات القديمة والسلوكات غير اللائقة التي لم تعد بمقدورها مواكبة التحولات الراهنة التي تصرّ على الخروج من العمل السابق القائم على الانتظار دون الذهاب إلى المبادرة.. فغياب هذه الأخيرة كلف الإدارة متاعب جمّة وحتى تراجع في قرارات كان بالإمكان أن تدرج ضمن الأولويات الضرورية للمشاريع المبرمجة.

وفي هذا السياق، فإن رؤساء البلديات عليهم فهم تلك الرسالة المتعلقة بالانخراط في هذا المسار الرامي إلى مرافقة السلطات العمومية في خيارها التتموي.. وهذا بالتطبيق الصارم للتعليمات الصادرة في هذا الشأن والتي تدرج في ضمن رؤية جديدة ونظرة سديدة، تخدم الصالح العام وبالأخص تتساق مع سياسة السلطات العمومية الرامية إلى اعتبار البلدية شريك حيوي في ترقية التنمية المحلية.

ويجب أن يعي المنتخبون هذه المهمة المنوطة بهم في إبراز كفاءاتهم وحتى خبرتهم في كيفية التعجيل بتطبيق المشاريع المخولة لهم وعدم التأخير في الإنجاز.. لأن ذلك سيعود بالسلب على الأداء العام خاصة المواطن الذي ينتظر بفارغ الصبر الطرقات، السكنات، الغاز، الكهرباء والمياه وغير ذلك من المتطلبات الضرورية.

وتراهن كثيرا وزارة الداخلية والجماعات المحلية على عمل المجالس المنتخبة في الانتقال إلى مرحلة أقوى من ناحية الحضور الميداني وبخاصة المتابعة الميدانية للبرامج المسطرة لتي لها علاقة حساسة بالسكانة.. لذلك هناك تشديد على أن يكون المسؤول الأول على البلدية طرفا مباشرا في التكفل بالتنمية المحلية عن قرب.

وفي هذا الإطار.. فإن أمام البلديات مهام جديدة ألا وهي التكيف مع المستجدات الاقتصادية الراهنة التي تضيضي عليها طابع المبادرة.. وهذا من خلال البحث عن مصادر أخرى للتمويل وإمكان هذه الفضاءات أن تجد ذلك في حالة تخالصها من كل تلك القيود التي تكبل تحركاتها وهذا هو التحدي الكبير للبلديات مستقبلا.

سكان قرية بوعوان بتيزي وزو يطالبون بمشاريع خدمتية معاناة يومية مع النقص في المرافق الجوارية

تعاني قرية بوعوان، التابعة لبلدية ايجر، الواقعة على بعد 68 كلم جنوب شرق مدينة تيزي وزو، من ظروف حياة قاسية زادت في حداثتها قلة المشاريع التنموية، حيث يطالب السكان بضرورة إنجاز مشاريع من شأنها ان تخفف عنهم وطأة معاناتهم.

تيزي وزو: ضاوية تولايت



فقريّة بوعوان بطابعها الجبلي، تعاني جملة من النقصات كانهتمام الخدمات العمومية ومختلف المرافق الضرورية التي من شأنها الرفع من المستوى المعيشي لسكانها، فباستثناء غابتها الكثيفة القريبة من مركز أكفادو، يبقى انعدام مظاهر التنمية أهم ما يميزها، وهي عوامل دفعت السكان للنزوح والهجرة باتجاه المناطق الأخرى، بما فيها المدن بحثا عن ظروف معيشية أفضل.

ولعلّ ما يثير غضب السكان هو غياب المنتخبين المحليين الذين لا يظهرون إلا في المواعيد والمناسبات الانتخابية، حيث يقدمون وعودا

تتبخّر مباشرة بعد وصولهم إلى مقر البلدية.

وأضاف بعضهم أنهم لا يجدون ما يفسرون به أسباب حرمانهم من مشاريع تنموية تضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم، إلا بسياسة الحرمان. وأكدوا أن انعدام أبسط ضروريات الحياة الكريمة في قريتهم دفعهم لخدمة الأرض كمصدر رئيس يقتاتون منها ومما توجد به من خيرات وذلك بأبسط الإمكانيات التقليدية، جراء حرمانهم حتى من المشاريع والمساعدات الفلاحية، عكس باقي بلديات الولاية التي تستفيد من مشاريع الدعم الفلاحي ومشاريع الامتياز.

كما أن الطابع الجبلي الذي يميز المنطقة صعب على السكان ممارسة النشاط الفلاحي، منها تربية الأبقار. ما جعلهم يتخبطون في مشكل عويص سببه البطالة، ولاتزال قرية بوعوان إلى حد اليوم محرومة من الإنارة العمومية.

إلى جانب ذلك، يشهد طريق هذه القرية اهتراء كبيرا، ما يعرقل حركة السير على

الراجلين وأصحاب المركبات على حد سواء، وتتأزم معاناة السكان مع هذه الطريق خلال في فصل الشتاء مع تساقط الأمطار، حيث تنتشر البرك المائية والأوحال.

البطالة متفشية في الوسط الشباني

وأكد السكان، أن معاناتهم بهذه القرية متواصلة ومستمرة مع مشقة جلب الحطب من الغابة، هذه الأخيرة أصبحت مهددة بالزوال جراء القطع الفوضوي لأشجارها، دون الحديث عن رحلة البحث عن قارورات الغاز التي تعرف تذبذبا في التوزيع وندرة في الأيسام الماطــــرة. من جهة أخرى، طالبت لجنة القرية المسؤولين الإسراع بربطهم بغاز المدينة، خصوصا وأن الأشغال انطلقت، ما أعاد السروح إلى السكــــان.

وبخصوص مشكل البطالة، فقد تشوّت بشكل كبير في صفوف شباب القرية حسب بعض الشباب ممن تحدثت إليهم «الشعب»، حيث لا يجد هؤلاء فرص للتشغيل، ورغم ذلك فهم يبذلون مجهودات كبيرة لتشغيل أنفسهم في بعض المهن الحرة، على غرار قطع الحطب لبيعته والعمل في بعض النشاطات الفلاحية والرعي، وحتى الجامعيون لم يسلموا من البطالة، فكل من لم يسعفه حظ العمل خارج قريته فهو مهتدّ بالبطالة. نفس الشيء بالنسبة للتلاميذ الذين يواجهون مشاكل حادة في النقل المدرسي والتنقل إلى متوسطات آت يجار.

كما يعاني السكان نقصا في المرافق الصحية، فباستثناء عيادة القرية التي لا ترقى خدماتها إلى ما يأمله السكان، ما يجبر المرضى على التنقل بعيدا إلى كل من بوزقان أو عزازقة، وهو ما أثقل كاهلهم. كل هذه المشاكل جعلت مواطني القرية يأملون في إعادة الحياة لأهلها بمشاريع تنموية ترفع الغبن عنهم.

المشروع بصيغته الحالية يتسبب في إتلاف هكتارات غابية

والي باتنة يتعهد بدارسة جدية لملف طريق أم الرخى بمروانة

تعهد، والي باتنة، محمد سلامي، أمام سكان بلدية مروانة، الذين التقوا به خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته للدائرة ببلدياتها الثلاث، بالنظر بجدية في مطلبهم القديم الجديد المتعلق بمشروع إنجاز طريق أم الرخى، ودراسته من كل الجوانب في إطار احترام قوانين الجمهورية، بالتنسيق مع وزارتي الفلاحة والسياحة وتجنب عدم إهدار الطاقات الغابية والحيوانية للجهة.

باتنة : لموشي حمزة

يعتبر طريق أم الرخى بمروانة من بين أهم «أحلام» مواطني البلدية، حيث أكد السكان على عدم التنازل عن هذا المشروع على الرغم من أنه سيتسبب في خسائر غابية كبيرة للحظيرة الوطنية لبلزمة المحمية قانونا والمصنفة عالميا العام الماضي ضمن 20 موقعا لمحميات المحيط الحيوي، ومن شأن المشروع حسب السكان والدراسة التقنية المعدة له أن يقلص المسافة بين عاصمة الولاية باتنة وبلدية مروانة إلى النصف أي من 20 كلم بدل 40 كلم. وقدر الغلاف المالي للمشروع بـ600 مليون دج تم اختيار 3 مقاولات لتجسيده، غير أن الأشغال لم تنطلق بعد بسبب معارضة الحظيرة الوطنية لبلزمة لمسار المشروع، كونه سيتسبب في قطع وإتلاف 311 شجرة من الأرز الأطلسي و 2215 شجرة أخرى من البلوط والطاقة على مسافة 7 كلم.

حملة للتنظيف

غاب عنها المواطنون

انتقد، رئيس بلدية باتنة، السيد عبد الكريم ماروك، غياب مواطني البلدية، خاصة وسكان الولاية عامة عن حملات النظافة التي تقوم بها البلدية بين الحين والآخر كان آخرها الحملة الكبيرة التي أطلقتها البلدية لتنظيف مقبرة بوزروان والتي سخر لها



إمكانيات مادية وبشرية كبيرة غير أن عدد المتطوعين كان قليلا جدا صدم منظمي الحملة، حسب ما أفاد به ماروك لجريدة «الشعب» خلال لقاء تقييمي لرئيس البلدية التقى فيه بالمواطنين لمشاركتهم تسيير البلدية تطبيقا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

وفي نفس السياق، أطلق والي باتنة، السيد محمد سلامي حملة ولائية لتنظيف كل مدن باتنة، حيث ستخصص كل نهاية أسبوع لتنظيف منطقة من الولاية، على غرار ما حصل بمدينة بركة الأسبوع المنصرم،

أخبار الولايات

تندوف

تعزيز هياكل استقبال السياح

يجري إنجاز عدة مشاريع سياحية بولاية تندوف من شأنها أن تساهم مستقبلا في تعزيز قدرات الاستقبال الحالية، حسبما استفيد من مصالح الولاية.

ومن ضمن هذه المشاريع إنجاز نزلين (رابط طريق) بكل من بلدية أم العسل (170 كلم شمال الولاية) وقرية حاسي خبي بذات البلدية، حيث تجاوزت نسبة الأشغال بهما

50 بالمائة، فيما يرتقب الإنتهاء من إنجاز مشروع فندق حضري بطاقة 75 سرير بمدينة تندوف، حيث ستسمح هذه المنشآت السياحية في مجموعها بتوفير 215 سرير جديد.

وفي هذا الإطار، منحت اللجنة الولائية للمساعدة على تحديد الموقع وترقية الإستثمار وضبط العقار بتندوف الموافقة لأربع مشاريع سياحية «هامة» تخص مؤسسات فندقية مصنفة والتي ستوفر بدورها ما لا يقل عن 300 سرير.

إيليزي

3 مشاريع سياحية في طور الإنجاز

يجرى إنجاز ثلاثة مشاريع سياحية بولاية إيليزي، ستسمح بتعزيز قدرات الإيواء بطاقة إجمالية تقدر بـ 138 سرير، حسب ما استفيد لدى مديرية التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية.

ويوجد من بين هذه المشاريع فندق ينجز

بعاصمة الولاية في إطار الإستثمار الخاص بطاقة 28 غرفة، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به حدود

80 بالمائة، إضافة إلى قريتين سياحيتين بكل من مدينتي جانت وبرج الحواس بطاقة

إيواء إجمالية تصل إلى 110 غرفة، كما أوضع مدير القطاع سمير فيليبون.

كما ستنجز بالمقاطعة الإدارية جانت منطقة توسع سياحي تتربع على مساحة 8.600 هكتار وبطاقة إستيعاب إجمالية تبلغ 1.600 سرير، والتي ستوفر مزيد من 3.260 منصب شغل دائم ومؤقت.

وينتظر إطلاق أشغال الإنجاز فور استكمال إجراءات تعيين المستثمر من قبل المصالح المركزية، يضيف ذات المسؤول.

تيسمسيلت

البحث عن عقار للبناء

تبذل سلطات ولاية تيسمسيلت جهود حثيثة لتوفير الأوعية العقارية اللازمة لاحتضان المشاريع السكنية المتأخرة بدائرة الأزهرية، حسبما أفاد به الوالي.

وأوضح عبد الحميد غازي خلال لقاء خصص للاستماع لانشغالات المواطنين عقب زيارته التفقدية إلى هذه الدائرة أن «مشكل نقص العقار يسجل بالخصوص ببلديتي بوقايد والأربعاء»، لافتا إلى أن مزيد من 350 وحدة سكنية عمومية إيجارية ببلدية بوقايد لم تنطلق بعد بسبب نقص الأوعية العقارية المناسبة.

وأبرز أن «جهود السلطات الولائية منصبة حاليا لإيجاد الأوعية العقارية المناسبة ببلديات دائرة الأزهرية بهدف الإسراع في تجسيد المشاريع السكنية المتأخرة».

عدددهم في تزايد مستمر

3 ملايين مسن في الجزائر ينتظرون رعاية أكبر

أرقام مخيفة تدعونا للوقوف عندها، وطرح الأسئلة، إحصائيات تتعلق بمدى التحول الذي سوف يفرض قوانينه وخصائصه وآلياته بصفة ملحة، إزاء ما نعيشه اليوم نحو مجتمع ينقرض شبابه ويتضاعف رقمه نحو فئة المسنين، هذه الأخيرة التي يمكن القول لا الجزم أنها تراوح مكانها في غياب الكثير من العوامل، المفروض توفرها انطلاقا من تقاليد مجتمعتنا الإسلامي، أهمها الوازع الديني تجاه هذه الفئة من المجتمع والوازع الأخلاقي من خلال التكفل بهم ورعايتهم وصون كرامتهم، رغم كل المشاهد المؤلمة التي تصدمنا يوميا سواء في الشوارع من أمهات وآباء طاعنين في السن، تقذفهم قسوة الأيام، حياتهم عرضة للتهميش أمام الغياب التام للحنان والتكفل الأسري والمنبع الدافئ. فبحسب بعض الدراسات تشير إلى أنه على مشارف سنة 2020 سيكون المعدل العام لتواجد هذه الفئة بالجزائر (1) فرد مسن من بين (5) أفراد دون الخمسين.

تشريعات إضافية لحماية الشريحة رهان الحكومة

فندق الجزائر/ نورالدين لعراجي

تناول الكثير من الأساتذة والأخصائيين وممثلي القطاعات المعنية الجوانب المهمة لشريحة المسنين، في مناسبة احتفي بيومهم العالمي المصادف لـ 1 أكتوبر من كل سنة، حيث بادرت جمعية إحسان للأشخاص المسنين بتخصيص يوم دراسي تحت شعار: «ترقية وحماية حقوق المسن».

اللقاء، حضرته ممثلة عن الوزير الأول عبد المالك سلال، أكدت حرص الحكومة على تقديم الرعاية وتحسين ظروف هذه الفئة التي اعتبرها رهانا، تسهر الحكومة على تجسيده من خلال المشاريع التي سوف تناقشها قريبا، ناهيك عن التي هي حيز التطبيق المتعلقة بالضمان الاجتماعي والتكفل الصحي.

ممثل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي رئيس الديوان، بوقره نصرالدين، أشار إلى أن الذين لا يتمتعون بالتغطية الاجتماعية في العالم وصل إلى 30 من المائة من السكان سواء مؤتمنين أو ذوي الحقوق. أما التكفل بهذه الفئة، يأتي في جوانب أخرى أيضا كالرعاية الاجتماعية للمعوزين والمسنين والمعوقين، مشيرا في الصدد ذاته، إلى القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية منها منح علاوة تكميلية شهرية لفائدة المتقاعدين الذين يقل معاشهم عن 10 آلاف دج، إلى جانب علاوات أخرى تدفع من ميزانية الدولة لهذه الشريحة من المجتمع.

جميل أن نعيش طويلا... لكن أن نعيش بصحة جيدة

صرح المفتش العام لوزارة الصحة السيد أرجوان عمر، ممثلا للوزير بوضياف، عن بعض الإجراءات والقوانين التي ستناقش، قريبا، بالبرلمان، تتعلق جميعها بالعلاج الجوارى وترقية الصحة.



شريحة المسنين سنة 2015، لديهم مشاكل كثيرة، وفي 2020 يصل تعدادهم إلى 7 ملايين مسن، وسيصل سنة 2040 تعدادهم إلى تسعة 9 ملايين مسن في الجزائر أي بمعدل واحد مسن من بين خمسة أفراد وهذه الحصيلة، يقول أمعوش، إنها كارثة كبيرة. نتائج الإحصائيات جاءت بناء عن المعدلات العمرية لهذه الفئة ونسبة الوفيات التي لاحظت من خلالها، أن المرأة

أما البروفيسور أومادة فتحدث أن الفئة العمرية ما بين 60 إلى 80 سنة يمثلون 6 من المائة من سكان العاصمة، وهو رقم يدعو للتمعن والنظر فيه، أمام الأمراض وغياب التكفل. الدكتور أمعوش من جهته أشار إلى أن هناك 630 مليون مسن في العالم وفي سنة 2030 يصل تعدادهم إلى مليار 200 مسن، أما في الجزائر فهناك 3 ملايين ونصف من

مسلم: بنك معلومات للفئات الهشة

أشرفت مونية مسلم سي عامر وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أمس الأول، على لقاء تعرض النتائج الأولية لدراسة أكاديمية قام بها الأستاذ عبد اللاوي حول المرأة المسنة في الجزائر بالمركز الوطني للدراسات والإعلام والتوثيق حول الأسرة والمرأة والطفولة والتي تدخل في إطار البرنامج التضامني القوي لرئيس الجمهورية.

فتيحة. ك

أكدت مسلم أن الجزائر حريصة على التكفل بمختلف الفئات الهشة من المجتمع، خاصة المسنين الذين هم بحاجة ماسة إلى المساعدة والمساندة، ما يستدعي، بحسبها، تسطير برامج تبنى على معطيات علمية وبحوث أكاديمية حتى تكون لها فعالية ونجاعة على أرض الواقع. واعتبرت المنحة الشهرية المقدمة لهذه الفئة الهشة، تغطية اجتماعية وغلاف مالي معتبرا تخصصه الدولة لمساعدة المسنين بمختلف الخدمات الاجتماعية والتي من بينها الخلايا الجوارية المنتشرة عبر مختلف ولايات الوطن، تعمل على مرافقة المسنين في منازلهم، خاصة أولئك الذين يعانون أمراضا مزمنة، حيث تقوم 36 مؤسسة متخصصة في رعاية الأشخاص المسنين موزعة عبر 30 ولاية، حيث تستقبل 1986 شخص مسن من فئة المحرومين ودون روابط أسرية. ولهذا الغرض، جندت الوزارة 2142 مؤطر، بينهم مختصون في علم النفس وأطباء ومربيون متخصصون ومساعدون في الحياة اليومية ومساعدون اجتماعيون يتم تكوينهم بالمراكز الوطنية للتكوين المتخصص التابعة للقطاع، أين سيتمخروج 70 مساعدا قريبا.

عن أهمية الدراسة التي قام بها عبد اللاوي حول المرأة المسنة، قالت مسلم إنها ستكون الأرضية لبرامج مستقبلية متوسطة وطويلة المدى، وكشفت أن من نتائجها الأولية تميز المجتمع الجزائري بسرعة الانتقال بين الفئات العمرية وارتفاع نسبة المسنين، ما سيجعله مجتمعا مسنًا في 2050، ما يستدعي دراسات معمقة لتقاضي المشاكل التي



تعرفها مثل هذه المجتمعات، وكذا الابتعاد عن الدراسات الفوضوية من أجل ترشيد المال العام. أما عن تخصيص المرأة المسنة بالدراسة، فصرحت مسلم أنها قيمة مضافة للمجتمع الذي عرف تغيرات عميقة أدت إلى تزعزع مكانة المرأة المسنة التي كانت تعتبر ركيزة العائلة التقليدية في الماضي، لذلك هي بحاجة إلى مرافقة ومساعدة

من طرف الدولة. من جهة أخرى، أعلنت مسلم عن استحداث بنك للمعطيات والإحصائيات للمرأة المسنة والمسنين بصفة عامة، الطفولة المسعفة والنساء المعنفات لتوثيق الصلة بين الفئات الهشة والدولة في إطار عمل مرجعي لتعزيز مكانتهم في المجتمع وتحسين معيشتهم.

سرطان الدم يفتك بـ600 مريض سنويا

«أستيلاس» تطرح عقارا جديدا لعلاج المفومة والإبيضاض اللمفاوي بالجزائر

أعلن مدير مؤسسة «أستيلاس» فارما في منطقة المغرب العربي، خالد جوامعي، عن توفير عقار «بينداموستين»، لأول مرة، في الجزائر، والذي يستخدم لعلاج سرطان الدم الليمفاوي المزمن والليمفومة اللاهودجكينية المهاودة بطيئة التطور، مشيرا إلى أن الدواء يحسن معدلات البقاء على قيد الحياة دون انتكاس المرض.

صونيا طبة

على هامش الاجتماع السنوي 12 للجمعية الجزائرية لأمراض الدم ونقله الذي نظم، أمس الأول، بفندق الأوراسي، أكد الأخصائيون أن عدد حالات الليمفومة اللاهودجكينية في الجزائر عام 2012، بلغ 1,442 حالة، فيما أظهرت بيانات عالمية أن حوالي 35% من هؤلاء المرضى يعانون من النمط المهاود للمرض، في حين يتم تشخيص إصابة أكثر من 200 مريض بسرطان الدم الليمفاوي المزمن كل عام في الجزائر وهاتان الحالتان من السرطانات تصيب كبار السن في العادة، حيث يزداد معدل وقوعها مع تقدم العمر.

من جهتها كشفت نادية بوجدر، رئيسة قسم أمراض الدم في مستشفى بني مسوس الجامعي في الجزائر، أن هناك حاجة لإيجاد أدوية مبتكرة لعلاج الليمفومة اللاهودجكينية المهاودة، خاصة في أنواع معينة من سرطان الدم. إذ يموت ما يقدر بنحو 50% من الحالات كل عام جراء هذا المرض في بلدنا، موضحة أن الهدف من علاج المريض الأوسط وشمال إفريقيا».

فرض عقب اعتداء سوسة الإرهابي تونس تعلن رفع حالة الطوارئ

وكانت السلطات قد حذرت الشهر الماضي من إمكانية تعرض العاصمة تونس لهجمات بسيارات مفخخة وأغلقت شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة أمام العريبات بعد تلقيها معلومات استخباراتية.

وهذا العام بدأت تونس بناء جدار عازل على طول حدودها مع ليبيا لمنع تسلل المقاتلين والأسلحة التي غالبا ما يتم جلبها من ليبيا مع تزايد الفوضى هناك.

وفي مارس الماضي قتل مسلحان 21 سائحاً أجنبياً عندما هاجما متحف «باردو» بالعاصمة التونسية، وقتل في جوان الماضي 38 سائحاً أجنبياً في هجوم نفذته مسلح على فندق بمنزلة سوسة السياحي.

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن الهجومين.

سياسيا، يقوم الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، يومي 4 و5 أكتوبر الجاري بزيارة إلى مصر، حسب ما أعلنه الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية، معز السيناوي، في تصريح إعلامي.

وكشف السيناوي أن زيارة السبسي لمصر تم الاتفاق عليها وبرمجتها منذ اللقاء الذي جمع بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره التونسي في القمة الإفريقية الأخيرة بأديس أبابا.

كما أكد السيناوي على أن الرئيس التونسي، وبعد زيارة مصر، سيقوم بزيارة إلى الأردن ثم إلى السعودية، بعد تلقيه دعوة رسمية من الملك سلمان مؤخراً، وفق السيناوي، الذي شدّد على أن هدف هذه الزيارات هو تدعيم العلاقات مع الأشقاء.

نصف مليار دولار لإصلاح الاقتصاد

قال البنك الدولي، أمس، إنه وافق على إقراض تونس 500 مليون دولار لتمويل إصلاحات اقتصادية ومواجهة آثار التهديد الإرهابي على القطاع السياحي الذي يمثل عصب الاقتصاد التونسي.

وتعرضت السياحة في تونس لهزة عنيفة هذا العام بعد هجومين شنهما إرهابيون قتل فيهما نحو 50 سائحاً.

وتسهم السياحة بحوالي 7٪ من الناتج المحلي الإجمالي وهي ثاني قطاع مشغل بعد الزراعة ويأكثر من نصف مليون عامل. وقال البنك الدولي في بيان إن القرض يهدف إلى المساعدة في إعادة هيكلة البنوك العامة ضمن خطط إصلاح حكومية لانعاش الاقتصاد.

وبدأت تونس الشهر الماضي خططاً لإعادة رسملة بنكين من بنوك القطاع العام بضع 867 مليون دينار في بنك الإسكان والشركة التونسية للبنك بعد موافقة البرلمان على ذلك.

أعلنت الرئاسة التونسية في بيان لها، أمس، عن انتهاء حالة الطوارئ في كامل تراب تونس.

ودكرت الرئاسة التونسية في بيانها، الذي نقلته وكالة إفريقيا للأنباء «وات»، أنه تم الإعلان عن حالة الطوارئ وفق الأمر الرئاسي عدد 119 لسنة 2015 المؤرخ في 4 يوليو 2015 ولتمديد فيها وفق الأمر الرئاسي عدد 146 لسنة 2015 المؤرخ في 31 يوليو 2015.

وقال بيان الرئاسة التونسية، «انتهت اليوم حالة الطوارئ في كامل تراب الجمهورية والتي تم الإعلان عنها في يوليو الماضي».

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، قد أعلن حالة الطوارئ في 4 يوليو بعد الحادث الإرهابي الذي تعرض له منتجع سوسة السياحي في يونيو، وأسفر عن مقتل 27 سائحاً، ثم أعلن تمديده في كافة أنحاء البلاد لمدة شهرين آخرين بداية من 3 أغسطس الماضي.

الجيش يقصف جبال «ورغة» بالكاف

شن الجيش التونسي فجر أمس الجمعة قصفاً عنيفاً بالطيران الحربي ثم بالمدفعية الثقيلة على عدد من المناطق بجبال «ورغة» بولاية «الكاف» التي يشتهر في وجود مجموعات إرهابية بها.

ونقل مصادر عن الناطق الرسمي لوزارة الدفاع «وحدات عسكرية برية ودرويات جوية بواسطة الطائرات العمودية قامت عد عمليات القصف بتمشيط المنطقة» مضيفاً أن «عملية اليوم تدرج في إطار تعقب المجموعات الإرهابية المتمسكة بالمكان».

يذكر أن عناصر إرهابية مسلحة داهمت في الأيام القليلة الماضية عدداً من المنازل بالمناطق الجبلية وسرقت كمية هائلة من المؤن كما قامت بزرع عبوة بدائية الرئيسية أ، هذا وأفادت مصادر أمنية، الخميس، أن حرس الحدود التونسي احتجز عربيتين مفخختين وأسلحة ووثائق عليها شعار تنظيم «داعش» الإرهابي قرب الحدود الليبية.

وكانت السلطات التونسية قد عززت الإجراءات الأمنية على الحدود مع ليبيا وفي المدرج بعد هجومين داميين هذا العام. وقال مسؤول أمني إن «وحدات الهندسة العسكرية فككت العربيتين المفخختين بعد كمين لقوات الحرس الحدودي أجبرهما على التوقف قرب الجدار العازل مع ليبيا الأريبعاء». كما ذكر أن قوات الحرس الحدودي «حجزت أيضاً 10 أسلحة كلاشينكوف وقذيفة وحوالي خمسة آلاف خرطوش إضافة إلى بطاقات شحن ليبية ووثائق عليها شعار تنظيم داعش».

ندوة حول تنمية مالي يوم 22 أكتوبر بباريس الأمم المتحدة: الأطراف الموقعة على اتفاق السلم مطالبات بالتخلي عن العنف

ذكرت الأمم المتحدة، أمس، للأطراف المالية الموقعة على اتفاق السلم والمصالحة في مالي أنها مطالبة بتوقيف كل عمل عنف وعدوان خلال اجتماع وزاري استشاري حول مسار السلم المالي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.



وأوضح نائب الأمين العام للأمم المتحدة جان إيلياسون أن «كل الأطراف الموقعة على اتفاق السلم مطالبات بالتخلي عن العنف» حسبما ورد في بيان للأمم المتحدة. وصرح السيد إيلياسون أن «هذا الاتفاق يعد نتيجة مسار طويل» في كلمة ألقاها بحضور وزير الشؤون الخارجية المالي عبد اللاي ديوب ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة. وكان الحوار المالي الشامل الهادف إلى تسوية الأزمة السياسية-العسكرية في منطقة شمال مالي قد دام عدة أشهر تحت إشراف الجزائر التي قادت الوساطة الدولية. وأضاف أن «مالي سجل تقدماً معتبراً لاسيما بفضل عزم الشعب المالي الذي بقي وفيًا بالرغم من المحن لقيم التسامح والكرامة».

وسجل المتحدث أن تطبيق الاتفاق تأخر بسبب الهجمات الأخيرة التي تدخلت فيها أحياناً الحركات السياسية-العسكرية المنبثقة عن الأرضية وتنسيقية حركات الأزواد. وأكد أن «المشاركين في هذا الاجتماع مطالبين بتوجيه رسالة قوية للأطراف الموقعة خصوصاً للحركات السياسية-العسكرية.

يجب على هذه الأخيرة التخلي عن أي عمل ينتهك الاتفاق ووقف إطلاق النار». كما دعا السيد إيلياسون مختلف الأطراف إلى العمل على تسوية خلافاتها في إطار الآليات الواردة في الاتفاق وإلى تطبيق الترتيبات المتعلقة بالدفاع والأمن. وأضاف أنه «ينبغي كذلك على

مسودة الاتفاق السياسي تنتظر ردّ الفرقاء

«داعش» الإرهابي يهاجم حرس ميناء نفط في ليبيا

«داعش» هاجموا قوات تحرس أحد الموانئ النفطية الرئيسية في ليبيا يوم الخميس بالأسلحة وحاولوا تفجير سيارة ملغومة في تصعيد لحملتهم بالبلاد. وأغلق الميناء منذ ديسمبر الماضي بسبب الممارك مع فصائل منافسة مسلحة ومشكلات في حقوق النفط التي تزود الميناء بالامدادات. وقتل أحد الحراس وأصيب اثنان آخرا.

انتشال 26 جثة من شواطئ تاجوراء

انتشل فريق الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس وبالتعاون مع جهاز خفر السواحل ليلة الخميس 26 جثة قبالة شواطئ تاجوراء شرق العاصمة طرابلس. ويرجع أن تعود الجثث لمهاجرين غير شرعيين لقوا حتفهم غرقاً قبالة سواحل منطقة تاجوراء، وقد تم نقلهم إلى مشرحة مركز طرابلس الطبي لعرضهم على الطبيب الشرعي.

يتولون المناصب العسكرية والأمنية في غضون 20 يوماً من تاريخ توقيع الاتفاق. وهذا الأمر اعتبره البرلمان تهديداً واضحا للجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر وتضييقاً لصلاحياته. وتمنح مسودة الاتفاق الليبية المطروحة من قبل ليون أيضاً صلاحيات كبيرة لمجلس الدولة الذي سيتشكل من أعضاء المؤتمر المنتهية ولايته، فالمادة (16) مثلاً تعطيه حق تعيين المناصب العليا في الدولة، بالاشتراك مع البرلمان، كما أن صلاحياته في مسودة الاتفاق ستتجاوز الدور الاستشاري إلى الدور التشريعي.

– أما المادة (17) فتعطي الحق للوالب المقاطعين لجلسات البرلمان في إعادة النظر في القرارات والتشريعات التي أصدرها البرلمان سابقاً، وهذا يعني حق إلغاءها. نقاط كثيرة يرفضها البرلمان الشرعي، يبدو أنها ستطيل من عمر الحوار أكثر. أمنيا، قال مسؤول أمن محلي لبيبي إن إرهابيي

لا يزال الحوار الليبي يراوح مكانه، فلا الأطراف عادت إلى طاولة المفاوضات، ولا المبعوث الأممي برناردينو ليون حدد موعداً لتوقيع الاتفاق النهائي لحل السياسي في البلاد، بينما ترجح مصادر نقل الحوار إلى نيويورك في الولايات المتحدة.

وتواصل مسودة الاتفاق السياسي للأزمة الليبية التي تم التوصل إليها بمساعي أممية قادها ليون، إثارة الجدل والرفض من قبل طرفي النزاع في البلاد. وتتكون المسودة من 74 مادة، تقول المصادر إن وسيط الأزمة وافق على 9 تعديلات تقدم بها المؤتمر المنتهية ولايته، ما جعل المؤتمر يحصل على امتيازات أكبر مقزماً دور الطرف الشرعي في الحوار بحسبهم، الأمر الذي يظهر جليا في مواد كثيرة بينها:

– المادة (10) وتتص على أنه يتعين على رئاسة الحكومة باعتبارها القائد الأعلى، اختيار من

ألمانيا تترجم دستورها للعربية لتسهيل اندماج اللاجئين

70٪ من أسر النازحين السوريين في لبنان تحت خط الفقر

حالياً تحت خط الفقر أي بما يقل عن 3.84 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم. وأشارت المفوضية إلى أن «عدد اللاجئين في لبنان أصبح بحدود مليون و113 ألفاً و941 لاجئاً».

ماليزيا تفتح أبوابها لاستقبال 3000 سوري

أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق إن بلاده ستفتح أبوابها لاستقبال ثلاثة لاجئ سوري خلال السنوات الثلاث المقبلة لتخفيف أزمة اللاجئين».

وقال عبد الرزاق في تصريحات أدلى بها في نيويورك على هامش أشغال الدورة الـ70/ للجمعية العامة للأمم المتحدة إن «بعض الدول الإسلامية مسؤولة عن ضمان رفاهية أبناء الشعب السوري الذين فروا من بلادهم بأعداد كبيرة مما أدى إلى ضغوط اقتصادية واجتماعية في أوروبا».

باللاجئين في ألمانيا، لكن عليهم بالمقابل أن يبذلوا جهوداً للاندماج في المجتمع، مضيفاً «لا يجب عليهم تعلم اللغة الألمانية فقط، بل عليهم أن يتعلموا ويحترموا قواعد العيش المشترك». وأضاف هذا المسؤول الحكومي «إن المواد الـ20 التي تمت ترجمتها من دستورنا تشكل الجزء الأكبر من نموذجنا الثقافي».

وواصل «لا يتم إجبار أي شخص يأتي إلى ألمانيا على تغيير دينه أو تعديل حياته الخاصة، ولكن من المهم لنا أن يتم تطبيق مبادئ مجتمعنا الديمقراطي على الجميع». وتعد ألمانيا من البلدان التي استقبلت القسط الأكبر من اللاجئين، حيث يتوقع أن يصل عددهم إلى 800 ألف في نهاية هذا العام.

على صعيد آخر، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان في تقرير أصدرته الخميس أن 70 بالمائة من أسر النازحين السوريين تعيش

العملية قد تدوم أشهراً بسوريا

الغارات الروسية تتواصل على مواقع «داعش» الإرهابي

جديداً، للصراع ولن تسفر إلا عن تأجيج الإرهاب. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس «إن مزاعم سقوط ضحايا من المدنيين في الضربات الجوية الروسية في سوريا تمثل هجوماً إعلامياً». من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الخميس في الأمم المتحدة إن بلاده لا تعتبر الجيش السوري الحر منظمة إرهابية ويجب أن يكون جزءاً من الحل السياسي في سوريا. وأضاف إن الضربات الجوية الروسية التي بدأت يوم الأربعاء استهدفت إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الدموية الأخرى» في سوريا، وقال استهدافها المستودعات والأسلحة والمواقع الخاصة بداعش.

جديداً، للصراع ولن تسفر إلا عن تأجيج الإرهاب. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس «إن مزاعم سقوط ضحايا من المدنيين في الضربات الجوية الروسية في سوريا تمثل هجوماً إعلامياً». من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الخميس في الأمم المتحدة إن بلاده لا تعتبر الجيش السوري الحر منظمة إرهابية ويجب أن يكون جزءاً من الحل السياسي في سوريا. وأضاف إن الضربات الجوية الروسية التي بدأت يوم الأربعاء استهدفت إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الدموية الأخرى» في سوريا، وقال استهدافها المستودعات والأسلحة والمواقع الخاصة بداعش.

شنت القوات الجوية الروسية غارات على عدة أهداف لتنظيم «داعش» الإرهابي في محافظات ادلب وحمص وذلك بالتعاون مع القوات الجوية السورية في حين دعت تركيا وشركاؤها في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، روسيا أمس الجمعة، إلى وقف هجماتها على المعارضة السورية والتركي على قتال التنظيم الإرهابي وعبروا عن «قلقهم العميق» من الضربات الروسية في سوريا.

س / ناصر - الوكالات

وفي بيان مشترك مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وحلفاء من دول الخليج العربية زعمت تركيا أن التحركات الروسية تمثل «تصعيداً

عبر العالم

اليمن يقطع علاقاته مع إيران

■ عدن : قالت قناة عدن التلفزيونية التابعة للحكومة اليمنية، أمس الجمعة، إن الحكومة اليمنية قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

وجاء هذا القرار بالتوازي مع سحب البحرين سفيرها من طهران .

توترين المنامة وطهران

■ المنامة: أعلنت البحرين الخميس، سحب سفيرها من طهران وأمهلت السفير الإيراني 72 ساعة لمغادرة المملكة احتجاجاً على ما قالت «استمرار التدخل الإيراني» في شؤونها. واتهمت المنامة طهران بمحاولة فرض سطوتها وسيطرتها وهيمنتها على المنطقة بأسرها من خلال دعم الجماعات الإرهابية والمساعدة في تهريب الأسلحة والمتفجرات، وتدريب عناصرها، وإيواء المجرمين الفارين من وجه العدالة».

نتائج كارثية لسلح الاستباح

■ واشنطن: كرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما القول بكلمات غاضبة إن قوانين حيازة الأسلحة النارية في الولايات المتحدة تحتاج إلى تغيير، وخص بالانتقاد جماعة الضغط القوية المدافعة عن حق الأفراد في امتلاك سلاح قاتلاً إنها تمنع إصلاح تلك القوانين.

كلام أوباما جاء بعد ساعات قليلة من حادث إطلاق نار في كلية جامعية في أوريغون قتل فيه ما لا يقل عن 10 أشخاص وأصيب حوالي 20 آخرين.

العبادي .. لا نتقاتل فيما بيننا

× بغداد: صرح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في حوار حصري، بأن بلاده لا تريد أن تكون طرفاً في التحالف الدولي للقتال في سوريا والتي تشهد حسبه تغيراً جذرياً في المعطيات. وقال العبادي متحدثاً عن الوضع في المنطقة «هدفاً أن نكافح داعش الإرهابي (تنظيم الدولة الإسلامية) ولا نتقاتل فيما بيننا».

هجمات انتحارية شمال نيجيريا

■ مايدوغوري : قتل 10 أشخاص على الأقل وجرح 39 آخرين عندما فجر 4 انتحاريين أنفسهم في مدينة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا. وأعلن الجيش في أبوجا «حتى الآن تأكد مقتل 14 شخصاً، بينهم الانتحاريون، فيما جرح 39 آخرين» في الهجمات التي وقعت مساء الخميس.

فتاوى شرعية

إمامة الأعمى

• يسأل عبد الرؤوف ع: ما حكم إمامة الأعمى؟ لاسيما إذا كان مثقفاً ثقافة دينية، حيث حدث خلاف بين بعض أهل العلم منهم من يقول بكرهه الصلاة خلفه ومنهم من يقول بجوازها ما دام يحسن الصلاة مع ذكر الدليل؟

•• لقد اختلف الفقهاء في حكم إمامة الأعمى فقال الحنابلة: تكره إمامته وقال الحنفية تكره تنزيها وقال المالكية تجوز إمامة الأعمى وإن كان من الأفضل إقامة المبصر وقال الشافعية تصح إمامته بلا كراهة وهو الراجح لما روي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين ليصلي بهم وهو أعمى والحاصل أن الشارع الحكيم اعتبر أن الأفضلية في القراءة والعلم بالسنة النبوية وعلو السن.. روى الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم»

عبارة الحمد لله، تكررت في القرآن في 23 موضعا ما السبب؟

تكررت عبارة «الحمد لله» في القرآن في 23 موضعا، بداية من سورة الفاتحة: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، وانتهاء بالآية 65 من سورة غافر: «هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وربما كان في هذا إشارة إلى أن أول ما يجب أن نداوم عليه هو حمد الله في السراء والضراء. فكثيرا ما تلهينا الأيام عن ذكر الله. ومن أمثلة ذكر الحمد في القرآن أيضا قوله تعالى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقُولُونَ»، وقوله تعالى: «وَنُرْسِلْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلْجٍ تُجْرِي مِنَ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنُتِهَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ»، وقوله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ».

والحمد لله يجب أن يكون خلقا للمؤمن في كل حال؛ فالرسول - صلى الله عليه وسلم - عندما أظلمت الدنيا أمامه؛ وماتت زوجته وظلم بين أهله؛ جلس إلى الحائط يدعو بأشهر وأجمل دعاء؛ حرص فيه على رضا الله في وقت الضيق:

«اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وهواني على الناس، أنت أرحم الراحمين، إني من تكلمي إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن غضبان عليّ فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بوجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك أو يحل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله».

قبسات من الرسول (ﷺ)؟

وان له لإيحاءات شتى، يدق بعضها ويلطف، حتى يصل إلى أعماق النفس، إلى قرار الوجدان، فيهرزها هزاً، ويوقع على أوتار القلب لحناً صافياً مشرقاً جميلاً يأخذ بالألباب.

وسنختار هنا من المعاني الكثيرة التي يوحى بها الحديث معنيين رئيسيين: أولهما تفتيح منابع الخير في النفس البشرية، وثانيهما: ربط المجتمع برباط الحب والمودة والإخاء. وقد نلم ببعض المعاني الأخرى في أثناء الحديث.

الصدقة في مفهومها التقليدي نقود وأشياء محسوسة يساعد بها الغني الفقير، ويمنحها القوي للضعيف. وهي بهذا المعنى ضيقة المفهوم جداً، وأثرها في حياة المجتمع محدود. ولو أنها ظلت قروناً طويلة مظهرًا من مظاهر التكافل الاجتماعي، ورباطاً من روابط المجتمع، وأداة لتطهير الأغنياء من الشح، وإعانة الفقراء على الحياة..

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس». قيل: يا رسول الله من أين لنا صدقة نتصدق بها؟ فقال: «إن أبواب الخير كثيرة: التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتميط الأذى عن الطريق وتسمع الأصم وتهدي الأعمى وتدل المستدل عن حاجته. وتسمى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف. فهذا كله صدقة منك على نفسك». رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي مختصراً. وزاد في رواية: «وتبسك في وجه أخيك صدقة، وإماتتك الحجر والشوكة والعظم من طريق الناس صدقة، وهديك الرجل في أرض الصالة لك صدقة»..

هذا الحديث العجيب لا يملك الإنسان أن يمر به دون أن يقف عنده لحظات يتدبر بعض معانيه.

دعاء اليوم

يارب



اللهم إني أصبحت فقيراً وأنت الغني، وأصبحت ضعيفاً وأنت القوي، فأغني بفضلك عمن سواك، وقوّني، يا قوي يا قوي يا قوي.

الإسلام .. وزرع المسؤولية

لكي يكون المجتمع مجتمعاً سليماً قوياً متيناً معافى من الأمراض الاجتماعية حمل الإسلام المسؤولية لجميع الأطراف فيه، عدا الصبي والمجنون وبالقاء المسؤولية على الجميع، يحصل التوازن في المجتمع ويعلم كل فرد أنه مؤاخذ ومحاسب على ما يفعله وما تكسبه يده وما يكفه ضميره.

فإذا لم يجد ذلك فيتحتّم عليه معالجتهم بالقوة ولا يتركهم على ما هم عليه يفعلون ما يشاءون ويجالسون من يشاءون ويذهبون أين يشاءون.

وهو مسؤول كذلك عن القيام بواجبه نحو متطلبات زوجته وأولاده من غذاء وكسوة وتعليم وتأديب.

ويجب عليه أن يكون قدوة حسنة لجميع أفراد الأسرة فهم ينظرون إليه كعالم ومكرب كبير يقتدون به ويحذون حذوه، فإذا كان مثلاً حسناً فسوف ينطبق عليهم وإذا كان مثلاً سيئاً فهم منه أسوأ.

المسؤول الثالث: المرأة فهي مسؤولة كذلك أمام الله عن كل ما يدور في داخل البيت عن الأطفال وعن تربيتهم وعن غذائهم وعن راحتهم كما أنها مسؤولة عن كل ما تفعله من وراء زوجها من خيانة ومن مصاحبة غير مرضية وأفعال منافية للأخلاق الإسلامية، وكذلك مسؤولة عن مال زوجها فلا يجوز لها البذخ والإسراف في ماله ولا إعطاء الغير بغير إذنه سواء كان قريباً أم بعيداً ومسؤولة عن الخدم ومسؤولة عما يؤذيه ويسبب عدم راحته وعدم تنفيذ وصاياه وعدم توفير رغباته ومتطلباته في حدود الشرع، فهي أمينة على عرضه وعرضها وعن ماله وأولاده فعليها أن تراقب الله في كل ذلك.

المسؤول الرابع: الخادم فهو مسؤول عن كل ما تحت يده من مال سيده وأهل بيته وأولاده فهو أمين على ذلك فيجب عليه أن ينصح له في عمله وأن يخلص له وإلا فهو مؤاخذ على كل ذلك.

ويشبهه الموظف في الدائرة الحكومية والعمال، فإنهم مسؤولون عن كل صغيرة وكل كبيرة عما تحت أيديهم وتحت سيطرتهم.

إنهاء الخصام والسعي إلى الصلح

قال رجل لعمر بن العاص: والله لا أفترغ لك، قال عمرو: إذن تقع في الشغل!

وهذا هو الحق، فإن الذي يتفرغ لينال من الناس، ويشتم الناس، ويكيد للناس، هذا لا يكون فارغاً أبداً وإنما يشغله الله بالناس! وهذا يضع عمره في الترهات والتفاهات وما لا ينفع! وقول عمرو بن العاص - رضي الله عنه وأرضاه - هو الصواب، وهو الحكمة «ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً»، (البقرة الآية 269) ويروي أهل الحديث أن عامر الشعبي، وهو من علماء التابعين المشهورين قام أمامه رجل وقال له: كذبت يا عامر!

فقال عامر: إن كنت صادقاً فغفر الله لي، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك!!

فماذا قال الرجل بعدها يا ترى؟! سكت!! لأن من استطاع أن ينهي الخصام، وأن يجعل للصلح موضعاً، وألا يستعدي الناس خاصة أهل الفضل وأهل المنزلة وأهل الصدارة والمكانة، كان محسناً على نفسه وعلى الإسلام وعلى الناس.



المشقة والأعباء الكثيرة والسهر في سبيل راحة الأمة. والمسؤولية والعدالة بين الناس تتجلى في أقصى صورها وتتضح من حديث المخزومية - وهو أن المخزومية سرفت ووصل الأمر إليه - صلى الله عليه وسلم فقتر قطع يدها وهناك التمس القوم شخصاً يتشقق لهم عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأن يعفو عنها لأنها امرأة شريفة ومن قبيلة معروفة فلم يجدوا من يجزؤ على الكلام معه سوى أسامة بن زيد حب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكلمه في ذلك فما كان منه - صلى الله عليه وسلم - إلا أن وبخه على موقفه. ولم يكتف بذلك ولكنه صعد المنبر وأعلن للجميع أن الناس في نظر الإسلام سواء، لا يعرف شريفاً ولا وضيعاً وحذرهم من أن يقفوا مثل تلك المواقف غير العادلة «إنما أهلك من كان قبلكم أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والله لو

وأساس هذه المسؤولية قوله - عليه الصلاة والسلام فيما معناه: «كلكم راع ومسؤول عن رعيتيه فالإمام الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيتيه والرجل راع على أهل بيته ومسؤول عن رعيتيه والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسؤول عنه وعبد الرجل راع على مال سيده ومسؤول عن رعيتيه ألا فكلكم راع ومسؤول عن رعيتيه».

أما المسؤولية الأولى: فهي مسؤولية الإمام وهو كل شخص بيده سلطة فعلية أو تنفيذية كالحاكم والوزير والقاضي ورئيس الدائرة.

فالحاكم مسؤوليته عظيمة وخطيرة للغاية لذا تكون له المنزلة الرفيعة العظيمة يوم القيامة إذا كان عادلاً يحكم بكتاب الله وسنة رسوله، وتكون له المنزلة الوضعية الأليمة إذا كان مستبداً جباراً في الأرض نابذاً لكتاب الله ولتعاليم نبيه - صلى الله عليه وسلم ..

فإذا كان عادلاً بين الأمة يسير على هدى الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - ولا يحابي أحداً ويجعل الناس سواسية في حكمه لا يعرف قريباً أو بعيداً أو ذا جاه أو ذا مال وثروة فإن الله تعالى يكرمه جزاء لذلك بأن يظله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال - صلى الله عليه وسلم -: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل...».

فكان الإمام العادل أول من ميزه الله تعالى بهذه الميزة العظيمة وقائل هذا الكلام هو سيد العادلين وإمام الحاكمين طبق هذا الكلام بالفعل فلم يكن في يوم من الأيام مسيئاً لأحد ولم يكن في يوم من الأيام مفرقاً في الحكم بين قريب أو بعيد أو غني أو فقير الكل في نظره سواء وقد تحمل

يهودي يبدي إعجابه بصلاة المسلمين

فالإسلام في خمس دقائق عندما يجثو على ركبتيه ويركع (مصلياً) ويقراً فهو العلي جل في علاه. وأشار



الحاخام إلى الحكمة من استمرار وجود إسرائيل حتى الآن، وقال: «هذا شيء مهم جداً ذو معنى كبير لذا فالإسلام في مجمله هو دين المستقبل إذا أمكننا أن نقول أن العالم اليوم لن يغلق بحكم وجود ما تسمى بدولة إسرائيل. فنحن حالياً في مرحلة يتوجه فيها العالم باندفاع نحو الانغلاق لأن الدولة (إسرائيل) لا تملك الحق في الوجود منذ سنة ونصف». وواصل: «انتهت كل المواعيد المتاحة والممكنة .. العالم بدأ بالانغلاق أي أن العلي (جل في علاه) يغلقه وكل محاولات التنبؤ بحلول مستقبلية لإيقاف كل هذه الكوارث الاقتصادية وغيرها والتي تتوالى تباعاً سوف تكون بلا معنى».

محددا بمواعيد دقيقة». وتابع: «أنني أعيش معهم هناك (يقصد المسلمين) علاوة على ذلك سافرت إلى أوروبا وكنت في المطار كان هناك ركن هادئ وقد جاء وقت الصلاة فذهبت إليه ثم اقترب مني مسلمين وقفت لأصلي صلاتي .. أما هم افترشا الجرائد جثياً على ركبتيهما (يصليان)». وأضاف: «هذا هو الإسلام وهذا بمجمله له معاني كثيرة .. إنسان يصلي خمس مرات في اليوم ومع إنها خمس صلوات فهي ليست طويلة .. كان لي إمكانية الاطلاع على الصلاة (عند المسلمين) فاطلعت على ما هو مكتوب فيها .. إنها غير طويلة وجادة جدا وعميقة جدا ..

اعترف حاخام يهودي بنبوة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وبأن الإسلام هو دين الحق والقرآن هو كتاب الله المنزل على نبيه خاتم المرسلين.

في البداية أكد الحاخام أن الإسلام في بداية ظهوره تم بناءه بحيث يكون قادر على الصمود وهو ذو عقيدة قوية تستطيع أن تتحمل حالات التغيير في العالم. وقال: «نشأ الإسلام وكان له قائد حقيقي أوحى إليه (القرآن) وفي هذا لا يوجد أدنى شك .. فني الإسلام واضح أنه كان هناك نبي ثم أوحى إليه (القرآن) ثم بدأ أبناء مجتمعه الديني وعلى هذا الأساس بنى مجتمعاً جديداً بتعاليم جديدة وواضح فيما بعد ذلك بأن هذه التعاليم قادرة على الصمود في الحالات الصعبة وهذا حقيقة ما حدث».

واستطرد الحاخام مبدياً إعجابه بصلاة المسلمين: «لم يتيق شيء في العالم غير الإسلام .. والإسلام قبل كل شيء .. نشأ بحيث أن من اتبع محمد - صلى الله عليه وسلم - فيما بعد التزم بتعاليم هذا الدين أي أنهم كانوا دائماً في اتصال مع الخالق - جل جلاله .. المسلم يجثو على ركبتيه (مصلياً) خمس مرات كل يوم

المفكرة التاريخية

03 أكتوبر 1958 - اغتيال ممثل جبهة التحرير الوطني في ألمانيا الفيدرالية، المحامي آيت أحسن (27 سنة)، على أيدي المخابرات الفرنسية.

03 أكتوبر 1960 - التقى كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بالزعيم السوفيياتي نيكيتا خروتشيف على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.



الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

05.19..... الفجر:	مواعيت الصلاة
12.38..... الظهر:	
15.58..... العصر:	
18.31..... المغرب:	
19.51..... العشاء:	
الطقس المتوقع اليوم و الغد	
عناية 23° الجزائر	عناية 26° وهران
عناية 20° الجزائر	عناية 27° وهران

السبت 19 ذي الحجة 1436 هـ الموافق لـ 03 أكتوبر 2015 م العدد 16840 الثمن 10 دج 1 france prix

ثَمَازِيغَتُ النَّعْ

انسرس جار ني فاسن انكم كل اس نالسيب اغميس نتمازيغت..ماني اتافم لخبار تتمورثنا اس ووالن يلان نسنين اق غورن سكل، اشنويث، امزابيث، اقباليث، اشاويث، اتراقيث..الشيياي يلان هيقيث "الشعب" مانك اتيلي سما او ازاث ان كل نوقراي..الهدف انغ ننا اعذال نالشي يلان يتراق اق جرنان "الشعب"، و الانتشني نترحب سالخطوات انيغ لرياي ني قران نوجرنان مانك اثنحسن.

لماذا نحرف ذلبن أوزك

أين يطفن الوله ذدرث أق، ذنكشم انلمذن سغريزن أسلمذ نلحرف، أنكشم أسوادم أنصيب يلد سلمندذ أونقلاب أسلمذ نلحرف ماس محمد مباركي، ادبك ذقوتيس القيمة اذومكان امد اذب أذير أسلمذ نلحرف، أذغ أناف أسقس ازال 410000 انلمذن امينوتن اقسذن اغريزن اوكن اذلمذن الحرف. ذلولاية انتبرتس أكثر بالف او سبعمائة انلمذن اقسمن سغريزن.



اعلا حسب امنهل اسلمذ نلحرف، ياك أتولات اتسوهكند اوكن المزين اديفنن سغريزن نلسريق أذفن أين القن ا وكن اذلمذن أين اخثرن، أم أنول أكن ثر ثمرث نلحرف. أظاس نلحرف. أمكن نعلم زيك، أقشيش المذ الحرف غف باباس، أكن قارن وات زيك يكث أوحداذ احفض أميس، نغ أثرط اثيمتس أثلمذ ليس. امذبرن اسوجندن يون بهيل اسوزليس أناف أظاس نلحرف اتسمينثين اتسقد اليحويج ومدن غار اذذات. أكن نعلم ثرتس اتسمنط نثفلحذ ذابن بجن أناف أظاس انلمذن اقرحن غار ولمذ نلحرف اشدن غارثفلحذ. لحساب بيض غار 897 انلمذن ذلحرف نثفلحذ. مايل احريش نثمريث نغ امرح الولاية انتبرتس تشبج سذرار أعلاين ياك

ذمكون بستشف لمعن استرحب ذقسن احوص أسوط. أسقس أناف 1662 أنلمذن اقخثرن المذ نلحرف ام ذقسق بتش نغ ذقسرحب انبقون. ام أنول أكن ذغفونين، نغ ذنكبين أظاس أقمذنن اقطفن امكون أوخدم لمعن أورصوصن أر اكن اوث ام خوصن ذلقري ايق ثرد الوله خورسن اثمنهلت أوسلمذ نلحرف اثخصصت أوسن اوكن اذكملا لقرى غاص مرقريث ذلممر. أمكن ادسوجذ أهيل أسلمذ نلحرف غور يمدن، أنلمذ أذيفض الحرف ذممكن و ذروح يون واس سغريز القري أكن اذكملا أين اثخصن. أذغ أناف احريش ابن اذيون يلن ثبر انس ام 1426 انلمذن اثيخثرن. اتولات الان يقدر امنلمذ اذمقل اوزك.

البويرة: ع. نابت رمضان

لمثول ستامازيغت



• اين يلن ذسيلات اتد يسلا سفل

• اور اتسمن اصاب ارتسروث

• الوم يلن غفوشن اتد غضمكس

• وثديرون اسبخذم ادوح وثهوز

• وين اثنيسن يرو امذقر وثنسع يقذ انقر

• مثفيض سن ادكلن ثعكمت نغل غفبون

ازهر يسرز لزر

هتكرم لباس نالمعلمين أقلأ أرقين التقاعد

لمدريث أنباتنت هتحتافل سواس نالمعلم فالشيياخت فتمدرست نالذراير

ثزريت المنظومة التربوية ذي العالم كامل.

مدير التربية صالح شهاب هذيفتاتح الملتقى أقلأ هتشتط لباس نالاستاذة المختصين ذي التربية وأقلا اسعقن المراحل انلحيات أنس ذي التعليم نقداشن، وهتشارك ثخامت نالتربية ذي باثنت ذي الملتقيي أقلأ هذقيم 3 انواس هذشرحن ذيس المختصين ثمدرست نالذرايرن سيرتو ماني إثوفر الذراير لباس نتمدرسون ذي الجزائر كامل، وشخضم لباس نالمعلمين أقلأ احواجن ي الوقتي التكون يحلا لباس بشام اتقوا ثمدرست نالذراير اتيلي ذي التحديات ثمقرانين أقلأ يزريهنت العالم كامل.

وئوالف المدريث نالتربية ذي باثنت ثتنظام كل أسقس الغحتمال ذامقران فلجال نالمعلمين أقلأ خدمن واقلا أرقين التقاعد بشام امنتوش واسننين كثر خيركم خاطر شسعقبم ثبرات انو نامين إقنا الواجب. باتنة: بلوشي حمزة



هتفكر المعلمين أقلأ اموث ماني هتكرم لناميلت انسن والشياي كامل هتق إذ نالملتقى الوطني هتمدرست نالذراير والشياي أقلأ يترجات سيرتو ذي التطور أقلأ

التربوية والفكرية والثقافية نام تكريم نالمعلمين ذالمعلمات أقلأ أرقين التقاعد وخدم سول انس ماني إسقرا لباس انلجاليان وثاني المدريث نالتربية ذي باثنت

هتحتفل، أذتشا المدريث نالتربية ذي باثنت سواس العالمي نالمعلم أقلأ يتاسد كول أس أنذ أكتوبر ذ أسقس، ماني هتنظم لباس نالتظاهرات

أمديثو اميران أوسان نالمونولوق وخام بيذلس لقلية



أهمير أمديثو فخام بيذلي «الدكتور أحمد عروة» لقلية الفيشطا ووسان نالمونولوق فالنمرو نسان اسناث سذفر 6 ووسان أسنعت نثشقوفين سالرھض نالمونودرام فورجان فلاسانت إمزداغ لقلية دلحناظييس و سلمشاركة نعيطا دفنانان إديوسان سقغيران بمخالافان تتمورث.

تبيازة: علاء م.

والحاشث يصظبعان الفيشطايو أيقم دلشاركة إفتانان يتوسنان سلخذمت نسان إضبعمان و يلان سيفان إييموفورجان لقلية أقلأ دوزماوان نالفوراجث إقذيان عيطا تبيرانين أسعلم دوسفهم ميدان فلوموراث لمعيث، أونماوان نالفوراجث يسعان أقلأ تيسوراف نطصفا يصح سعان دالزيات فوامان أقلأ تبيرانين يساوالان فلمعيث ميدان فهورثناغ دمانك يلزم فبونادام أيباد دولا أيقابل لوموراثو.

ذقامو يسغ أفنان «انس نتاح» مسيدي بلعباس لخميتس إقسما «سحاس الريح» و يلان هساوال فساس ناباركينغ يلان أزنانش

يسيماضان الكثرث نالوقثيس جار لخدمت دواخم ديخامان سيقان ادذرثيس محال سبيطارات ذغريزان، ولخمتو يوي فلاس «الطيب بوعمار» أرفذت أمزورات قالفيشطا أوطانين نالمونولوق قسنطينة قسحاس 2002، محال مانك فورجان ميدان فلخدمت نثفنانث «نسرين بلحاج» سييسم نطويوشة» أسان امزوار نالفيشطايو دولا هظفريتيذ لخدمت نجمال لابي» سييسم «علي الرعد».

إمولان نتكروسين دولا ميدان نيضان مانا إزار نتان و لان أقلأ سقذيو أغرين و يمضان رسوراف بيعلايان نثغوري يصح لخدمت نسان هريهان سرخان فعيطا دلوموراث إقتوغ غرسام ميبلا وار إدران لخير إييخفاونسان، دولا لخدمت سالرھض نالمونودرام إقياسيغ أفنان «الطيب بوعمار» ذقيض لاربعماء رلخميس هوساد هاساوال فالميزيريا قيديتوفا ييج انخدام إقسعان أراويس و